سلسلة روائع التراث اللغوي

(٧)

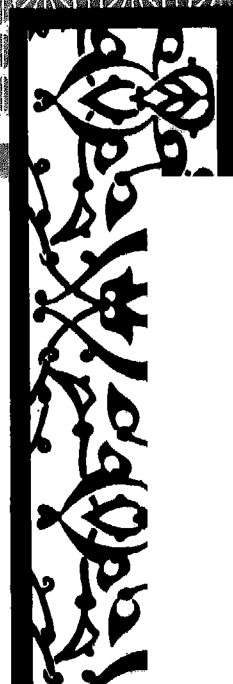
المذكر والمؤنث

لابن التستري الكاتب

(٣٦١ هـ)

حققه وقدم له وعلق عليه

الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي



الناشر

مكتبة الخانجي بالقاهرة　　دار الرفاعي بالرياض

سلسلة روائع التراث اللغوى
(٧)

المذكر والمؤنث

لابن التستري الكاتب
(٣٦١ هـ)

حققه وقدم له وعلق عليه
الدكتور أحمد عبد المجيد هريدى
مدرس العلوم اللغوية
كلية الآداب جامعة المنيا

الطبعة الأولى
١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة   دار الرفاعي بالرياض

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى

مكتبة الخانجى

للطباعة والنشر والتوزيع

ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

رقم الايداع ٢٣٨٢ / ٨٣

مطبعة المدني

المؤسسة السعودية بمصر

٦٨ شارع العباسية - القاهرة . ت : ٨٢٧٨٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

حفلت المكتبة العربية بتراث كبير فى موضوع المذكر والمؤنث ، وقد ذهب أغلبه ولم يبق منه غير عشرة كتب نشر تسعة منها وبقى كتاب التسترى هذا — الذى ننشره ، لأول مرة .

وقد شغلت مسألة التذكير والتأنيث أذهان اللغويين والنحويين فى العربية ، فبعضهم — وهم النحويون — حاولوا وضع الضوابط لهذه المسألة ، ورأى بعض آخر — وهم اللغويون — أن هذه الضوابط غير مطردة فألفوا الكتب والرسائل لضبط المؤنثات السماعية ، وقد بينت فى تقديمى للنص مشكلة التذكير والتأنيث فى اللغات السامية ، وأضفت مايتعلق بالتأنيث فى اللغة المصرية القديمة لصلة ذلك بركام لغوى فى معاجمنا ورسم الخط عندنا فى العربية وهو كتابة تاء التأنيث بالهاء فى مثل « طلحة » وكتابتها بصور أخرى « طلحت » .

ويبين من المقدمة أثر كتاب الخطابة لأرسطو فى نشاط التأليف فى موضوع المذكر والمؤنث ، والمقصور والممدود لعلاقة ذلك بالكتابة الفنية وما يتعلق على الأديب أن يراعيه .

وقد عرفت نص ابن التسترى لأول مرة حين اطلعت على بحث أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب « التذكير والتأنيث فى اللغة ... » واطلعت على النص عند إعدادى لرسالتى للماجستير ، ولاحظت — كما لاحظ أستاذى — وجود خرم بالكتاب بنقص ورقة منه ، إلى أن سافرت فى

يناير ١٩٨١ إلى الولايات المتحدة ، بدعوة كريمة من مكتبة البحث العلمى بالتعاون مع جامعة المنيا لفحص مجموعة المخطوطات بالمكتبة والتى تقارب خمسة الألاف وعثرت بين هذه المخطوطات على نسخة أخرى من كتاب ابن التسترى فقمت بتصويرها وعدت بها إلى الوطن لأقوم بتحقيقه ودراسته ، وهاهو الآن بين يدى القارىء الكريم .

وفى هذا الصدد أود أن أعبر عن خالص شكرى للأستاذ الدكتور يحيى شاهين رئيس جامعة المنيا الذى يسر لى فرصة السفر وإلى صديقى السيد / دننج ولسن ببليوجرافى الشرق الأدنى بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلس الذى استضافنى فترة إقامتى ، وإلى الصديق العزيز السيد / محمد أمين بن نجيب الخانجى (حمادة) الذى أتاح لهذا العمل أن يرى النور .

وفى الختام أرجو أن يكون قد وفقنى الله وهدانى سواء السبيل ، والحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا .

القاهرة فى ٧ / ٨ / ١٩٨٢

أبو محمد

د . أحمد عبد المجيد هريدى

فهرس الموضوعات

المقدمة

صفحة

صفحة

صفحة

أبواب الكتاب

صفحة

الفهارس الفنية

ابن التسترى

لقد ضنت المصادر بالمعلومات التى تمكننا من صنع ترجمة للتسترى ، فلقد كان ابن النديم [(١)] هو الذى انفرد بالحديث : فى القسم الذى خصصه للكتاب المترسلين بقوله :

سعيد بن ابراهيم التسترى ويكنى أبا الحسين وكان نصرانيا ، قريب العهد من صنائع نبى الفرات هو وأبوه . ويلزم السجع فى مكاتباته .

وقد نقل ياقوت قول ابن النديم — فى معجمه — كما يذكر ابن شاكر الكتبى [(٢)] ، إلا أن نص الترجمة لم يصل إلينا فيما وجد وطبع من معجم الأدباء لياقوت الحموى .

ونقل ابن النديم [(٣)] عن كتاب ابن الحاجب النعمان أن أبا الحسين سعيد بن ابراهيم البرتى نصرانى ، من الشعراء الكتاب وأن ديوانه مائة ورقة .

وعن لزومه السجع فإن هذا لايظهر بوضوح فى كتابه المذكر والمؤنث ، وإن ظهر على استحياء كما فى تمثيله بقوله « زيد وسعد » و « هند ودعد » و « ساق وعناق » و « وإنما يعمل فيهما على الرواية ، ويرجع فيما يجريان عليه إلى الحكاية » . ولكن كاتبا معاصرا له هو أبا الحسين اسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب [(٤)] يذكر عنه « ولقد شهدت مرة ابن التسترى

---

(١) الفهرست لابن النديم ١٧٦ ، ١٩٣ ، وعنه فى عيون التواريخ ١٢ / ٥٤ — ٥٥ والوافى بالوفيات ١٥ / ١٩٥ — ١٩٧ وهدية العارفين ١ / ٣٨٨ — ٣٨٩

(٢) عيون التواريخ ١٢ / ٥٤

(٣) الفهرست ٢٣٦ ، ٢٣٩ .

(٤) البرهان فى وجوه البيان لأبى الحسين اسحاق بن ابراهيم ٢١٠

وكان يتقعر فى منطقه ، ويطلب السجع فى كتبه ، ويستعمل الغريب فى ألفاظه ، وقد لقى امرأة عجوزا فقال لها : خلى فى سنن الطريق ياقحمة [١] فظنّت أنه يقول لها ياقحبة ، فتعلقت به وصاحت : يامعشر المسلمين ، نصرانى يقول لمسلمة ياقحبة ، فأخذته الأيدى والنعال حتى كاد يتلف » .

والقصة التى أورها معاصره ابن وهب الكاتب يُستخلص منها أنه ظل على نصرانيته إلا أن تكنية ابن النديم له بأبى الحسين تثير الشك فى أنه أسلم فى آخر حياته خاصة وأنه يورد شواهد قرآنية فى الكتاب ، إلا أن الجاحظ فى رسالته فى الرد على النصارى يشهد على أن النصارى فى أيامه « تسموا بالحسن والحسين والعباس والفضل وعلى واكتنوا بذلك أجمع »[٢] . وقد ذكر حبيب زيات اسم الحسين سعيد بن البرتى الكاتب وأبى الحسين ابن ابراهيم التسترى الكاتب ضمن من تكنى بكنية اسلامية من النصارى [٣] وعدهما شخصين وهما فى الحقيقة شخص واحد .

* * *

وقد أورد ابن شاكر الكتبى نقلا عن ياقوت بعض الأشعار التى قالها

---

(١) القَحْمُ : الكبير السن جدا كالقحوم وهى قَحْمةٌ والاسم القَحامة (القاموس المحيط) .

(٢) رسالة الرد على النصارى للجاحظ ص ١٨ وانظر أيضا مقال حبيب زيات « الأسماء والألقاب والكنى النصرانية فى الاسلام » مجلة الخزانة الشرقية السنة الأول الجزء الأول يوليو ١٩٣٦ م ص ٨

(٣) حبيب زيات ، المصدر السابق ص ١٢

ابن التسترى وعنه نقلها أيضا الصفدى فى الوافى بالوفيات [١] . وقد كان ابن التسترى من الشعراء كما سبق أن نقلنا عن ابن النديم . وقد أورد له ابن شاكر الأبيات التالية :ـــ

مالك قد هيمك الهم وضل فيك الحزم والفهم
لو رمت أن يبقى الأذى مابقى لافرح يبقى ولا هم

وقال أيضا :

قلت زورى فأرسلت أنـــا آتـــيك سحـــرة
قلت بالليـل كان أخـــ ـفـــــى وأدنى مسرة
فأجـــابت بحجـــة زادت القـــلب حسرة
أنـــــــا شمس وإنما تطلع الشمس بكـــرة

مؤلفات ابن التسترى

لم يصل إلينا من مؤلفات ابن التسترى إلا رسالته هذه فى المذكر والمؤنث أما مابقى من مؤلفاته وهى ليست كثيرة فلا نعلمها مخطوطة الآن .

وقد ذكر ابن النديم [٢] مؤلفاته وهى : ـــ

١ ـــ ديوان شعره [٣] .

٢ ـــ الرسل فى الفتوح على حروف المعجم [٤] .

---

(١) الوافى بالوفيات للصفدى ج ١٥ ترجمة ٢٧١ ص ١٩٥ ـــ ١٩٧

(٢) الفهرست ١٩٣

(٣) الفهرست ٢٣٩

(٤) ايضاح المكنون ٢/٢٩٩ وعيون التواريخ ١٢/٢٥٤ والوافى بالوفيات ١٥/١٩٥

٣ ـــ رسائله المجموعة فى كل فن [١] .
٤ ـــ المذكر والمؤنث على حروف المعجم [٢] وهو هذا الكتاب .
٥ ـــ المقصور والممدود على حروف المعجم [٣] .

ونلاحظ أن نصف مؤلفاته رتبه على حروف المعجم . ويبدو أن ذلك كان من تأثير عمله بالكتابة فى الدواوين وعلمه بضرورة وجود المادة فى صورة ميسرة لأبناء طائفته من الكتَّاب فى عصر الدولة العباسية .

وفاته :

انفرد ابن شاكر الكتبى بايراد تاريخ وفاة ابن التسترى حيث ترجم له فى وفيات سنة ٣٦١ هـ . أما اسماعيل باشا البغدادى فقد ذكر فى هدية العارفين أنه توفى بعد ٣٦٠ هـ ، فى حين أغفل الصفدى ذكر تاريخ وفاته .

ولم أستطع التعرف على أخبار تفيد فى معرفة شيوخ ابن التسترى وتلاميذه . ويبدو أنه كان مثل كتاب الدواوين الاقليميين ولم يكن من المؤلفين المتخصصين من علماء اللغة والنحو والأدب فى عصره .

---

(١) ايضاح المكنون ٢/٣٢٩ وعيون التواريخ ١٢/٢٥٤ والوافى بالوفيات ١٥/١٩٥
(٢) « « ٢/٣٣٠ « « « « « «
(٣) « « ٢/٣٣٥ « « « « « «

التذكير والتأنيث

دراسة التذكير والتأنيث « تقع فى صلب الدراسة النحوية ، وهى تنـدرج الآن مايسمـى بالفصائـل أو الأقسام النحويـة Grammatical Categories » [١]و « يراد بمصطلح الفصائل النحوية المعانى التى يعبر عنها بواسطة دوال النسبة ، فالنوع والعدد والشخص والزمن والحالة الفعلية والتبعية ... الخ كلها فصائل نحوية فى اللغات تسعى دوال النسبة إلى التعبير عنها » [٢] . « وهذه الدراسة مهمة فى النحو إذ يتوقف عليها أشياء كثيرة فى تركيب الجملة ، ذلك أن الجنس اللغوى يجرى على منطق خاص »[٣] .

وقد « لفت الجنس نظر الإنسان الأول حين عرف الفرق بين الذكر والأنثى فى الإنسان والحيوان ، وانعكس أثر ذلك بالطبع على لغته » [٤] . وفى اللغات السامية وغيرها من اللغات نجد الأساس فى التفريق بين المذكر والمؤنث بوسيلة لغوية لا بوسيلة نحوية ـــ وهى التى استخدمت بعد ذلك بفترة ـــ فمثلا فى العربية نجد « أب » للمذكر ، فى مقابل « أم » للمؤنث ، و « ولد » و « غلام » للمذكر فى مقابل « بنت » و « جارية » للمؤنث ، وفى الحيوانات نجد « يعسوب » لذكر النحل و « الظليم » لذكر النعام [٥] ، كما نجد

---

(١) د . عبده الراجحى : دروس فى كتب النحو ١٠٨ حاشية ١

(٢) ج . فندريس : اللغة ١٢٥

(٣) د . عبده الراجحى : المصدر السابق ، نفس الموضع

(٤) د . رمضان عبد التواب : مقدمة تحقيق البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث ٢٧

(٥) الصحاح للجوهرى (قبج) .

فى العربية أيضا « جدى » للمذكر فى مقابل « عناق » للأنثى ، و « حمل » للمذكر فى مقابل « رَخْل » للأنثى ، و « حمار » للمذكر فى مقابل « أتان » للأنثى [١] . « وفى اللغة العبرية ayil « كبش » فى مقابل Rāḥēl « نعجة — رَخِل » لأنثى الكبش . وفى اللغة السريانية gadyā « جدى » فى مقابل ezzā « عنز » . وهما فى الأشورية gudu « جدى » و enzu . ومثل ذلك فى الحبشية ʾab « أب » فى مقابل em « أم » وغير ذلك كثير [٢] » .

وفى ست عشرة لغة [٣] تُتكلم فى قارة أوربا نلاحظ أن مايقابل كلمة « أخ » و « أخت » فى العربية يعبر عنه بكلمتين مختلفتين فى أربع عشرة منها ؛ ففى الإنجليزية نجد brother و sister وفى الفرنسية frère و soeur ، وفى الإيطالية fratello و Sorella ، وفى الرومانية frata و soră ، وفى الألمانية Bruder و Schwester ، وفى الهولندية broer و zuster ، وفى السويدية broder و syster ، وفى الدنمركية broder و søster وفى النرويجية bror و søster وفى البولندية brat و siostra ، وفى التشيكية bratr و sestra ، وفى الصربو — كرواتية brat و sestra ، وفى الهنغارية fivér و nővér ، وفى الفنلندية veli و sisar . وبينما تعبر اللغة الأسبانية عن المؤنث بعلامة فى آخر الكلمة فأخ هى hermano وأخت هى hermana فإن البرتغالية تخص العلامة للمذكر فأخ هى irmão أما أخت فهى irmã بلا علامة .

---

(١) المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٨٩

(٢) د . رمضان عبد التواب : المصدر السابق ، نفس الموضع .

(٣) Peter M. Bergman : The Concise Dictionary of 26 Languages P.45 no 154, P 206 no 800

وقد كان من السهل على الإنسان بعد أن تقدم أن يميز بين الذكر والأنثى بأعضاء التذكير والتأنيث ، إلا أن بعض اللغات الهندو أوربية ومنها اليونانية يوجد بها جنس ثالث هو مايعبر عنه حديثا بالمحايد Neuter وهو فى الأصل ماليس بمذكر ولا مؤنث ، وقد عرف العرب هذا القسم الثالث عندما ترجم منطق أرسطو « الأورجانون » إلى العربية ، ففى ترجمة كتاب الخطابة ورد فى المقالة الثالثة وهى الخاصة بكيفية تنظيم وتنسيق أجزاء القول ـــ عند الحديث عن سلامة الأسلوب ومايجب أن يراعيه (الأديب) « أجناس الأسماء فمنها مذكر ومنها مؤنث ومنها مايكون وسطا بين ذلك فقد يحتاج أيضا إلى استعمال تلك المقولات بدقة » [١] .

ونجد ذلك واضحا مفسرا عند ابن رشد فى تلخيصه لكتاب الخطابة حيث يقول : « الوصية الرابعة أن يتحفظ (الخطيب) بأشكال الألفاظ الدالة على المذكر والمؤنث فلا يستعمل شكلا دالا على التذكير فى المعنى المؤنث ، ولا شكلا دالا على التأنيث فى المعنى المذكر . والتذكير والتأنيث فى المعانى إنما يوجد فى الحيوان [٢] ثم قد يتجوز فى ذلك فى بعض الألسنة فيعبر عن بعض الموجودات بالألفاظ التى أشكالها أشكال مؤنثة وعن بعضها بالتى أشكالها أشكال مذكرة . وفى بعض الألسنة ليس يلفى فيه للمذكر والمؤنث شكل خاص كمثل ماحُكى أنه يوجد فى لسان الفُرس . وهذا يوجد فى الأسماء والحروف . وقد يوجد فى بعض الألسنة أسماء هى وسط بين المذكر

---

(١) أرسطوطاليس : الخطابة ، الترجمة العربية القديمة ١٩٩

(٢) يعنى بالحيوان كل كائن حى ، فهو جنس تحته أنواع منها الإنسان الناطق والحيوان غير الناطق .

والمؤنث على ماحكى أنه يوجد كذلك فى اليونانية » [(١)] . وهذه الأسماء الوسط هى أشياء لا أعضاء تذكير أو تأنيث لها مثل الجماد والمعانى .

« وفى اللغات البدائية ليس هناك نوعان فحسب من الجنس ، كما فى اللغات السامية ولا ثلاثة أنواع كما فى اللغات الهندو أوربية ، بل فيها غالبا أنواع كثيرة ، يفترق بعضها عن بعض نحويا ، وتتوزع فيها كل أشياء العالم المحسوس ، ويرجع هذا التوزيع فى الأساس إلى تأملات لاهوتية أو بتعبير أحسن تأملات خرافية على قدر مايبدو للرجل البدائى أن العالم كله من الأحياء » [(٢)] . فلغة الألجونكين [(٣)] Algonquian « تميز بين جنس حى وجنس غير حى ولايهمها بعد ذلك مايدخل تحت كل واحد من الجنسين من أشياء فقد تضع الألجونكين بين الأشياء المدلول عليها بالجنس الحى إلى جانب الحيوان : الأشجار والأحجار والشمس والقمر والنجوم والرعد والثلج ... الخ » [(٤)] .

ونرى لغات البانتو تميز بين المذكر والمؤنث بأسماء متعددة [(٥)] . ولذلك عد التمييز بين الجنس فى الساميات والحاميات واحدا من الفروق

---

(١) تلخيص الخطابة لابن رشد ٥٦٩ ــ ٥٧٠

(٢) كارل بروكلمان : فقه اللغات السامية ، ترجمة د . رمضان عبد التواب ٩٥

(٣) الألجونكين عائلة من لغات هنود أمريكا الشمالية ، تضم ست مجموعات باقية : الشرقية فى وسط وشرق كندا والوسطى فى اقليم البحيرات العظمى والكاليفورنيون فى البرتاوكندا والشيين فى مونتانا والأربا هو فى مونتانا وويومنج وأكلا هوما انظر : Mario pei and Frank Gaynor : Dictionary of Linguistics P9.

(٤) ج . فندريس : اللغة ١٣١

(٥) برجشتراسر : التطور النحوى ١١٥ وانظر تعليق . د رمضان عبد التواب بالحاشية .

الأساسية للتفرقة بينها وبين اللغات الافريقية ، وهو ما أشار إليه ليبسيوس Lipsius [(١)] .

ويبدو أن تصنيف الأجناس هذه « فى أغلب الظن يقوم على التصور الذى كان فى ذهن أسلافنا الغابرين عن العالم ، وقد ساعدت عليه بواعث غيبية ودينية وقد احتفظ بهذا التقليد حتى بعد أن عجز من يستعملونه عن فهم علته » [(٢)] . ففى اللغات السامية نجد أن « القمر مذكر عند سائر الساميين بينما نجد الشمس مؤنثة عند الساميين الجنوبيين مذكرة عند الشماليين ... وفى منطقة الحدود نجد شيئا من الخلط » [(٣)] . والشمس الطالعة مؤنثة عند لغويى العرب [(٤)] . ولقد تنبه أسلافنا من قبل إلى هذا التفكير الغيبى ؛ فقد أورد أبوحيان التوحيدى سؤالا حول علة تأنيث العرب للشمس وتذكيرهم للقمر ، واتفاق المنجمين على عكس ذلك وهو تذكير الشمس وتأنيث القمر ، فأجابه مسكويه بقوله : « أما النحويون فلا يعللون هذه الأمور ويذكُرون أن الشيء المذكر بالحقيقة ربما أنثته العرب والمؤنث بالحقيقة ربما ذكّرته العرب ، فمن ذلك أن الآلة من المرأة بعينها التى هى سبب تأنيث كل مايؤنث هى مذكر عند العرب ، وأما آلة الرجل فلها أسماء مؤنثة ... ولكن الشمس فإنى أظن السبب فى تأنيث العرب إياها أنهم كانوا يعتقدون فى الكواكب الشريفة أنها بنات الله ـــ تعالى الله عن ذلك علوا

---

(١) انظر : O'Leary de Lacy : Comparitive Grammar of Semitic Languages p 191 - 192

(٢) ج . فندريس : نفس المصدر ١٣٣

(٣) ديتلف نيلسن : الديانة العربية القديمة ، فصل ضمن كتاب التاريخ العربى القديم ٢٣١

(٤) انظر ص ٨٧ من النص والحواشى .

كبيرا ـــ وكل ماكان منها أشرف عندهم عبدوه . وقد سموا الشمس خاصة باسم الآلهة ، فإن اللاة اسم من أسمائها فيجوز أن يكونوا أنثوها لهذا الاسم ولا عتقادهم أنها بنت من البنات ، بل هى أعظمهن عندهم » [١] .

وفى اللغة المصرية القديمة تجد الأسماء الدالة على الشمس والقمر والكواكب والنجوم ملازمة للتذكير [٢] . أما السماء فهى مؤنثة لأنهم كانوا يهيئونها على شكل امرأة محنية فوق الأرض على هيئة قبة وهى المعبودة نوت[٣] . وهى مؤنثة أيضا فى العربية .

ولعل التفكير الطوطمى عند الإنسان البدائى ونظرته إلى الكائنات الحية وغير الحية من وجهة نظر الفائدة والضرر ، وما مرت به المجتمعات من أطوار سادت فيها الأمومة أو الأبوية هو الذى يفسر اختلاف وجهات نظر المجتمعات فى التذكير والتأنيث للكائنات وغيرها فقد لوحظ أن «المذكر أطلق فى اللغة العبرية وعموما فى الساميات على كل ماهو خَطِرٌ ومتوحش وضخم وقوى وشجاع وعظيم وماهو محترم ... وأن المؤنث أطلق على ماتعلق بالأمومة والإخصاب والإطعام والتغذية ، وكل ماهو ضعيف ووديع وتابع ... »[٤] .

---

(١) الهوامل والشوامل مسألة ١١١ ص ٢٦٦ ـــ ٢٦٨

(٢) أحمد كمال : الفرائد البهية ٨

(٣) أحمد كمال : بغية الطالبين ٢٢

(٤) انظر : Gesinius : Hebrew Grammar p 391 note 3 Albert, ZAW. 1896, p 120 f.

وبالإضافة إلى الحالة السابقة اللغوية وهى التمييز بين المذكر والمؤنث بوضع اسم لكل واحد منهما فإن اللغات تعرف طريقا آخر وهو العلامات (المورفيمات) ، ففى اللغات السامية مثلا علامات خاصة للتأنيث وهى تاء التأنيث والألف الممدودة والألف المقصورة ، وهذه العلامات (المورفيمات) من المحتمل أنها تعود إلى نظام قديم أكثر تعقيدا » [١] . ويرى بروكلمان أن تاء التأنيث « ربما كانت فى الأصل عنصرا من عناصر الإشارة » [٢] .

« أما العلامة الأولى وهى التاء فهم أهم العلامات ، وأكثرها انتشارا فى اللغات السامية ... وهذه التاء يفتح ماقبلها دائما مثل كبيرَة ، وصغيرَة ، ولحيَة ، ورقبَة ، إلا فى الكلمات ذات المقطع الواحد عند الوقف فيأتى ماقبلها ساكنا فى مثل « بنْت » مؤنث « ابن » و « أخْت » مؤنث « أخ » فى اللغة العربية وكذلك ርስት rest « ميراث » و ሀብት habt « هبة » فى اللغة الحبشية . وكذلك šartu « شَعْر » و bēltu « زوجة / سيدة / بعلة » فى اللغة الأكادية » [٣] .

« ويرى النحاة العرب أن هذه التاء الساكن ماقبلها ليست للتأنيث [٤] » وهذه الفكرة الخاطئة هى إحدى نتائج الجهل باللغات

---

(١) انظر : S. Moscati : An ihtroduction to the Comparative Grammar, p84

(٢) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية قواعد نصوص ومقارنات باللغات السامية ١٥٤ ؛ نقلا عن كتاب بروكلمان :

Grundriss der Vergleichenden Grammatik der Semitischen sprachen I 405 , 5

(٣) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية ١٥٤

(٤) سر صناعة الإعراب ١ / ١٦٥

السامية ، يقول فى ذلك « برجشتراسر »[١] : وذكر الزمخشرى أن التاء فى « الأخت » و « البنت » أبدلت من الواو ، وذلك أنه ظن أن مادتهما « أخو » و « بنو » وأن التاء أصلية لام الفعل قامت مقام الواو . ونحن نعرف أن « الأخ » و « الابن » من الأسماء القديمة جدا ، التى مادتها مركبة من حرفين فقط ، لامن ثلاثة أحرف ، وأن التاء وإن لم تسبقها فتحة هى تاء التأنيث ، فهى فى غير اللغة العربية ، وخصوصا فى الأكدية والعبرية كثيرا ما لا فتحة قبلها »[٢] .

« وقد بقيت التاء كما هى فى الأشورية والحبشية فى حالتى الوصل والوقف . أما فى اللغة العربية فإنها تقلب هاء فى حالة الوقف فيقال عند الوقف : كبيرَه ، وصغيرَه ، ولحيَه ، ورقبَه ، ومن الملاحظ أن قولنا إن التاء تقلب هاء إنما هو بالنظر إلى النتيجة النهائية ، وإلا فإنه لاتوجد علاقة صوتية بين التاء والهاء » [٣] .

« والدليل على أصالة التاء فى هذه اللغات كلها أنها تعود للظهور مرة أخرى عند الإتصال بمضاف إليه . فالتراكيب الإضافية تحتفظ بالعناصر اللغوية القديمة ، أو كما يقول اللغويون العرب : الإضافة ترد الأشياء إلى أصولها »[٤] .

---

(١) التطور النحوى ٥١

(٢) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية ١٥٥

(٣) د . رمضان عبد التواب : مقدمة تحقيق البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث ٤٣ ، وانظر تفصيلات أوضح ص ٤٣ — ٤٦

(٤) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية ١٥٦

وفى اللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية) نجد التاء أيضا علامة للاسم المفرد المؤنث تلحق بآخره ، كما نجد التاء مسبوقة بالواو علامة للاسم المؤنث المجموع ـــ والواو تستخدم علامة للجمع فى اللغة المصرية القديمة (١) .

ومما يؤكد أصالة التاء فى العربية مانراه فى رسم المصحف حيث ترد كلمة « امرأت » ـــ مضافة إلى مابعدها ـــ مفتوحة التاء فى سورة آل عمران ٣/ ٣٥٣ ، وسورة يوسف ١٢ / ٣٠، ٥١ ، وسورة القصص ٢٨ / ٩ ، وسورة التحريم ٦٦ / ، ١٠ ، ١١ ، وقد نص علماء رسم المصحف على ذلك (٢) . ومثلها أيضا كلمة « رحمت » فى البقرة ٢ / ٢١٨ ، والأعراف ٧ / ٥٦ ، وهود ١١ / ٧٣ ، ومريم ١٩ / ٢ ، والروم ٣٠ / ٥ ، والزخرف ٤٣ / ٣٢ ، وكلمات أخرى مثل « نِعمت » و « سُنّت » وغيرها مما يوجد مسطرا فى كتب رسم المصاحف .

وقد لوحظ أيضا فى البرديات العربية المصرية التى كتبت فى أوائل الفتح الإسلامى لمصر كتابه التاء المربوطة تاء مفتوحة كثيرا مثل « سَنَت » فى مقابل « سنة » و « امرأت » فى مقابل « امرأة » و « ابنت » فى مقابل « ابنة » و « المسَمَّات » فى مقابل « المسماة » (٣) . ويذكر ابن يعيش أن

---

(١) انظر : Gardiner : Egyptian Grammar, p 58 وانظر أيضا : د عبد المحسن بكير : قواعد اللغة المصرية ١٥

(٢) الدر المصون فى علم الكتاب المكنون لعلم الدين السخاوى ورقة ١ و .

(٣) د . أحمد مختار عمر : تاريخ اللغة العربية فى مصر ١٤٦

« من العرب من يجرى الوقف مجرى الوصل فيقول هذا « طلحت [١] » وعليك السلام و « الرحْمَت » [٢] .

وقد حفظ لنا الركام اللغوى [٣] ـــ التعبير للدكتور رمضان عبد التواب ـــ فى المعاجم العربية الصورة الأساسية لتاء التأنيث المفتوحة فى مادة لغوية وصورتها الأحدث فى المادة اللغوية الأخرى ، وقد عثرت على مايربو على العشرين كلمة فى « القاموس المحيط » فى « باب التاء » ، لها مايقابلها بنفس المعنى فى الجذر الآخر دون تاء التأنيث : ـــ

١ ـــ الترْبيت : التربية (ربت) .

٢ ـــ البَرِّيَةُ : الصحراء كالبرّيت . (بر)

٣ ـــ أَمَتَهُ : قصدَه . (أمت) ، وأَمَّه : قصدَه . (أمم) .

٤ ـــ أَنَتَ يـأْنتُ أنيتا : أنَّ . (أنت) ، أنَّ أنينا : تأوّه . (أن) .

٥ ـــ اجتفت المال : اجترَفَهُ أجمع . (جفت) ، جَفُّوا أموالهم : جمعوها . (جف) .

---

(١) فيما يتعلق بتاء التأنيث الملحقة بالأسماء المذكرة مثل طلحة وحمزة ، فأنا أميل إلى عدها من بقايا التعريف القديم الموجود فى مثل الآرامية (التطور النحوى ١١٨) الذى كان يعبر عنه بالفتحة الممدودة فى آخر الكلمة ، ثم عند الوقف تحولت هاء رسمت تاء مربوطة قياسا على غيرها من الكلمات ، يقوى هذا الاحتمال أن هذه الألف الممدودة فى الآرامية للتعريف فقدت قوتها التعريفية فى السريانية (اللغة العبرية ١٤٥) وأصبحت هى النهاية العادية للاسم .

(٢) شرح المفصل لابن يعيش ٨٩/١٠

(٣) انظر : لحن العامة والتطور اللغوى ٣٧٦ ـــ ٣٧٧ ، ويعنى بذلك أن الظاهرة اللغوية الجديدة لاتمحو الظاهرة القديمة بين يوم وليلة ، بل تسير معها جنبا إلى جنب مدة من الزمن قد تطول وقد تقصر وهى حين تتغلب عليها لاتقضى على كل أفرادها قضاء مبرما ، بل يتبقى منها بعض الأمثلة التى تصارع الدهر وتبقى على مر الزمن .

٦ ـــ حَمُت : اشتد حَرُّه . (حمت) . وحَمَّ الماءَ : سخّنة ، حَمُّ الظهيرة : شدة حرّها . (حم) . ونجد أيضا مقلوب الكلمة فى مادة (محت) : المحْتُ : اليوم الحار .

٧ ـــ الخَبْتُ : المتسع من بطون الأرض . (خبت) ، والخَبُّ : سهل بين حزنين ، والخَبُّ : الغامض من الأرض . (خب) .

٨ ـــ الزَّفْتُ : الطرد والسوق والدفع . (زفت) . وزَفَّ الظليم : أسرع ، وأزفَّهُ : جَمَلَهُ على الاسراع ، والزفزفة : شدة الجرى . (زف) .

٩ ـــ السَّبْتُ : القَطْعُ ، والدهْر . (سبت) ، وسَبَّه : قطَعَهُ ، والسَّبُّ : الزمن من الدهر . (سب) .

١٠ ـــ سَفِت : أكثر من الشراب ولم يَرْوَ . (سفت) ، وسففتُ الماءَ : أكثرتُ منه فلم أرْوَ . (سف) .

١١ ـــ انْسَلَت عنا : انْسَلَّ من غير أن يعلم . (سلت) ، والسَّلُّ : انتزاعك الشيء وإخراجه فى رفق . (سل) . ونجد صورة أخرى بابدال السين صادا : انصلت : مضى وسبق . (صلت) .

١٢ ـــ السَّمْتُ : قَصْدُ الشيء . (سمت) ، وأصاب سم حاجته : أى مقصده . (سم) .

١٣ ـــ أرض سنتة : لم تنبت ، وعام سنيت ومسنت : جدب . (سنت) ، والسِّنين : الأرض التى أُكل نباتها . (سن) .

١٤ ـــ الصَّلْتُ ، السيف الصقيل الماضى . (صلت) ، والصِّلُّ : السيف القاطع . (صل) .

١٥ ـــ الصمت : السكوت . (صمت) ، وصمام صمام أى تصاموا فى السكوت (صم) ، ونجد صورة أخرى هى : نصت : سكت . بابدال الميم نونا والقلب المكانى . (نصت) .

١٦ ـــ عَمَتَ : لف الصوف مستديرا ليجعل فى اليد فيغزل (عمت) ، والعميم : كل ماكثر واجتمع . (عم) .

١٧ ـــ الفَخْتُ : الفَخُّ . (فخت) ؛ والفخُّ : المصيدة . (فخ) .

١٨ ـــ كبَتَهُ صرعَهُ وصرفَهُ . (كبت) ، وكبَّه : صرَعَه . (كب) .

١٩ ـــ كفَتَهُ : صرفَهُ عن وجهه . (كفت) . وهى محولة عن كبت السابقة بابدال الباء فاءً .

٢٠ ـــ لفتَه : لواه . (لفت) ، واللفَف : أن يلتوى عرق فى ساعد العامل فيعطله عن العمل ، لفلف البعير : اضطرب ساعده من التواء عرق . (لف) .

وتفسر لنا اللغة المصرية القديمة كلمتين فى العربية هما « ست » بمعنى سيدة و « الجبت » بمعنى الصنم ، فالمفرد المذكر فى اللغة المصرية القديمة S وبإضافة تاء التأنيث تصير St وهى فى المصرية القديمة بمعنى « امرأة » و « سيدة » [١] . وأيضا فإن كلمة Gb فى المصرية القديمة تعنى اسم ربة الأرض . [٢] وكان لها تمثال يعبر عنها يعبده المصريون ، وفى العربية نجد الجبت بمعنى : الصنم ، وكل ماعبد من دون الله ، والجبوب : الأرض والتراب .

وما حدث فى العربية عند معجمييها حدث مثله فى العبرية أيضا فى كلمتى « قوس » Ḳšt و « وقت » Sṭ ، ويعلل جيزنيوس ذلك باحتمال كونه نتج عن سوء الفهم فى تكوين الكلمة فعدت تاء التأنيث جزءا من الكلمة [٣] .

---

(١) Gardiner op. cit p37, 487 and Hermann kess : Handwoerterbuch der Aegyptischen'sprache p196 .

(٢) انظر : Gardiner, op . cit p 154, 597, Hermann kess, op . cit p 266

(٣) Gesinius : op . cit, p 391 no 4 .

أما العلامة الثانية من علامات التأنيث وهى الألف الممدودة ، فتوجد فى اللغة العربية على الأخص فى صيغة « فَعلاء » مؤنث « أفعل » الدال على الألوان والعيوب الجسمية ، وذلك مثل « صفراء » مؤنث « أصفر » و « خرساء » مؤنث « أخرس » .

وهذه الألف الممدودة تعادل ألفين ، وقد لاحظت فى اللغة المصرية القديمة العديد من الكلمات التى تنتهى بحر فى ياء وهذا الحرف يعبر عن الياء وعن حركة المد القصيرة [١] ، فلعل دراسة مقبلة تقارن بين هذه الكلمات فى العربية والمصرية تسفر عن شىء مافى أصل الألف الممدودة أو المقصورة ، خاصة وأن أحمد كمال [٢] العالم الأثرى المصرى فى كتابه « الفرائد البهية فى قواعد اللغة الهير وغليفية » أشار إلى أن الأسماء المنتهية بحرفى الياء تكون مؤنثة بالتاء أو بغيرها .

وأما العلامة الثالثة للتأنيث وهى الألف المقصورة ، فتوجد فى اللغة العربية على الأخص فى صيغة « فُعْلى » مؤنث « أفعل » الدال على التفضيل مثل « كُبرى » مؤنث « أكبر » .

وقد زالت العلامتان الثانية والثالثة تقريبا من بعض اللهجات العربية الحديثة وحلت محلهما تاء التأنيث ، فنقول فى حمراء وبيضاء وصحراء : حمره وبيضه وصحره « والسر فى زوال هاتين العلامتين وحلول العلامة الأولى وهى التاء محلهما ، هو ميل اللغة إلى أن تسير فى طريق السهولة والتيسير » [٣] .

---

(١) عبد المحسن بكير : المصدر السابق ٥

(٢) أحمد كمال : الفرائد البهية ٥

(٣) د . رمضان عبد التواب : مقدمة تحقيق البلغة ٤٧ ، ومقدمة تحقيقه لكتاب المذكر والمؤنث لابن فارس ٣٧ ، وكتابه : اللغة العبرية ١٥٧

ويلاحظ أن التذكير والتأنيث يكون فى الأسماء على ضربين [١] : ـــ

١ ـــ ما استحق التذكير والتأنيث بالطبع وهو من الحيوان والإنسان ويعرف شخص الذكر من الأنثى بالمعاينة ـــ وفصلت فيه العربية واللغات السامية بين الذكر والأنثى بمخالفة الأسماء ، فقالوا : رجل وامرأة وحمار وأتان وبعير وناقة .

٢ ـــ ما استحق التذكير والتأنيث بالوضع أو الاصطلاح لعدم وجود أعضاء تذكير وتأنيث به كالجمادات والمعانى .

وفى هذا القسم الثانى تختلف اللغات فيما بينها فما يذكَّر هنا قد يؤنث هناك ، بل أن فى اللغة الواحدة ـــ مثل العربية ـــ نجد بعض القبائل تؤنث شيئا وتذكره قبائل أخرى . وهذا القسم حاول بعض واضعى قواعد النحو للغات وضع قواعد قياسية لضبطه مع النظر إلى فكرتهم أن التذكير فى هذه هو الأصل ، فحاولوا فى العربية تمييز المؤنث بلا علامة وهو مايعرف بالتأنيث المجازى فقالوا [٢] : كل مافى رأس الإنسان من اسم لاهاء فيه فهو مذكر إلا ثلاثة أحرف . وكل مافى باطنه من اسم لاهاء فيه فهو مذكر إلا الكبد فإنها مؤنثة [٣] . وأسماء البلدان كلها مؤنثة ... [٤] الخ .

ونجد مثل ذلك فى قواعد اللغة المصرية القديمة [٥] ، فيذكر أن الأسماء الملازمة للتذكير هى :

---

(١) البرهان فى وجوه البيان ٣٢٧ ـــ ٣٢٩

(٢) انظر النص ص ٤٩

(٣) انظر النص ص ٥٠

(٤) انظر النص ص ٥٢

(٥) انظر : Gardiner, op. cit p 48, 417

أسماء المين والأقاليم والمستنقعات والجزائر والمياه والبحار ، والأسماء الدالة على الشمس والقمر والكواكب والنجوم ، وأسماء الأعياد والأيام والشهور ، وأسماء المعادن ، وأسماء النار والحرارة والنور والظلام .

أما الأسماء الملازمة للتأنيث فهى :

أسماء البلاد والمدن ، وغالب الأسماء الدالة على السماء وجهاتها والأرياح ومهابها وأسماء السنين والساعات ، وأسماء جسم الإنسان وأعضائه وأسماء الجموع .

وقد كان يعبر عن غير العاقل (المحايد) فى فترة الأسرة الأولى إلى الثانية عشر بالمؤنث ، بينما عبر عنه فى العصور المتأخرة بالمذكر [١] .

وفى اللغة العبرية نجد المؤنثات بلا علامة هى : ـــ [٢]

أ ـــ سماء البلدان والمدن ؛ حيث عدت أمهات وراعيات للسكان .

ب ـــ الأسماء التى تشير إلى الأماكن المحددة مثل : أرض ، وعالَم ، الشّمال ، والجنوب .

جـ ـــ أسماء الآلات والأدوات (الأوانى والأوعية) .

د ـــ أعضاء الجسم فى الإنسان وفى الحيوان حيث نظر إليها على أنها توابع وملحقات .

هـ ـــ أسماء القوى الطبيعية مثل الشمس (وقد تذكر) ، والنار (وقد تذكر) ، والضوء والحجر والريح والنور .

---

(١) الفرائد البهية ٧ ـــ ٩

(٢) انظر : Gesinius, op. cit, pp 391 - 393

وهذه الأسماء التى تقابل مايعرف فى اللغات الأوربية بالمحايد Neuter عوملت فى العبرية إما مذكرة وإما مئنثة والأغلب عليها التأنيث [١] .

أما عند النحاة العرب [٢] فإنهم يرون أن التذكير هو الأصل ؛ يقول سيبويه : « الأشياء كلها أصلها التذكير ثم تختص بعد » . ويقول المبرد : « كل شيء كان مؤنثا من غير الحيوان فإنما تأنيثه للفظه ولك أن تذكّره على معناه » . ويقول أبو على الفارسى : « أصل الأسماء التذكير والتأنيث ثان له » .

وقد حاول من ألفوا فى البيان وصنعة الكتابة أن يحصروا للكتاب قواعد تعين على معرفة المذكر والمؤنث ــ ومنهم ابن التسترى ــ فقالوا [٣] : ــ

وأما التأنيث والتذكير بالاصطلاح والوضع فكالنجوم والجبال والشجر وما أشبه ذلك مما ليس فيه ذكر ولا أنثى على الحقيقة ، والأصل فيه التأنيث ، والتذكير داخل عليه . فإذا اجتمع المذكر والمؤنث منه غلبت التأنيث كما قال الله عز وجل ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره﴾ . « وإذا أتاك مالا يعرف أمذكر هو أم مؤنث وكان مما يستحق التذكير والتأنيث بالطبع فاكتبه بالتذكير فإنه الأصل ، وإذا أتاك من ذلك ماتذكيره وتأنيثه بالوضع لا بالطبع فاكتبه على التأنيث لأنه أصله » .

---

(١) انظر : Gesinius, op. cit p 222, 389

(٢) الكتاب ٢/٢٢ ، وانظر المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٧ ــ ١٠٨ ، والتكملة لأبى على الفارسى ١٠٥ ، والمخصص ١٦/٧٩ ، والبصائر والذخائر ١٧٦ ، والبرهان فى وجوه البيان ٣٢٩

(٣) البرهان فى وجوه البيان لابن وهب ٣٢٨

وقد قسمت العرب المذكر والمؤنث الوضعى فأنثت بعضا وذكّرت بعضا وعدلت فى ذلك بين الشيء ونظيره فأنثت الشمس وذكرت القمر وأنثت الأرض وذكّرت الجو .

وقد قال القدماء ــ ومنهم ابن التسترى وابن وهب [١] ــ إنه ليس يوصل إلى علم المذكر والمؤنث من هذا الباب (المحايد) إلا بالسماع دون القياس ، وإنما يؤخذ من أفواه العرب ويؤدى كما حفظ .

وقد أثار ابن التسترى [٢] الشكوك حول العلامات القياسية التى تميز المذكر من المؤنث فقال « ليس يجرى أمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد ولا هما باب يحصرهما كما يدعى بعض الناس لأنهم قالوا : إن علامات المؤنث ثلاث : الهاء [٣] فى قائمة وراكبة والألف الممدودة فى حمراء وخنفساء والألف

---

(١) البرهان فى وجوه البيان لابن وهب ٣٢٩ ، والنص ص ٥٦

(٢) انظر النص ص ٤٨ ، ٥٦

(٣) ذكر ابن يعيش فى شرح المفصل ٩٦/١٠ : أن الهاء تدخل على الاسم للتأنيث وأيضا تدخل عليه لغير التأنيث على وجوه :ــ

١ ــ للفرق بين المذكر والمؤنث فى الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع .

٢ ــ للفرق بينهما فى الاسم مثل إنسانة وغلامة وحمارة وهو قليل

٣ ــ للفرق بين اسم الجنس والواحد منه كثمرة وشجرة وضربة وقتلة .

٤ ــ للمبالغة فى الوصف كعلاَّمة ونسّابة وراوية .

٥ ــ لتأكيد التأنيث كناقة ونعجة .

٦ ــ لتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة .

٧ ــ للدلالة على النسب كالمهالبة .

٨ ــ للدلالة على التعريب كموازجة .

٩ ــ للتعويض كفرازنة وجحاجحة .

المقصورة فى مثل حبلى وسكرى . وهذه العلامات بعينها موجودة فى المذكر : أما الهاء ففى مثل قولك رجل باقعة ونسابة .. وأما الألف الممدودة مثل رجل عياياء وطباقاء ويوم ثلاثاء .. وأما الألف المقصورة ففى مثل : رجل خُنثى وزبعرى » . إلى أن يقول : « فلهذه العلة قلنا إنه ليس يجب الاشتغال بطلب علامة تميز المؤنث من المذكر إذ كانا غير منقاسين وإنما يعمل فيهما على الرواية ويرجع فيما يجريان عليه إلى الحكاية » .

ولعدم إمكان وضع قواعد نحوية قياسية صارمة تحكم ماسبقها من وضع لغوى لفقدان الصلة العقلية بين الاسم ومايدل عليه من جنس ، فقد قام عديد من اللغويين العرب بوضع رسائل ومؤلفات لغوية لحصر الألفاظ المذكرة والمؤنثة سماعا لإفادة الكتاب والخطباء والشعراء وغيرهم ليُعصموا من الخطأ ؛ ويقول فندريس [(١)] : « ليس هناك من غلطة تصدم السامع من فم أحد الأجانب [(٢)] أكثر من الخلط فى الجنس ، فإذا ما تجاوز تكرارها تعذر فهم الكلام ، ومع ذلك فالتمييز بين الأجناس لايقوم على شىء من العقل » .

ولقد كان الكثير من الكتاب فى الدولة الإسلامية الأولى من أصل غير عربى فلذلك احتاجوا إلى مثل هذه المؤلفات . وقد واكب التأليف فى المذكر والمؤنث تأليف فى مجال آخر من معاجم اللغة المتخصصة وهو التأليف فى

---

(١) اللغة ١٢٧

(٢) فى تجربة لى مع أحد الطلاب الغربيين الذين يدرسون العربية لاحظت فى كتابته بعض التراكيب التى تتعارض مع قواعد التذكير والتأنيث . مثل « قبل ماتقفل مكتبة البوسطة » حيث اعتقد أن تاء البوسطة تاء تأنيث فأنث الفعل وأنث أيضا مكتب ، وأيضا « كتاب النحو العبرية » ، قاسها على اللغة .

المقصور والممدود لارتباطهما حيث إن من علامات التأنيث الثلاثة اثنتان هما ألف التأنيث المقصورة وألف التأنيث الممدودة . وقد كان كل من ألفوا فى المقصور والممدود لهم مؤلفات فى المذكر والمؤنث [١] .

ويبدو لى أن ترجمة كتاب الخطابة لأرسطو إلى العربية أثرت فى مجالات التأليف العربى بما عرِّف به من وصايا تُلزم ضرورة أن يراعى الخطيب أمور التذكير والتأنيث وأن يستعمل الألفاظ المتواطئة المشهورة غير المشتركة عند الجمهور [٢] ، وماترتب على ذلك من تأثير فى البيان العربى ظهر أثره فى كتاب البرهان فى وجوه البيان لابن وهب ـــ الذى عرفنا قسما منه مطبوعا بعنوان « نقد النثر » منسوبا لقدامة بن جعفر : إذ يقول ابن وهب[٣] : « الكتاب خمسة كاتب خط وكاتب لفظ .. أما كاتب الخط فإنه إما أن يكون وراقا أو محررا وهما موصوفان بنقل الألفاظ وتصورها ويحتاجان إلى أن يجمعا مع حلاوة الخط وقوته ... جودة التقدير والعلم بمواقع الفصول ، وأن يعرفا من النحو المقصور والممدود والمؤنث والمذكر وحكم الهجاء مايسلمان معه من اللحن والخطأ » .

وقد ترجم كتاب الخطابة لأرسطو غير مرة وكانت ترجمته الأولى مبكرة فى النصف الأخير من القرن الثانى للهجرة [٤] . وفى عقب هذه الفترة يطلع علينا الفراء المتوفى ٢٠٧ هـ بأول كتاب فى المذكر والمؤنث ويعاصره زميله أبا محمد يحيى بن المبارك اليزيدى المتوفى ٢٠٢هـ ، فيؤلف كلا منهما كتابا فى المقصور والممدود » .

---

(١) أحمد عبد المجيد هريدى : المقصور والممدود لأبى على القالى مقدمة التحقيق ٥٤
(٢) انظر : الخطابة ، الترجمة العربية القديمة ١٩٩ وتلخيص الخطابة لابن رشد ٥٢٩
(٣) البرهان فى وجوه البيان ٣١٥ ـــ ٣١٦ ، وانظر : الاقتضاب لابن السيد ٦٦ ـــ ٦٧
(٤) د . ابراهيم مدكور : تصدير كتاب الخطابة لابن سينا ٧

وتستمر حركة التأليف فى المذكر والمؤنث منذ نهاية القرن الثانى وبداية الثالث إلى القرن الرابع عشر الهجرى ، وقد صنع أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب قائمة لمؤلفات علماء العربية فى المذكر والمؤنث سأوجزها هنا نقلا عن مقدمة تحقيقه لكتابى أبى موسى الحامض والمفضل بن سلمة فى المذكر والمؤنث ، وأضيف إلى القائمة شيئا يسيرا لم يغب عنه وإن لم يدونه فى قائمتيه [١] .

١ ـــ أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (توفى ٢٠٧ هـ) ، نشره مصطفى الزرقا فى حلب ١٣٤٥ هـ فى مجموعة تشمل « كفاية المتحفظ فى اللغة » لابن الأجدابى و « مختصر كتاب الوجوه فى اللغة » للخوارزمى و « المذكر والمؤنث » . وقد حققه الدكتور رمضان عبد التواب ونشره فى القاهرة ١٩٧٥ بمكتبة الخانجى .

٢ ـــ أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (توفى ٢١٦ هـ) .

٣ ـــ أبو عبيد القاسم بن سلام (توفى ٢٢٤ هـ) .

٣ ـــ أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت (توفى ٢٤٤ هـ) .

٥ ـــ أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى (توفى ٢٥٥ هـ) وقد قام بتحقيقه د . نهاد جتن رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة استانبول ١٩٧٥ م ، ولم يطبع بعد [٢] . وللكتاب مختصر نشره د . ابراهيم السامرائى بمجلة رسالة الاسلام العراقية ٧ ـــ ٨ سنة ١٩٦٩ م .

---

(١) التذكير والتأنيث فى اللغة مع تحقيق رسالة أبى موسى الحامض فى المذكر والمؤنث ١٥ ـــ ١٩ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٢٣ ـــ ٣١

(٢) المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ، مقدمة المحقق ٦

٦ ـــ أبو عصيدة أحمد بن عبيد بن ناصح (توفى ٢٧٠ هـ) .

٧ ـــ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (توفى ٢٨٥ هـ) ، حققه د . رمضان عبد التواب بالاشتراك مع صلاح الهادى ضمن مطبوعات مركز تحقيق التراث بالهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٠ م .

٨ ـــ أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (توفى بعد سنة ٢٩٠ هـ) . حققه د. رمضان عبد التواب بالقاهرة ١٩٧٢ ونشر بعنوان « مختصر المذكر والمؤنث » .

٩ ـــ أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى (توفى ٣٠٤ هـ) .

١٠ ـــ أبو جعفر أحمد بن محمد بن يزديار بن رستم الطبرى (توفى بعد ٣٠٤ هـ) .

١١ ـــ أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض (توفى ٣٠٥ هـ) حققه د . رمضان عبد التواب بعنوان « التذكير والتأنيث فى اللغة » بالقاهرة ١٩٦٧ م .

١٢ ـــ أبو اسحاق ابراهيم بن السرى الزجاج (توفى ٣١١ هـ) .

١٣ ـــ أبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير (توفى ٣١٥ هـ) .

١٤ ـــ أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوى .

١٥ ـــ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان (توفى ٣٢٠ هـ) .

١٦ ـــ أبو بكر محمد بن عثمان الجعد (توفى ٣٢٠ هـ ونيف) .

١٧ ـــ أبو الطيب محمد بن أحمد بن اسحاق الأعرابى الوشاء (توفى ٣٢٥ هـ) .

١٨ ــ أبو الحسين عبد الله بن محمد بن سفيان الخزاز (توفى ٣٢٥ هـ) .

١٩ ــ أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى (توفى ٣٢٨ هـ) . حققه د. طارق عبد عون الجنابى بغداد سنة ١٩٧٨ م . ونشر الجزء الأول منه مرة أخرى الأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة بالمجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة سنة ١٩٨١ م .

٢٠ ــ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه (توفى ٣٣٠ هـ) .

٢١ ــ أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار (توفى ٣٥٤ هـ) .

٢٢ ــ أبو الحسين سعيد بن ابراهيم التسترى (توفى ٣٦١ هـ) وهو هذا الكتاب الذى ننشره لأول مرة .

٢٣ ــ أبو عبد الله الحسين بن أحمد خالويه (توفى ٣٧٠ هـ) .

٢٤ ــ أبو الحسن على بن محمد الشمشاطى العدوى (توفى ٣٨٠ هـ) .

٢٥ ــ أبو الفتح عثمان بن جنى (توفى ٣٩٢ هـ) . نشره ريشر Rescher فى مجلة العالم الشرقى MO, VIII 193-202 ، ثم نقل عن هذه النشرة فى مجلة المقتبس ٨ / ٥١١ .

٢٦ ــ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازى اللغوى (توفى ٣٩٥ هـ) حققه ونشره د . رمضان عبد التواب بالقاهرة ١٩٦٩ م .

٢٧ ــ أبو الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلانى (توفى فى حدود ٤٠٠ هـ) .

٢٨ ــ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنبارى (توفى ٥٧٧ هـ) . حققه د. رمضان عبد التواب ضمن مطبوعات مركز تحقيق التراث بالهيئة العامة للكتاب بالقاهرة ١٩٧٠ م .

٢٩ ــ أحمد بن أحمد بن محمد السجاعى الشافعى البدراوى (توفى ١١٩٧ هـ) . له منظومة فيما يذكر ويؤنث من أعضاء جسم الإنسان فى ٢٣ بيتا وشرحها فى كتابه « فتح الرحمن بشرح مايذكر ويؤنث من أعضاء جسم الإنسان » ، ومن الكتاب مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٢٦٩ لغة تيمور فى ٣٣ صفحة وقد انتهى مؤلفه منه سنة ١١٩٧ هـ .

ويمكن أن يضاف إلى القائمة السابقة : ــ

١ ــ القسم الذى خصصه ابن سيدة (توفى ٤٥٨ هـ) فى كتابه المخصص بعنوان « كتاب التأنيث » [١] ويقع فى ٢٠٠ صفحة ونيف .

٢ ــ قصيدة ابن الحاجب جمال الدين أبى عمرو عثمان بن عمر (توفى ٦٤٦ هـ) . وتسمى القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة ، وهى عن المؤنثات السماعية وتوجد منها عدة مخطوطات ، وطبعت مع كتاب السامى فى الأسامى للميدانى فى طهران ١٨٥٩ م وطبعت بعد ذلك عدة مرات[٢] وهى فى ٢٣ بيتا نونية أولها :

نفسى الفداء لسائل وافانى ... بمسائل فاحَت كروض جنان
أسماء تأنيث بغير علامة ... هى يافتى فى عرفهم ضربان[٣]

(١) المخصص ٧٩/١٦ ــ ١٩١ و ١/١٧ ــ ٩٦

(٢) كارل بروكلمان : تاريخ الأدب العربى ٣٣٤/٥

(٣) فى الأسماء المؤنثة لابن الحاجب ــ مخطوطة رقم ٩٣ مجاميع م ورقة ٧٠ ب ــ ٧١ ب دار الكتب المصرية بالقاهرة .

٣ ـــ منظومة فى المؤنثات لسماعية تنسب لبرهان الدين اسحاق بن ابراهيم الفارابى أولها :

عَيْنٌ يَمينٌ كَتِفٌ كفٌّ يَدٌ   مَتْنٌ قَفاً قَتْبٌ شِمَالٌ عَضُدٌ
صُلْحٌ سلاحٌ كَحْلٌ مِيلٌ كَبِدٌ   مِلْحٌ جَنَاحٌ وحَلْقٌ أُنْثَى المُفْرَدُ(١)

٤ ـــ قصيدة رائية مجهولة المؤلف فى خمسة أبيات أولها :

ياسائلا عما يذكّر فى الفتى لاغير   عِهْ عن صادق لك يخبر
رأسى الفتى ومعاه ثم جبينه   والثغر منه وأنفه والمنخر(٢)

٥ ـــ قصيدة دالية مجهولة المؤلف يوجد منها ثلاثة أبيات أولها :ـــ

القتب والظلع العوجاء والكبد   والساق والأذن والأفخاذ والعضد(٣)

٦ ـــ المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر تأليف ذو الفقار النقوى ، ألفه ١٢٩٧ هـ وطبع طبعة حجرية بمدينة بهوبال بالهند .

٧ ـــ الامتاع بما يتوقف تأنيثه على السماع ، ألفه السيد محمد الخضر التونسى ، وطبع بدار الطباعة المنيرية بالقاهرة دون تاريخ ، وهو يحوى المفردات مرتبة على حروف المعجم فى ٤٢ ص من القطع الصغير نصف الثمن .

٨ ـــ الرسالة الرشادية فيما يجوز تذكيره وتأنيثه معا فى العربية ، ألفه محمد رشاد عبد الظاهر خليفة ، وجمعه من الصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط ومختار الصحاح والمصباح المنير ورتبه هجائيا ، طبع فى القاهرة ١٩٥٢ م ، فى ٩٦ من القطع الصغير الثمن .

---

(١) توجد بآخر المخطوطة رقم ٢٤٨ بمجموعة ميناسيات رقم ١١٤٧ بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلس بالولايات المتحدة الأمريكية وتوجد نسخ أخرى منها ببرلين .

(٢) توجد بآخر المخطوطة رقم ٣٤٣ لغة بدار الكتب المصرية

(٣) توجد هذه الأبيات بنهاية المخطوطة رقم ٣٤٣ لغة بدار الكتب المصرية .

كتاب ابن التسترى
فى
المذكر المؤنث

كتاب ابن التسترى هو آخر مابقى من تراث المذكر والمؤنث لم ينشر ــ باستثناء المنظومات . وقد كان أستاذى د . رمضان عبد التواب هو أول من نبه إلى وجود هذا الكتاب مخطوطا (١) ووصف نسخته المخطوطة ــ الوحيدة آنذاك ــ بدار الكتب المصرية ، وأشار إلى مابها من خرم ، ولعل هذا هو الذى أخر نشر الكتاب ــ حتى عثرت على نسخة أخرى من الكتاب أثناء فحصى لمجموعة المخطوطات الموجودة بمكتبة البحث الجامعى بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلس بالولايات المتحدة بدعوة من المكتبة فى يناير ١٩٨١ .

وقد بدأ ابن التسترى تأليف كتابه عند ماكان يرى إمكان قياسية وتقعيد ضوابط المذكر والمؤنث وذلك يتضح فى نسخة لوس انجلس ، إلا أنه سرعان مااكتشف أن ذلك عسير ، فألغى مقدمته التقعيدية الطويلة واكتفى فى نسخة دار الكتب بمقدمة صغيرة بين فيها علامات المؤنث عند النحاة وشكك فى سلامتها ؛ إذ يشارك المذكرُ المؤنثَ فى هذه العلامات . وقد قسم أبواب الكتاب على حروف المعجم ، وجمع تحت كل حرف الكلمات المبدوءة بذلك الحرف دون ترتيب هجائى داخلى للمواد . وهذا الترتيب على حروف المعجم نص عليه ابن النديم فى تعريفه بالكتاب ، ولعل هذا الترتيب نابع من عمله الكتابى الديوانى .

---

(١) د . رمضان عبد التواب : التذكير والتأنيث فى اللغة ١٨

وابن التسترى فى كتابه هذا معتمد على من سبقه من المؤلفين مثل الفراء وأبى حاتم السجستانى والمفضل بن سلمة . فقد أشار اثنتى عشرة مرة إلى الفراء ، وأشار ثلاث مرات إلى الأصمعى ، ومرة واحدة إلى كل من أبى زيد وأبى عبيد [١] . ورغم عدم اشارة ابن التسترى إلى المفضل وأبى حاتم ضمن من نقل عنهم إلا أنى ألمح اعتماده عليهم ونقله منهم دون عزو على مايبين فى حواشى التحقيق .

وينفرد كتاب ابن التسترى بعدة ميزات ، منها الترتيب المعجمى ، والاهتمام فى داخل المادة بذكر جمعها وتصغيرها وهو ماينفرد به ، وإن كانت أحكام الجموع والتصغير توجد موزعة فى كتب النحو ، وكان أبو بكر ابن الأنبارى هو السابق لجمع مايخص المذكر والمؤنث من جموع وتصغير فى قسم خاص بنهاية كتابه [٢] ، إلا أن ابن التسترى وزع ماعند ابن الأنبارى على مودة داخل الكتاب .

يلاحظ أيضا على الكتاب تأثير طابع الكُتَّاب فنجد ذكرا لأحكام أىّ ، وأفعل التفضيل ، والضمائر مثل أنا ونحن ، وذكر الجموع فى باب الجيم والتصغير باب التاء ، والكلمات التى تدور كثيرا فى الحديث والمكاتبات مثل « بعض » و « كل » و « مثل » و « مَنْ » وارتباطها بما بعدها من مذكر ومؤنث .

وقد بلغ عدد شواهده القرآنية ست آيات ، وبلغ عدد الأبيات

---

(١) انظر كشاف الأعلام بنهاية النص .

(٢) المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٧٦ ــ ٦٨٥ و ٧٠٢ ــ ٧٢٠

الشعرية ٤ أبيات . وقد استشهد بلغات القبائل اثنتين وعشرين مرة ؛ وهو فى ذلك معتمد على من سبقوه وخاصة الفراء فى لغات القبائل هذه .

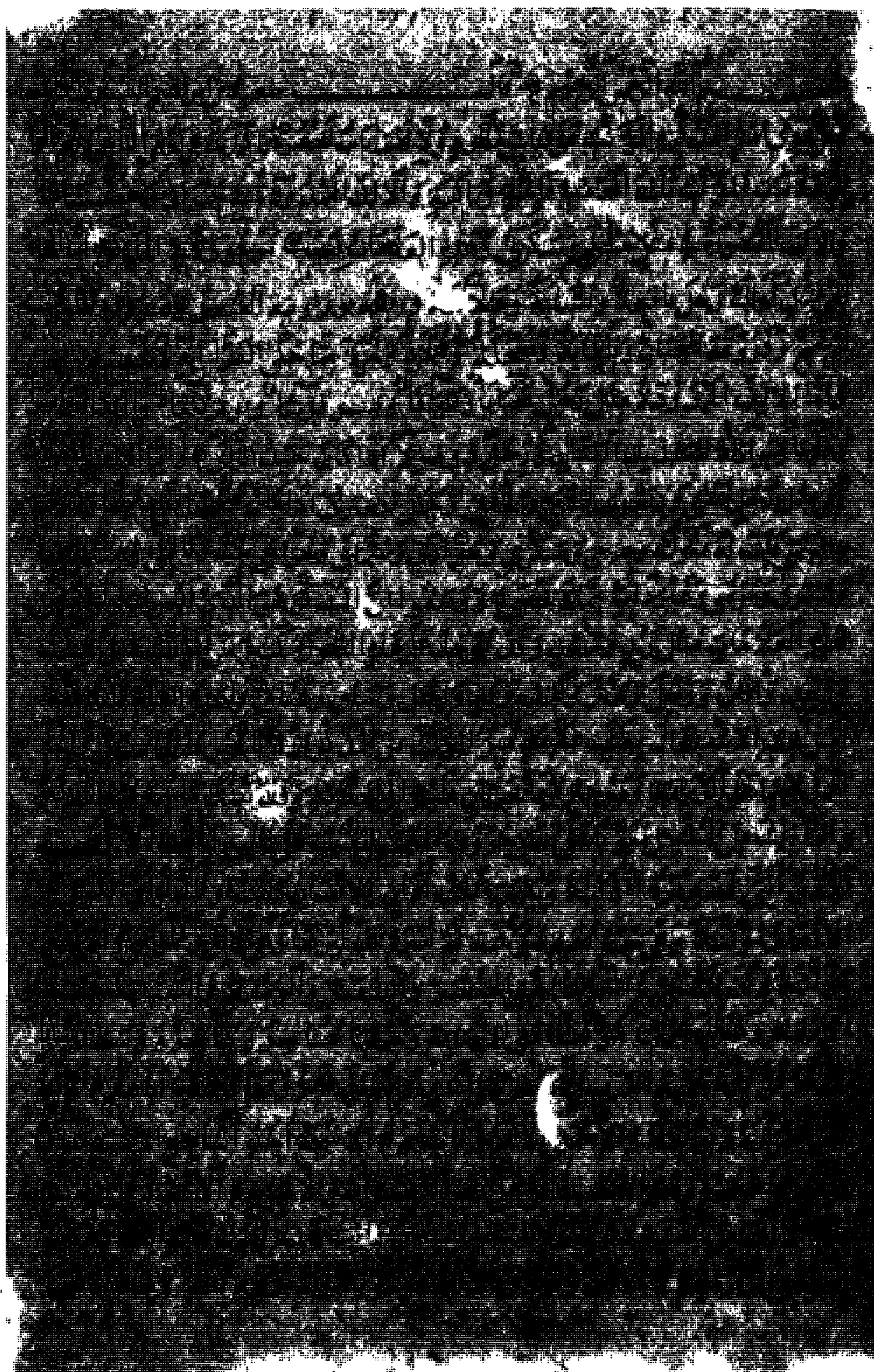
وقد اعتمد تحقيق النص على نسختين مخطوطتين تم المقابلة بينهما ، وأثبتت الفروق فى الحواشى . وتم تخريج شواهد النص ونقوله ، ومراجعته على مؤلفات المذكر والمؤنث فى العربية ، واثبات الملاحظات والتعليقات فى الحواشى وفى الأحوال التى كانت نسخة ل هى الأصل ، أثبت فى النص الأمثلة الصحيحة اعتمادا على المصادر اللغوية عندما كان ناسخ المخطوطة يخطىء فى الكتابة وقد أشير إلى ذلك بالهامش . ثم ألحقت بالنص كشافات للمواد اللغوية بالنص وكذلك شواهده وأعلامه .

وصف مخطوطات الكتاب

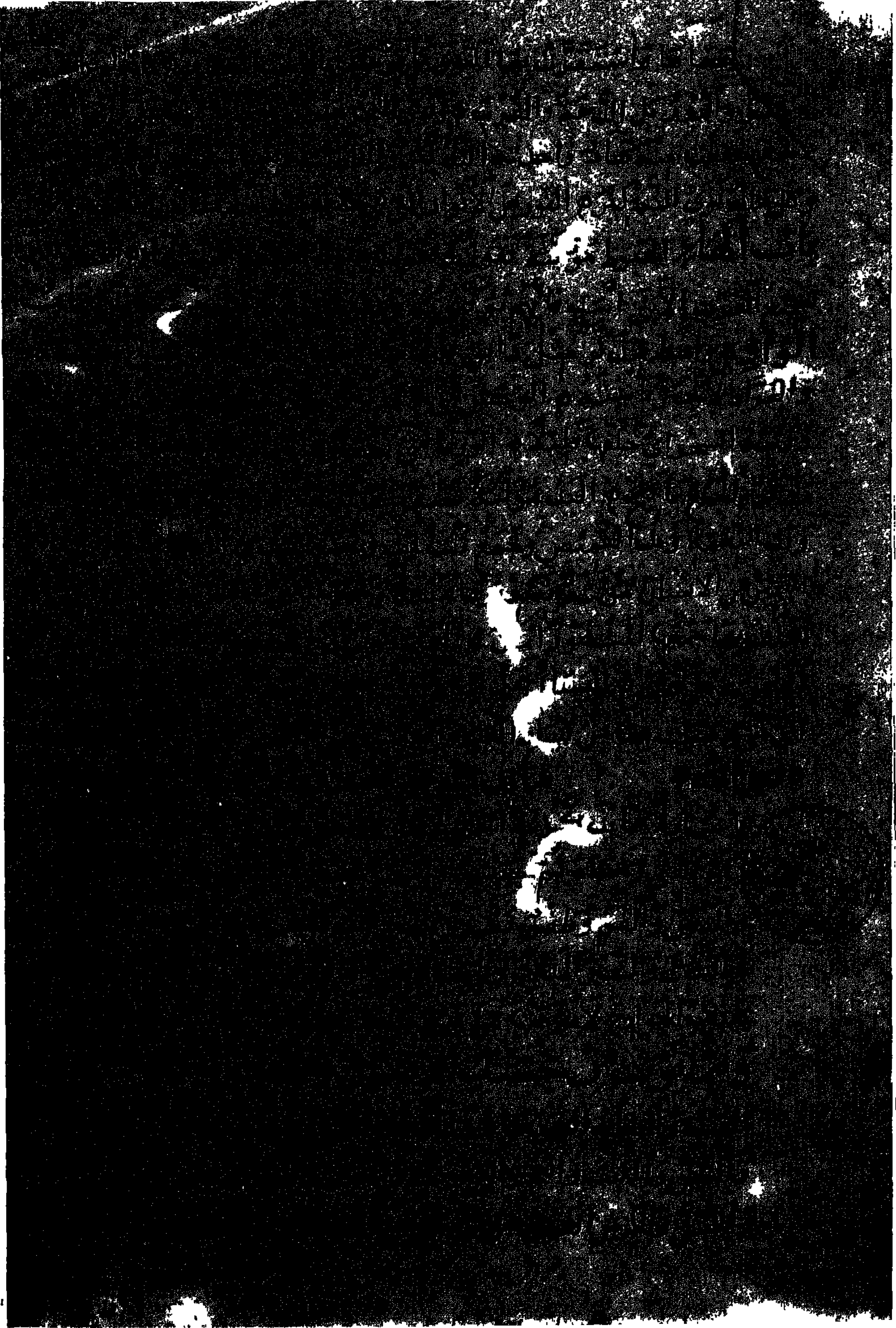
١ ــ نسخة دار الكتب المصرية رقم ٣٤٣ لغة ، وقد رمزت لها بالرمز « د » ، وتقع الرسالة فى ١١ صفحة (ورقة ٢٠٩ وإلى ٢١٣ ظ) ومسطرتها ٢٥ سطرا ومتوسط عدد كلمات السطر ١٣ كلمة تقريبا وتوجد ورقة بيضاء تشير إلى نقص بالمخطوط بين الورقتين ٢١١ ، ٢١٢ يبدأ فى آخر باب الصاد وينتهى أثناء باب العين . ويقع الكتاب بنهاية المخطوطة ويسبقه كتاب فى اللغة ناقص من الأول ، وقد جمع فيه مؤلفه بين كلام أبى عبيد وابن السكيت ، والكتاب فى أربعة أقسام . خصص القسم الثانى للخيل والثالث للنبات والشجر والرابع للأرضين . ولا يوجد بالمخطوطة تاريخ لنسخ إلا أنها مضبوطة بالشكل وخطها نسخى جميل ، وأرجح أن تكون من مخطوطات القرن

السادس أو السابع الهجرى . وقد عدت هذه المخطوطة أصلا فى التحقيق ، إلا حين تعرضت للنقص .

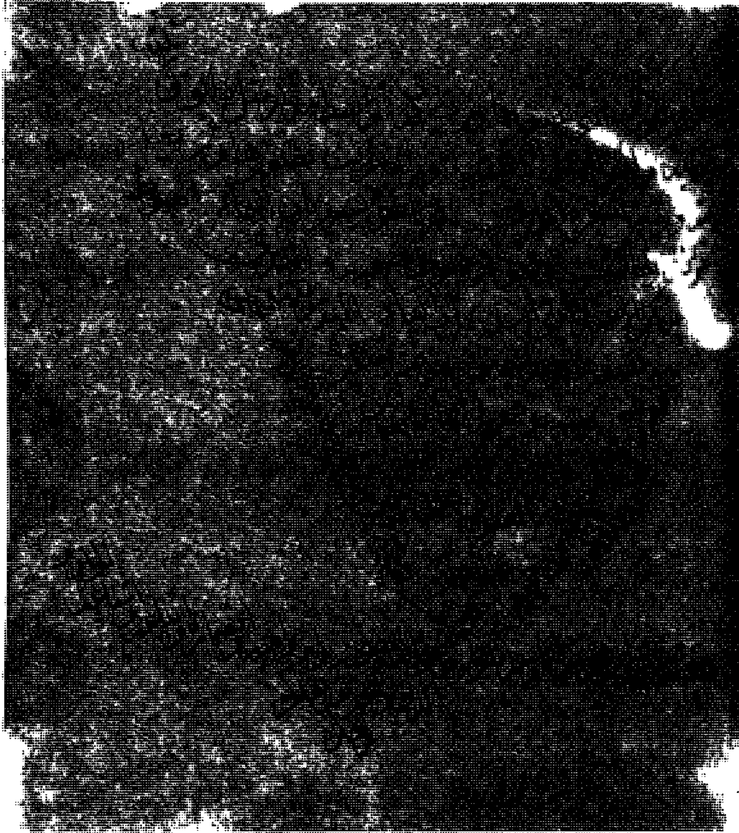
٢ ـــ نسخة مكتب البحث الجامعى بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلس بالولايات المتحدة ، ورقم المخطوطة ٥٧ ضمن المجموعة ٩٥٥ ، وترتيب الكتاب هو الثامن عشر ، ويقع الكتاب فى ١١ صفحة ، ومسطرته ٢٧ سطرا ، ومتوسط عدد كلمات السطر عشر كلمات ، وتاريخ نسخ المخطوطة ٢٠ شعبان ١١٠٦ هـ ، وعنوان الكتاب « رسالة فى ضوابط المؤنث السماعى » . وقد رمزت لهذا المخطوط برمز « ل » . وعدت هذه المخطوطة نسخة فرعية ، إلا حين نقصت نسخة الأصل فعدت فى هذا الموضع نسخة أساسية .



الورقة الأولى من مخطوطة دار الكتب المصرية



الورقة الأخيرة من مخطوطة دار الكتب المصرية



الورقة الأخيرة من مخطوطة لوس انجلس

المذكر والمؤنث
لأبى الحسين سعيد بن ابراهيم التُستَرِى الكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

قال سعيد بن إبراهيم التُّسْتَرى الكاتب [2] :

ليس يَجْرِى أمرُ المذكَّر والمؤنث على قياس مطَّرِد ، ولا [3] لهما باب يحصرُهما ، كما يدَّعى بعض الناس [4] ؛ لأنهم قالوا : إن **علامات** [5] **المؤنث ثلاث** [6] :

ـــ **الهاء** فى قائمة وراكبة .

ـــ **والألف الممدودة** فى [7] حَمْراء وخُنْفَساء . [8]

ـــ **والألف المقصورة** فى مثل حُبْلَى وسَكْرَى .

---

(١) الرحيم د ، ل : + وبه نستعين ل .

(٢) قال ... الكاتب د: قال الشيخ الإمام الكامل وحيد عصره وفريد دهره عيسى بن ابراهيم التسترى تغمده الله بغفرانه وأسكنه صدر جنانه ل .

(٣) لا د : ليس ل .

(٤) كما ... الناس د : ـــ ل .

(٥) أشار إلى هذه العلامات الثلاث كل من الفراء فى المذكر والمؤنث ٤٣ ،والمفضل بن سلمة فى مختصر المذكر والمؤنث ٥٧ ، وابن فارس فى المذكر والمؤنث ٤٦ . أما أبو بكر الأنبارى فقد ذكر خمس عشرة علامة فى كتابه المذكر والمؤنث ١٦٦ ـــ ١٧٣ ؛ ثمان منها فى الأسماء وأربع فى الأفعال وثلاث فى الأدوات . وعلامات المؤنث فى الأسماء عند أبى بكر الأنبارى هى : الألف المقصورة إلى الياء كقولك ليلى وسلمى وسعدى . والألف الممدودة كقولك حمراء وصفراء والسراء والضراء . والتاء كقولك أخت وبنت . والهاء كقولك طلحة وحمزة وقائمة وقاعدة وهى تكون هاء فى الوقف . والألف والتاء فى الجمع كقولك المسلمات والصالحات والهندات والجملات . والنون كقولك هن وأنتن . والكسرة كقولك أنتِ . والياء كقولك هذى قامت .

(٦) ثلاث د :ـــ ل .

(٧) فى د ، ل : + مثل ل .

(٨) خنفساء د : نفساء ل .

وهذه العلامات بعينها موجودة فى المذكر :

ـــ **أمَّا** الهاء ففى [١]مثل قولك : رَجُلٌ باقِعَةٌ ونَسَّابَةٌ وعَلَّامَةٌ ورَبْعَةٌ ، ورَاوِيَةٌ للشِّعْر [٢] ، وصَرُورَةٌ للذى [٣]لم يَحُجّ ، وفَرُوقَةٌ للجَبان ، وتِلْعَابةٌ [٤] ، وضُحَكَةٌ وهُمَزَةٌ ولُمَزَةٌ ؛ مما حكى الفـرَّاءُ [٥] أنـه لايحصيه [٦].

ـــ وأما **الألف الممدودة** مثل : رجُلٌ [٧]عَيَاياءٌ وطَبَاقاءٌ ، وبُسْرٌ قَرِيثاءٌ ، ويومُ ثُلَاثَاء [٨]وأَرْبِعَاء ، وأُسَرَاء وفقهاء ، وبَراكاء ؛ للشديد القتال ، ورجُلٌ ذو بَزْلاء إذا كان جيِّد الرأى [٩] .

ـــ وأما **الألف المقصورة** ففى مثل : رجُلٌ خُنْثَى ، وزِبَعْرَى للسيِّء الخُلُـق ، وجَمَـلٌ قَبَعْثَرَى [١٠]إذا كان ضخمـا شديـــدا [١١] ، وكُمَّثْرَى ،والبُهْمَى نبت له شوك ، وجَرْحَى وسَكْرَى وحُوَّارَى [١٢] ،

---

(١) أما ... ففى د : فى ل .
(٢) وعلامة ... للشعر د : ـــ ل .
(٣) للذى د : لمن ل .
(٤) وتلعابة د : ـــ ل .
(٥) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٨ ،ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥١
(٦) مما ... يحصيه د : ـــ ل
(٧) مثل رجل د : ففى مثل ل .
(٨) ثلاثاء د : أربعاء ل .
(٩) ورجل ... الرأى د : ـــ ل .
(١٠) قبعثرى د : قنعترى ل .
(١١) شديدا د : ـــ ل .
(١٢) وجرحى ... وحوارى د : ـــ ل .

وسُمَانَى ، وخُزَامَى نَبْتٌ [١] ، وبَاقِلَّى وهِنْدِبَى ، وأَسْرَى ومَرْضَى ، وغير ذلك مما لايُحصى [٢].

ووصفوا [٣]أن المذكر : هو الذى ليس فيه شىء من هذه العلامات ، مثل زَيْدٍ وسَعْدٍ . وقد يُوجد على هذه الصورة [٤]كثير من المؤنث مثل هِنْدٍ ودَعْدٍ ، وأَتَانٍ ورَخِلٍ وعَنْزٍ ، وكَتِفٍ ويَدٍ ورِجْلٍ وساقٍ ، وعناقٍ [٥]

وقالوا : [٦]: كل مافى رأس **الإنسان** من اسم لاهاء فيه فهو مذكر إلا ثلاثة أحرف ؛ العَيْن والأُذُن والسِنُّ فإن هذه الأسماء مؤنثة [٧] . وسائره مذكر نحو الخد والرأس والصُّدغ [٨]والشَّارِب [٩] .

ويجوز [١٠] التذكير والتأنيث فى اللسان والقفا والعُنُق [١١] ، والعِلْبَاء ؛ عَصَبَةٌ فى العنق ، واللِّيت صفحة العنق .

---

(١) نبت د ، ل : + ومصطكى ل .

(٢) وغير ... يحصى د : — ل .

(٣) وصفوا د : قالوا ل .

(٤) يوجد ... الصورة د : توجد هذه الصورة فى ل .

(٥) دعد...عناق د : أتان وعنز ورجل وغيرها ل .

(٦) وقالوا...نفس الرجال ل (من هنا إلى صفحة ٥٦ سطر ٤) : — د. وانظر الدراسة .

(٧) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥

(٨) » » » » ٥٤

(٩) انظر المذكر والمؤنث لأبى موسى الحامض ٢٦

(١٠) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٧

(١١) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٧٣ ؛ وأبى حاتم ٢٧ ؛ والمفضل ٥٢ ؛ والحامض ٢٧ ؛ وابن فارس ٥٥ ، والبلغة لأبى البركات بن الأنبارى ٧٢

وكل مافى باطن جسد الإنسان من اسم لاهاء فيه فهو مذكر ، نحو القَلْب والفُؤَاد والطّحال والمِعَى ، إلا الكَبِد فإنها مؤنثة [١] .

ومافى الإنسان من المذكر [٢] : الصَّدْر والثَّدْى والبطن والظهر والصُّلْب والمَرْفِق [٣]والزَّنْد والحَشَى والخَصْر والعُصْعُص ، والفُرُوج ؛ وجميع أسماء الفرج من الذكر والأنثى مذكر .

ومافى بدن الإنسان من المؤنث [٤] : الكَتِفُ والعَضُد والذِّراع [٥] والكَفُّ واليَدُ والشِّمال واليمين و الوَرِك والفَخِذ والساق والعَقِب والرِّجْل والقدم . والأصابع كلها مؤنثة إلا عند بنى أسد [٦].

باب : مايؤنث من سائر الأشياء التى توجد سماعا ولا يوجد فيه علامة التأنيث [٧]وهى : المِلْح ، والنار ، والدَّلْو ، والقَوْس ، والمنجنيق و الحَرْب ، والدِّرْع والسراويل والموسى [٨]والذَّهَب ، والعَسَل والعُرُس [٩] والخَمْر وصفاتها ،والشَّمْس ، والريح ونعوتها .

(١) انظر مختصر والمذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، والمذكر والمؤنث للحامض ٢٨

(٢) مفردات الفقرة عن مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ـــ ٥٥ وانظر المذكر والمؤنث للحامض ٢٧ ، ٢٨

(٣) فى المذكر والمؤنث للحامض ٢٧ : المرفق ذكر وأنثى .

(٤) مفردات الفقرة عن المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ، وهى مؤنثة عدا الذراع فهو يذكر ويؤنث عند الفراء وأبى حاتم والمفضل وابن فارس . أما أبو البركات بن الأنبارى فقد ذكر فى البلغة ٧٠ : الذراع مؤنثة .

(٥) الذراع : مؤنثة فى البلغة ٧٠ ، وتذكر وتؤنث فى المصادر الأخرى المذكورة بالهامش السابق ، وانظر المادة فى ص ٧٦

(٦) لغة بنى أسد فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ،ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٣

(٧) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ ـــ ٦٠ ففيه مفردات الفقرة ، إلا أنه ذكر أن : الخمر والدرع والذهب مما يذكر ويؤنث ، وانظر هوامش المواد فى أماكنها من النص .

(٨) الموسى : المرسى ل . وانظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠

(٩) العرس : العدس ل . وانظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩

ومما يذكر ويؤنث (١) : السَّمَاء والسُّلْطَان و الطَّرِيق (٢)والسَّبِيل و السِّكِّين والسُّرَى والحال والحانوت والآل والهُدَى والضُّحَى والقِدْر والصَّاع والمِسْك (٣) والسِّلْمُ ، والسُّلَّم وجمعه سلاليم .

وأما الشهور (٤) كلها مذكرة إلا جُماديين ؛ فإنهما يؤنثان ويذكران .

والأيام مذكرة إلا الثلاثاء والأربعاء والجمعة فإنها يجوز تذكيرها وتأنيثها (٥) .

---

(١) مفردات الفقرة عن مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ــ ٥٨ ؛ عدا السماء والسِّلْم و السُّلَّم .

(٢) لم يرد فى متن الكتاب مادة الطريق لوجود خرم فى نسخة د ، واختصار نسخة ل لكثير من المواد . وانظر المادة فى المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ وأبى حاتم ٢٩ ؛ والمفضل ٥٦ ؛ والحامض ٥٦ ؛ وابن فارس ٥٨ ؛ والبلغة ٨٣ ،وتهذيب الأسماء واللغات للنووى ٢ / ١ / ١٨٥ عن أبى حاتم .

(٣) فى المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ : « المسك مذكر ... وقد يقال إن المسك يؤنث وليس تأنيثه إلا إرادة ريحه » . والمسك يذكر ويؤنث فى المذكر والمؤنث للمفضل ٥٦ ؛ وأبى حاتم ٣٠ . أما ابن فارس فى المذكر والمؤنث ٦٠ فيورد تذكيره فقط .

(٤) عن المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ . وانظر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٨ ، والمخصص ١٧ / ٢٧

(٥) انظر الأيام والليالى للفراء ٤ وفيه أن : الثلاثاء « يؤنث ويذكر » . وقد ورد فى المذكر والمؤنث لأبى بكر الأنباري ٢٢٠ « السبت والأحد والخميس مذكرة ولك فيها وجهان ... فإما ذهبت إلى اللفظ فذكّرت ،وإما ذهبت إلى معنى أيام الجمعة فأنثت وجمعت وليس لك التأنيث من جهة لفظ ولامعنى . وأما الإثنان فإن فيه ثلاثة أوجه : التذكير لمعناه لا للفظه أعنى لمعنى اليوم ، والتثنية للفظه ، والجمع على معنى أيام الجمعة ... وأما الثلاثاء والأربعاء والجمعة فإن للعرب فيهن ثلاثة مذاهب : أحدهن أن يذهبوا إلى اللفظ فيؤنثوا ، والمذهب الثانى أن يذهبوا إلى معنى اليوم فيذكروا ، والمذهب الثالث أن يذهبوا إلى معنى الأيام فيجمعوا » . ومثل مافى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى يوجد فى المخصص ١٧ / ٢٧

وأسماء **البلدان** : كلها مؤنثة [١] ، إلا ماشتق منها من اسم جَبَلٍ أو قَصْرٍ فإنه مذكر نحو واسط [٢]اسم قصر ، ودَابِق [٣] مرج ، ومَأْرِب وهو جبل ، وكذا العراق [٤] والشام والحجاز . وكذا ماكان فى آخره ألف ونون من أسماء البلدان فهو مذكر ، نحو حُلْوان وجُرْجان [٥] .

ومن الأسماء مايؤدى لفظ الذكر عن الأنثى : وهو العقرب [٦]والضَّبُع ، والعنكبوت [٧] ، هذه الأسماء الأغلب عليها أنها لمؤنث ، فإذا عبرت عن المذكر قلت عَنْكَب وعَقْرُبان وضِبْعَان . الزَّوْجُ يقع على الرجل والمرأة ، وتؤكد المرأة فيقال زوجة [٨] .

وكل **جَمْعٍ فى واحده هاء** ؛ فإذا حذفت صار جمعا ، جاز فيه التأنيث والتذكير نحو: حَبَّةٌ وحَبٌّ وتَمْرَةٌ وتَمْرٌ ، وبَقَرَةٌ وبَقَرٌ بالتأنيث للحجاز والتذكير لنجد [٩] .

---

(١) انظر المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ وأبى بكر الأنبارى ٤٦٤ ؛ و ابن فارس ٦٢ ، و المخصص ١٧ / ٤٥

(٢) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ وابن فارس ٦٢

(٣) » » » » » »

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ وأبى حاتم ٣١ ؛ والمفضل ٥٨

(٥) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ وأبى حاتم ٣١

(٦) العقرب : الفرس ل .

(٧) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ وأبى حاتم ٣١ ؛ والمفضل ٦٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢ / ٣٥ عن أبى حاتم .

(٨) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ، ١٠٨ ؛ والمفضل ٥٧

(٩) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ المفضل ٥١ ؛ وأبى بكر الأنبارى ٥٤٧ ، والبلغة ٨٣

وكل **جَمْعٍ سوى جَمْعِ بنى آدم** فهو مؤنث ؛ رأيت واحده مؤنثا أو مذكرا نحو الطير والدواب والدور والأسواق [١].

وجمع التكسير [٢] يجوز فيه التذكير والتأنيث مثل العلماء والرجال .

وجمع السلامة مذكر كله ؛ وهو مابنى على صيغة وَاحِدِهِ .

وكل **اسم لازم للمؤنث** فهو مؤنث وإن لم يكن فيه هاء [٣] نحو خَوْد وبِكْر وناقة سُرُح ، وعجوز ، وأتان ، وعُقَاب ، وعَنَاق ورَخِل ، والحيض والطمث ، والطلاق ، والرضاعة . ويقال امرأة قتيل ، وكف خضيب ، ولحية دهين [٤] . وامرأة شكور [٥] وعروب [٦] وصبور .

المصادر : [٧] امرأة رِضًى وعَدْلٌ . ومُقْنع ، و دَنَفٌ وأميرٌ [٨] ووَزِير . وشاهد [٩] وضامن وعاشق وصاحب . ومِعْطار [١٠] ومِذْكَار ومِحْمَاق ، ومئناث [١١] .

---

(١) انظر المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٩ ؛ وأبى بكر الأنبارى ٥٦١ ؛ وابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٦٦

(٢) انظر جمع التكسير فى باب الجيم ص ٦٨

(٣) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٥٨ ، ٦٠ ، ٨٣ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، والبلغة ٨٣ — ٨٤

(٤) دهين : دهون ل .

(٥) شكور : سكون ل .

(٦) عروب : عروف ل .

(٧) انظر المذكر والمؤنث لأبى بكر الأنبارى ٥٧٦

(٨) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦١

(٩) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٧

(١٠) معطار (المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٥٢) : مطعان ل .

(١١) انظر ماجاء من النعوت على مِفعال فى المذكر والمؤنث للفراء ٦٧ ؛ =

والهاءُ تدخل فى وصف الرجال للمبالغة [١] ، كعَلَّامَة ونَسَّابة ، وراوية ومِطْرابَة ، ومِعْزَابَة ،ومجذامة [٢] يعنى الداهية .

باب
مايروى رواية من المؤنث

العَيْنُ ،والأُذُنُ ، والكَبِدُ ، والكَرِشُ ، والفَخِذُ ، والفَحِثُ ، والوَرِكُ ، والسَّاقُ ، والعَقِبُ ، و الكَفُّ ، والكَتِفُ ، والضِّلْعُ ، واليَدُ ، والقَدَمُ ، والفِرْسِنُ ، والرِّجْلُ ، والنَّعْلُ ، والفِهْرُ ، و السِّلْمُ ، والسُّلَّمُ ، والفَأْسُ ، والكأسُ ، و الغُولُ ، والضَّبُعُ ، والخَيْلُ [٣] ، والغَنَمُ ، والإِبِلُ ، والرَّحَى ، والعَصَا [٤] ، والبِئْرُ ، والدَّلْوُ ، والطَّسْتُ ، وسَقَرُ ، والطَّسَّةُ [٥] ، والنَّوَى ، والسِّنُّ [٦] ، والضَّرَبُ ، والسُّرَى ، والقِدْرُ ، والخَمْرُ ، والرِّيحُ ، والعُرُسُ ، والسُّوقُ ، والذَّوْدُ ، والنَّابُ ، والضَّأْنُ ، والمَعْزُ ، والضُّحَى ، والعَنَاقُ ، والعُقَابُ ، واللَّبُوسُ ، والطَّاغوتُ [٧]، والشِّمالُ .

= والمفضل ٤٩ ؛ وأبى بكر الأنبارى ٥٢٢

(١) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٧ ، ١١٦ ـــ ١١٧ ؛ والمفضل ٥٠

(٢) مجذامة : محذاية ل .

(٣) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ وأبى حاتم ٢٩ ؛ المفضل ٦٠ ؛ ابن فارس ٥٨

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ، والبلغة ٦٧

(٥) الطسة : الطشة ل .

(٦) السن : الثمد ل .

(٧) الطاغوت : أنثى ؛ عند الفراء فى المذكر والمؤنث ٩٨ . وتذكر وتؤنث فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ وابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٦٨

ومما يذكر ويؤنث وتصغيره إذا أنث بغير هاء : الفُلْكُ ، واللِّسَانُ ، والعَاتِقُ ، والذِّراعُ ، والمَتْنُ ، والذَّهَبُ ، و السَّبيلُ ، والطَّرِيقُ ، والسِّكِّينُ ، و الصَّاعُ ، والعَجُزُ ، والسِّلاحُ ، و العَنْكَبُوت [١] . وخَلْفُ وأمَامُ وقُدَّامُ ووَرَاءُ [٢] . وجميع **حروف المعجم** نحو ألف والباء والتاء وغيرها [٣] . وجميع **حروف الأدوات** نحو حتَّى ومَتَى ومِنْ وغيرها [٤] .

ومما يذكر ويؤنث والمعنى فيه مختلف :

اللِّيتُ مذكر فمؤنثه بمعنى العُنُق ، والعِلْبَاءُ مؤنثة بمعنى العصب ، الأَضْحَى مؤنثة بمعنى اليَوْم ، والأَلْفُ مذكر فمؤنثة بمعنى الدراهم ، الجحيم مذكر مؤنثه بمعنى النار ، المِسْكُ مذكر مؤنثه بمعنى الريح [٥] ، والرّيحُ مؤنثة فمذكرها [٦] بمعنى النَّشْر ، الحَانُوتُ مؤنثة فمذكرها [٦] بمعنى البَيْت ، السَّمَاءُ مؤنثة فمذكرها بمعنى

---

(١) العنكبوت : يذكر ويؤنث فى المذكر والمؤنث للفراء ١٠٢ ؛ وأبى حاتم ٣١ ؛ والمفضل ٥٧ . ويؤنث فقط فى المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ ، و البلغة ٦٧

(٢) أورد الفراء فى المذكر والمؤنث ١٠٩ : « والمواضع كلها التى يسميها النحويون الظروف والصفات والمحال فهى ذكران إلا مارأيت فيه شيئا يدل على التأنيث إلا أنهم يؤنثون أمام وقدام ووراء » . وانظر قول الفراء فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٧٧ ، وانظر أيضا المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ ، والبلغة ٨١

(٣) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١١٠ ، ١١١ ؛ وأبى حاتم ٣١ ؛ وابن فارس ٦٢

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١١٠ ؛ والمفضل ٥٨

(٥) المسك : يذكر ويؤنث عند الفراء فى المذكر والمؤنث ٩٨ ؛ المفضل فى المذكر والمؤنث ٥٦ . وهو يذكر فقط عند ابن فارس فى المذكر والمؤنث ٦٠

(٦) فمذكرها : فمذكره ل .

السَّقْف ، الشَّامُ مذكر فمؤنثه بمعنى البلدة ، الطَّوِىُّ مذكر [١] فمؤنثه بمعنى البئر ، المال مذكر فمؤنثه بمعنى الإبل والماشية ، العَيْنُ مؤنثة [٢] فمذكرها أعيان الرَّجُل [٣] ، النَّفْسُ مؤنثة فمذكرها نَفْسُ الرجال [٤] .

فلهذه العلة [٥]قُلْنَا : إنه **ليس يجب الاشتغال بطلب علامة تميز المؤنث من المذكر ؛ إذ كانا غير منقاسين ، وإنما يُعْمل فيهما على الرواية ، ويُرْجَعُ فيما يجريان عليه إلى الحكاية .**

وقد بينت **ماسُمِعَ فيه التذكير والتأنيث من المُشْكِل مُبَوَّبا على نسق حروف المعجم** ليقربُ على طالبه [٦] .

باب الألف

الأُذُنُ : [٧]: أُنثى تصغيره [٨] أُذَيْنَةٌ ،وجمعُها ثلاث [٩] آذانٍ ؛ للإنسان كانت أو للدَّلْوِ أو الكُوزِ .

---

(١) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ وأبي حاتم ٣٠ ؛ وابن فارس ٥٩

(٢) مؤنثة : مؤنث ل .

(٣) العَيْن واحد الأعيان للإخوة من أب وأم .

(٤) إلى هنا انتهت زيادات نسخة ل .

(٥) سبق ذكر هذه العلة قبل زيادات نسخة ل ص ٤٩ س ٦ ، وهى وجود كثير من المؤنث ليس فيه علامة تأنيث بالإضافة إلى مشاركة المذكر المؤنث العلامات القياسية .

(٦) فلهذه ... طالبه د : ـــ ل (وهى تقابل الفقرات السابقة) .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٣ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٦٥

(٨) أنثى تصغيره د : مؤنثة تصغيرها ل .

(٩) ثلاث د : ل .

الأنعَامُ [١] : مؤنثة ـــ وهى جمْعُ نَعَمٍ مُذَكَّر [٢] ـــ لَمْ يُسْمَعْ تذكيرها ؛ وهى الإبل والمواشى .

الإِصْبَعُ [٣] : مؤنثة ، وكذلك جميع أسمائها ؛ أعنى الخِنْصَرَ والبِنْصَرَ والوُسْطَى والسَّبَّابَةَ خلا الإبهامِ . وكذلك جمعها مؤنث أعنى الأصابع ؛ وجمعها خَناصِر وبَنَاصِر ووُسَط وسَبّابات .

الإِبْهامُ [٤] : تؤنثها جميعُ العرب إلا بعضَ بنى أسد [٥] ؛ فإنهم يذكِّرونها . وجمعهـــا أباهيم [٦] .

الإِبْطُ [٧] : الفراء [٨] يذكّره ويؤنثه . والأصمعى [٩] لايجيز تأنيثه [١٠].

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٢ . وذكر فى البلغة ٦٨ : تذكر وتؤنث .

(٢) مذكر ل : مؤنثة د . وانظر : مادة نعم فى باب النون ص ١٠٧ من هذا الكتاب .

(٣) ذكر الفراء ٧٨ والمفضل ٥٥ و الحامض ٢٧ : أن الأصابع إناث إلا الإبهام . وذكر أبو حاتم ٢٧ وابن فارس ٥٥ وصاحب البلغة ٦٩ : أنها مؤنثة .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ وللحامض ٢٧ . وانظر أيضا الهامش السابق .

(٥) لغة بنى أسد عن المذكر والمؤنث للفراء ٧٨

(٦) الإصبع ... أباهيم د : الإصبع مؤنثة كلها إلا الإبهام فإنها مذكر عند بعض بنى أسد وجمعها أباهيم وخناصر وبناصر ووسط وسبابات ل .

(٧) ورد التذكير والتأنيث فى المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ وللحامض ٢٧ . وورد التذكير فقط فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٥ . أما صاحب البلغة فقد ذكر ص ٧٢ : يذكر ويؤنث والتذكير فيه أكثر .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤

(٩) ذكر أبو حاتم ٢٧ وابن فارس ٥٥ تذكير الإبط .

(١٠) الفراء ... تأنيثه د : يذكره الأصمعى والفراء يذكره ويؤنثه ل .

الأَشْجَعُ (١) : أحدُ أشاجع الإصبع (٢) ؛ مذكَّر ، تصغيره أُشَيْجِعٌ وهو (٣) العَصَبَةُ التى على ظَهْرِ الكف فى أصل الأصابع (٤) .

الأَذْفُ(٥): ذَكَرٌ ، لم يؤنَّث قط (٦) .

الأَلْفُ (٧) :من العَدَدِ ذكَرٌ ، يجْمَعُ ثلاثةُ أَلْفٍ . فإن رأيتَ قائلا يقول : هذه أَلفُ دِرْهَمٍ ، فإنما يَعنى الدراهِمَ لا الأَلفَ ، ولو كان الأَلْفُ مؤنثا لقيل فى جمعه ثلاث آلافٍ (٨) .

الأَضْحَى (٩) : [٢٠٩ و] مؤنثة . فإن رأيتَها مذكَّرة فإنما يُقصد بها إلى اليوم لا إلى الأَضْحَى (١٠) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ ولابن فارس ٥٥

(٢) الاصبع د : الأصابع ل .

(٣) مذكر ... وهو د : وهى ل . (انظر الهامش التالى) .

(٤) الأصابع د : الإصبع مذكر تصغيره أشيجع ل . (انظر الهامش السابق) .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦

(٦) الأنف ... قط د : ــ ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، ١٠٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن فارس ٥٧ . و « ألْف » ضبطت ضبط قلم بفتح الهمزة وسكون اللام . وانظر مثلها فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ص ٦٤٥ وهامشها رقم ٧٢ و ص ٦٤٦ وهامشها رقم ٧٤ .

(٨) من العدد ... آلاف د : ذكر وجمعه ألوف وألف وآلاف ل .

(٩) ذكر الفراء فى المذكر والمؤنث ٨٢ : مؤنثة وربما ذكروها . وذكر أبو حاتم فى المذكر والمؤنث ٢٨ ، والمفضل فى مختصر المذكر والمؤنث ٥٥ : يؤنث ويذكر . وذكر أبو البركات الأنبارى فى البلغة ٧٣ : مؤنثة وقد تذكر . وذكر ابن فارس فى المذكر والمؤنث ٥٦ : مذكر .

(١٠) الأضحى مؤنثة ... إلى الأضحى د : ــ ل .

الأَفْعَى (١): اسمٌ للأنثى من جنسها ، وذكَرُها الأُفْعُوان (٢).

الأَرْنبُ (٣) :اسمٌ للمؤنث من جنسه ، وذكرُها خُزَزٌ بضم الخاء وفتح الزاى ، وجمعه خِزَّان ، وفى القِلَّةِ ثلاثُ أخِزَّةٍ .

ابنُ عِرْس (٤) **وابن آوَى . وابن قِتْرَةَ** (٥) : وهو ضرب من الحيّات ، اسم للذكر والأنثى يُحمل على لفظه . فإذا جمعتَه وكل أولاد الحيوان غير الناطق قلتَ : بنات عِرْس (٦) وبنات آوَى وبنات قترة (٧) .

الإِبِلُ (٨) :مؤنثة (٩) ، تصغيرها أُبَيْلَةٌ (١٠) ، وجمعها الكثير آبال .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ ولأبى حاتم ٣١ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس ٦٠ ؛ والبلغة ٧٣

(٢) من ... الأفعوان د : وذكرها أفعوان ل .

(٣) قال الفراء فى المذكر والمؤنث ١٠٠ : العقرب والأرنب اسمان يقعان على الذكر والأنثى من جنسهما ، فإذا قلت خُزز فهو ذكر لايقع عليه تأنيث . وفى زيادات المذكر والمؤنث للفراء ١٢٤ : قال قطرب : يقال أرنب وأرنبة للأنثى . وانظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ وللمفضل ٦٠ ، والبلغة ٧٤

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٧٠

(٥) قترة د : قبر ل .

(٦) عرس د : نعش ل .

(٧) قترة د : عرس ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٢

(٩) مؤنثة ل :ـــ د .

(١٠) تصغيرها أبيلة د : أبيلة تصغيرها ل .

الآلُ [١]:الذى [٢] يشبه السراب ، يذكَّر ويؤنث . وتذكيره [٣] أجود .

أنا: يُكَنّى به الذكَر والأنثى عن أنفُسهما . يقولُ الرجُل : أنا قلت ، والمرأة أيضاً تقول : أنا قُمْتُ ؛ بلفظ واحد [٤] .

أحَدٌ [٥] : يقع على الذكر والأنثى ، تقول : مافى الدار أحدٌ ، أى ليس فيها ذكر ولا أنثى .

أمَامُ : حرف من **حروف الصفات** [٦] ، مؤنثة [٧] ، تصغيرها أُمَيْمُ و [٨] أُمَيْمَةُ بإسكان الياء .

الأَزْيَبُ[٩] : النشاط ، مؤنثة . يُقال : مرَّ فلان [١٠] وبه أَزْيَب منكرة ، وأُزْبِىٌّ [١١] أيضا .

الأَرْضُ [١٢]:مؤنثة ، تصغيرها أُرَيْضَةٌ ، وجمعها أَرَضُون [١٣] بفتح

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٦ ؛ وللمفضل ٥٨

(٢) الذى ل : التى د .

(٣) وتذكيره د : تذكيره ل .

(٤) أنا يكنى ... واحد د : ـــ ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن فارس ٥٣

(٦) حروف الصفات مصطلح كوفى يقابله الظروف فى مصطلح نحاة البصرة وقد نقل التسترى هنا عن الفراء . وانظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٩ ؛ وعن الفراء فى المذكر والمؤنث لأبى بكر الأنبارى ٣٧٧ . وانظر أيضا: المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ ، والبلغة ٨١

(٧) مؤنثة د : ـــ ل .

(٨) أميم و ل : ـــ د .

(٩) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ ؛ ولأبى حاتم ٣١ . وانظر أيضا: المخصص ١٧ / ٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٥

(١٠) مر فلان د: ـــ (مكانه بياض) ل .

(١١) أزبى ل : أزبا د . وفى الصحاح (زبى) : أُزْبىّ على أُفعول ، واستثقل التشديد على الواو

(١٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨١ ؛ ولأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٢ ، والبلغة ٦٤ وفيها : مؤنث وتذكّر فى الشعر .

(١٣) انظر : البلغة ٦٤

الألف والراء . فإن رأيتها مذكرة فى الشِّعر فإنما يعنى بها [١] البساط لا الأرض .

أىٌّ [٢] :يقع [٣] على الذكر فيترك [٤] لفظه موحدا فى التثنية والجمع . وإن شئت وحدت العدد الذى يكنى [٥] به عنه على اللفظ ؛ فقلت : [٦] ماأدرى أيّهم قال ذاك [٧] وأنت تعنى واحداً أو جمعا [٨] . وإن شئت ثنَّيت وجمَعت على المعنى ، فقلت أيُّهم قال ، وأيُّهم قالوا . ويقع على مؤنث ، فإن شئت تركت اللفظة مذكرة موحدة ، فقلتَ : أيُّهن قال ذاك ، يعنى واحدة واثنتين ، وإن شئت تركت لفظةَ أىّ مذكرة وأنثت العدد على المعنى ؛ فثنيت إذا أنثت وجمعت لاغير ؛ فقلتَ : أيُهُنَّ قالت ذاك ، وأَيُّهُنَّ قالتا ذاك ،وأيُهُنَّ قُلْنَ ذلك . إن شئت أنثت لفظة أىّ فلم يكن إذا أنثتها إلا التثنية والجمع ؛ تقول : أيَّتُهُنَّ قالتْ ، وأَيَّتُهُنَّ قالتا ، وأيَّتُهُنَّ قُلْنَ .

---

(١) بفتح ... بها د : وتذكر على معنى ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٦٩ . وانظر أيضا معنى اللبيب ١/٧٢ ــ ٧٤ . وقال الفراء فى المذكر والمؤنث ١١٠ ــ ١١١ : وكل شىء من حروف أ ب ت ث يقع عليه العجم فهو مؤنث ومالم يقع عليه العجم فهو مذكر . والأدوات بمنزلته ، وإن شئت فذكر تذهب به إلى اللفظ ، وإن شئت أنثت ... وكذاك افعل فى الأدوات والأسماء مثل أى وكم وأشباههما . وانظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٨٠

(٣) يقع د : تقع ل .

(٤) فيترك د : وينزل ل .

(٥) يكنى د : تكنى ل .

(٦) فقلت د : فتقول ل .

(٧) أيهم ... ذاك د : أى هو ل .

(٨) أو جمعا د : وجماعة ل .

ولفظة [١] أيّ كيف تصرفت حاله فى [٢] التذكير أو [٣] التأنيث موحد يثنى ولا يجمع .

أَفْعَلُ : وأفْعَلُ يقع منك على الذكر والأنثى ؛ مذكرا فى لفظه لا يدخله التأنيثُ البتّة . ولك أن تُنزل مايكنى به عنه من ذُكران وإناث مذكرا على اللفظ وموحدا ؛ فتقول : زيد أفضل [٤] منك والزيدان أفضل منك والزيدون أفضلُ منك ،وهِنْدٌ أفضل منك ، والهندان أفضل منك والهندات أفضل منك ،وأفضلُهم قال ذلك . وإذا تَبِعْتَ اللفظ لم تُثَنِّ ولم تجمع ولم تؤنث . وإن أردت إظهار المعنى فلك أن تقول : أفضلُهم قالا ، وأفضلُهم قالوا ، وأفضلُهن قالت ، وأفضلهن قالتا ، وأفضلُهن قُلْنَ [٥] .

باب الباء

البَطْنُ [٦] :من الإنسان [٢٠٩ ظ] وسائر الحيوان مذكر [٧] ،

---

(١) فقلت أيهم ... ولفظة د : فتقول ماأدرى أيهما وأيهم وإن شئت أنثت فقلت أيها وأيهن قال ذلك تركت لفظه مذكرا موحدا وإن شئت ثنيت وجمعت وأنثت فقلت أيهو قال وأيهما قالا وأيهم قالو وايهن قلت ولفظ ل .

(٢) فى د : من ل .

(٣) أو د : و ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن فارس ٥٣ . وانظر شرح المفصل لابن يعيش ٦ / ٩٦

(٥) أفعل وأفعل ... قلن د : ـــ ل

(٦) البطن من الإنسان والحيوان مذكر ؛ فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٨ . أما البطن من القبيلة فهو مؤنث ، فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ . أما فى المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٦ فإن : البطن من الحيوان يذكر ويؤنث .

(٧) مذكر د : ـــ ل .

لايجوز تأنيثه البتَّة . فإن عنى [(١)] بطون القبائل جاز تأنيثه ؛ لأنه إنما يكنى بالبطن عن القبيلة فيؤنث كما يؤنث حُلوان [(٢)] وجُرجان [(٣)] إذا عنى بهما البلدة وهما مذكَّران [(٤)] .

البَاعُ [(٥)] : مؤنثة ، تصغيرها بُوَيْعة . وفلانٌ يتَبَوَّع فى كلامه ؛ كما تقول من الذراع يتَذَرَّع .

البَازُ [(٦)] : مذكر لا اختلاف فيه [(٧)] ، وتثنيته بازان . ولفظة أخرى بازٍ [(٨)] وبازيان ،وجمعه أَبْواز وبِيزانٌ وبُزاة [(٩)] .

البُخْتُ [(١٠)] : جمع البُخْتِىّ من الإبل مؤنثة ، وتجمع أيضا [(١١)]بَخَاتِىّ .

---

(١) فإن عنى د : إلا إذا عنى به ل .

(٢) انظر مادة : حلوان فى باب الحاء ص ٧٢

(٣) انظر مادة : جرجان فى باب الجيم ص ٦٧

(٤) لأنه ... مذكران د : كناية عن القبيلة ل .

(٥) فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ : الباع مذكر . وفى البلغة ٧١ : الباع مؤنثة .

(٦) انظر – زيادات – المذكر والمؤنث للفراء ١٢٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ (وعنه فى تهذيب الأسماء واللغات للنووى ٢ / ١ / ٣٤) ؛ وانظر أيضا : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩ . وفى زيادات المذكر والمؤنث للفراء ١٥٤ : وقد زعم أصحاب الجوارح أن « البازى » خاصة أنثى ، وأن ذكره « الزمج » وقد ذكر أبو نواس « البازى » فى شعره بالتأنيث والتذكير .

(٧) لااختلاف فيه د : ليس إلا ل .

(٨) باز د : بازى ل .

(٩) بزاة د : بزواه كقاض وقضاة ونار ونيران ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٩ (وعنه فى تهذيب الأسماء ٢ / ١ / ٢١) ؛ و انظر أيضا : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩

(١١) تجمع أيضا د : جمعها ل .

البَرَاجِمُ (١) :إناثٌ ، واحدتها (٢) بُرْجُمة ؛ وهى ملتقى رؤوس السُّلامَيات من ظاهر الكف التى (٣) تنشز إذا قبض الإنسانُ كفَّهُ . والسُّلامَيات : العظام التى بين كل مفصلين من مفاصل الأصابع ، وهى التى تسمى القصَبُ (٤) .

البُسْرُ (٥) : يؤنثه أهل الحجاز ويذكّره غيرهم (٦) .

بَعْضُ (٧) :اسمٌ يقع على الذكَر والأنثى فيكون لفظه موحدا لايتغير عن (٨)صورته . ولك فيما تكنى به عنه أن تتركه (٩) موحدا مذكرا على اللفظ ؛ فتقول (١٠) : بعضُهم قال (١١) ؛ يعنى رَجُلَيْن ورجالا وامرأة (١٢) وامرأتين وجماعة نساء . ولك أن تظهر المعنى فتثنى وتجمع وتؤنث ؛ فتقول : بعضهم قال وقالا وقالوا ، وبعضهن (١٣)قالت وقالَتا وقُلْن .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨

(٢) إناث واحدتها د : جمع ل .

(٣) التى د : أى ل .

(٤) القصب (خلق الإنسان ٣٢٤) : القرب د ؛ العظام ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١

(٦) البسر ... غيرهم د : البسر لايؤنثه إلا أهل الحجاز ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧١ ؛ وللمفضل ٥٢ ؛ ولابن الأنبارى ٦٧٠

(٨) عن د : ـــ ل .

(٩) لك ... تتركه د : لكن مما يكنى عنه أن يتركه ل .

(١٠) فتقول د : فيقول ل .

(١١) قال د : ل .

(١٢) وامرأة د : ـــ ل .

(١٣) وبعضهن د : ـــ ل .

البِئْرُ (١) :مؤنثة ، تصغيرها بُؤَيرَةٌ (٢) ، وجمعها ثلاثُ أبؤُر والكثيرة الأبْآر (٣) .

باب التاء

التَّاءُ : فى فَعَلْتُ وفَعَلْتُما وأَنْت (٤) وأنْتُما يستوى فيه الذكر والأنثى (٥)

التَّمْرُ (٦) : يذكّره أهل الحجاز ، ويؤنثه غيرهم (٧) .

باب الثاء

الثَّدْىُ (٨) : مذكّر (٩) ، وجمعُه ثُدِىٌّ وتصغيره ثُدَىٌّ .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث الفراء ٩١ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن فارس ٥٩ ؛ والبلغة ٦٦ ، والبئر ٥٩

(٢) بؤيرة ل : بؤير د .

(٣) ثلاث ... الأبآر د : أبوار والكثير ابار بتسكين الباء .

(٤) يقصد التسترى هنا أن التاء المفتوحة فى أنتَ ضمير المخاطب المذكر والتاء المكسورة فى أنتِ ضمير المخاطَبة ، يستوى المذكر والأنثى فى وجود التاء .

(٥) التاء ... الأنثى د : ـــ ل .

(٦) ذكر الفراء فى المذكر والمؤنث ١٠١ : « أهل الحجاز يقولون هى النخل والبسر والتمر والشعير ، قال الفراء فى كتاب الجمع واللغات : وكل جمع كان واحدته بالهاء وجمعه بطرح الهاء فإن أهل الحجاز يؤنثونه وربما ذكروا والأغلب عليهم التأنيث ،وأهل نجد يذكرون ذلك وربما أنثوا والأغلب عليهم التذكير . » . وقد أخذ التسترى هنا بالقليل . بينما أخذ بالأغلب فى مادة : « البسر » فى باب الباء ، ومادة « الشعير » فى باب الشين وجمع بين اللغتين فى مادة « النخل » فى باب النون .

(٧) يذكره ... غيرهم د : لا يذكرها إلا أهل الحجاز ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولأبى بكر الأنبارى ٢٦٥ (عن الفراء) ؛ ولابن فارس ٥٦ ، وهو مذكر فى المصادر السابقة . وقد ذكر النووى فى تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١ / ٤٤ : الثَّدْىُ بفتح الثاء يذكر ويؤنث لغتان مشهورتان ،والتذكير أشهر ، ولم يذكُر الفراء وثعلب غيره ، فممن ذكَّر ابن فارس والجوهرى .

(٩) مذكر ل : مذكرة د .

الثَّعْلَبُ (١) : اسمٌ يقع على الذكر والأنثى . فإذا أردت (٢) تأكيد التذكير قُلْتَ : ثُعْلُبان للذكر .

الثُّرَيَّا (٣) : مؤنثة (٤) ؛ عَنَيْتَ بها الكواكب أو السُّرُج أو غيرها .

الثُّعْبَانُ (٥) :الحية (٦) الضَّخْمُ ؛ يقع على الذكر والأنثى من جنسه .

باب الجيم

الجَامُ (٧): مؤنثة ، تصغيرها جويمة ، وجمعهما أجْؤُم وجام (٨) .

الجَنِينُ (٩) :ذكر لاجَمْع لَهُ (١٠) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبى بكر الأنبارى ١١٢ ، والمخصص ١٦ / ١١٠

(٢) فإذا أردت د : وإذا أفردت ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٤) مؤنثة د ، ل : + ليس إلا سواء ل .

(٥) انظر مادة « الحية » فى باب الحاء ص ٧٣

(٦) الحية د ، ل : + العظيمة ل .

(٧) فى التاج (جوم) ٨ / ٢٣٤ : « الجام إناء من فضة ... وجمعه أجؤُم كـأفْلُس بالهمز ، وقال غيره أجوام وأيضا جامات عن ابن الأعرابى . وقال ابن برى : الجام جمع جامة وجمعها جامات وتصغيرها جويمة قال وهى مؤنثة ».

(٨) وجمعها ... جام ل : ـــ د ؛ + الفحل ل .

(٩) فى خلق الإنسان لثابت ٧ : الولد جنين مادام فى بطن أمه . وفى التاج (جنن) ٩ / ١٦٤ : « والجنين الولد مادام فى البطن لاستتاره فيه ، قال الراغب فعيل بمعنى مفعول وجمعه أجِنَّة وعليه اقتصر الجوهرى ومنه قوله تعالى ﴿ وإذ أنتم أجنّة فى بطون أمهاتكم ﴾ . وأجْنُن بإظهار التضعيف نقله ابن سيده » .

(١٠) الجنين ....له د : ـــ ل .

الجَبِينُ (١): ذكر ؛ وهو ماااكتنف الجبهة من الجانبين (٢) .

الجَحِيمُ (٣) : خاصة من بين أسماء النار مذكر . وسائر أسمائها مؤنث مثل سَقَر ولَظى وجَهَنَّم .

الجَرادَة (٤) : اسم للذكر والأنثى . وقد تقول العرب : رأيت جراداً على جرادة (٥) ؛ أى ذكرا على أنثى .

جُرجانُ (٦): كلُّ اسم لبلدةٍ فى آخره ألفٌ ونونٌ مذكَّرٌ (٧) ، هكذا حكى الفراء (٨) . وقال غيره : أخطأ من قاس هذا على عَمَّان وحَوْران

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ، وخلق الإنسان لثابت ١٠٠

(٢) الجبين ... الجانبين ل : ـــ د .

(٣) فى المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ـــ ٩٤ : الجحيم ذكر ... فإذا رأيته فى الشعر مؤنثا فإنما لأنهم نووا به النار بعينها . وفى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ : جهنم وسقر ولظى مؤنثات . وفى المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ : الجحيم وسقر ولظى إناث . وفى المذكر والمؤنث لأبى بكر الأنبارى ٣٧١ ـــ ٣٧٢ : « الجحيم : يذكر ويؤنث ... وعن الفراء ويعقوب : الجحيم مذكر فإذا رأيته فى شعر مؤنثا فإنما أنث لأنهم نووا به النار بعينها . وقال السجستانى : جهنم مؤنثة وأسماؤها مؤنثة كقولك لظى وسقر والجحيم » . وفى المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ : لظى والجحيم وجهنم مؤنثات .

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ؛ ولأبى بكر الأنبارى ١٠٠ ، والمخصص ١٦ / ١٠٧

(٥) جرادة ل : جراد ل .

(٦) جرجان ... نخلة د : ـــ ل . (تنقص مواد : جرجان ، والجزور والجفن وجمادى وفقر من مادة جمع) .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ ولأبى حاتم ٣١ ؛ وللمبرد ١٣٣ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنبارى ٤٧٣ ؛ ولابن فارس ٦٢

(٨) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ، وعنه فى المذكر والمؤنث للمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنبارى

المذكَّرين ؛ لأن العرب [١] تؤنث جرجان وخُراسان وبُكران وحُلْوان وسَجستان . والفراء [٢] يقول : إنه إذا أُنث شيء من ذلك فإنما يُعنى به البلدةَ .

الجَزُورُ : [٣] مؤنثة .

الجَفْنُ[٤]: ذكَرٌ .

جُمادى [٥] : من بين سائر الشهور مؤنثة ، فإن ذكِّرت فى شعر فإنما يقصد بها الشهر .

كل **جَمْعٍ لغير الناس** ، مذكَّرا كان واحدُه أو مؤنثا كالإبل جمع جَمَلٍ ، والأرْجُل جمع رِجْل ،والبِغَال جمع بَغْل ، والظباء جمع ظبى — فهو مؤنث [٦] .

كُلُّ [٢١٠ و] جَمْعٍ على **جمع التكسير** للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه ؛ مثل الملوك والقضاة والرجال والملائكة والرسل . فإن جمعته بالياء والواو لم يجز فى فعله غير التذكير ؛ الزيدون قاموا لاغير [٧] .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١

(٢) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس ٥٨ ؛ والبلغة ٧٢

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٦٦ ؛ وفيه : « الجفن مذكر وهو غطاء العين من أعلاها وأسفلها وجمعه أجفان وجُفون » .

(٥) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ — ١٠٥ . وانظر المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٢٣ ؛ ولابن فارس ٦٢

(٦) انظر المذكر والمؤنث للمبرد ١١٠

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ وللمبرد ٨٦ ، ١١٥ ؛ وللمفضل ٥١ ؛ ولابن الأنبارى ٥٤٧

كُلُّ جمع كانت فى واحدته الهاء (١) فسقطت من جمعه ، فالجمع يذكَّر ويؤنث ، مثل بَقَرٍ جمعُ بَقَرَةٍ وجرادٍ جمع جَرَادَةٍ وحَبٌّ جمع حَبَّةٍ ونَخْل جمعُ نَخْلَةٍ (٢)

كل (٣) **جمع فى آخره تاء** (٤) فهو مؤنث ، مثل حَمَامَاتٍ وجَرَادَاتٍ وتَمَرَاتٍ ودُرَيْهَماتٍ ودُنَيْنِيرَاتٍ .

إذا اجتمع مذكر ومؤنث **غَلَّبْتَ** (٥) **المذكَّر** فقلت : لفلانٍ خمسةُ بنينَ يعنى ذكُوراً وإناثاً ، وجاءنى فلانٌ وفلانةٌ إبنَا فلانٍ (٦) .

باب الحاء (٧)

الحَاجِبُ (٨): مذكَّرٌ ويُجمعُ حَوَاجِب (٩).

الحالُ:(١٠) أنثى . وأهل الحجاز يذكّرونها . وتُجمع أحوالا ، وربما أُدخلت فيها الهاء فقيل حالة وتجمع حالات (١١) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ١١٠ ، ١٢٤

(٢) انتهى هنا نقص نسخة ل ؛ وانظر هامش ٦ ص ٦٧

(٣) كل د : وكل ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٥٦٢

(٥) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٧٦ ، ٦٧٨

(٦) إذا ... ابنا فلان د : — ل .

(٧) باب الحاء د : — ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٤

(٩) ويجمع حواجب د : — ل .

(١٠) عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ . وانظر المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٣٠٧ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٨٣

(١١) أنثى ... حالات د : إنما تذكرها أهل الحجاز وجمعها أحوال وربما دخلت الهاء فيقال حالة ويجمع على حالات ل .

الحانوتُ (١) : مؤنثة ، فإن رأيتها مذكرة فإنما يُعنَى بها البيت . ويقال هو حانَوِىٌّ وحالِىٌّ (٢) .

الحِجَازُ (٣):مذكَّرٌ .

الحمَّامُ: مذكَّر ،وهو بيت الماء والحرارة (٤) .

الحَدُورُ : (٥) مؤنثة . تقول : وقعوا فى حَدُورٍ صَعْبَةٍ وهى موضع تنحدر منه (٦) .

حذَامِ (٧): اسم للضبع ، مبنى على الكسر مفتوح الأول (٨) مؤنث (٩). تصغيرها حُذَيْمَة (١٠) .

الحَرْبُ (١١):مؤنثة . تصغيرها حُرَيْبٌ (١٢) باسقاط الهاء لئلا

---

(١) الحانوت يذكر ويؤنث فى المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى ٣٢٩ ، والبلغة ٧٣ . ويذكَّر فى المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ . وانظر المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٣٠ فقد نقل النسبة إلى حانوت عن أبى حاتم .

(٢) الحانوت ... حالى د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٧٠

(٤) الحمام ... الحرارة د : — ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٩

(٦) تقول ... منه د : وهى موضع ينحدر منه يقال وقعوا فى حدور صعب ل .

(٧) حذام د : الحذام ل .

(٨) الأول د : الحاء ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٥٩٩

(١٠) تصغيرها حذيمة ل : — د .

(١١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٤ . وذكر أبو عبد الله [محمد بن الجهم السرى] فى كتاب المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ : قال الفراء فى موضع آخر : الحرب مذكر . وذكر ابن فارس فى المذكر والمؤنث ٢٧ : الحرب مؤنثة وربما ذكرت .

(١٢) حريب د ، ل : + حريب ل .

يشبه تصغير حَرْبَة ، وإلا فالقياس فى كل مؤنث ثلاثى ليس فى واحدته هاء أن يزاد فى تصغيره الهاء (١) .

الحَرُورُ (٢) : أنثى (٣) ، وهى الريح الحارَّة بالليل .

حُرُوفُ المُعْجَمِ (٤): كلها مؤنثات ، مثل الألف والباء والتاء والثاء وسائرها (٥).

الحَشَا (٦): واحد الأحشاء (٧) ، مذكر .

حَضَارِ: اسمُ نجمٍ مذكر (٨) مبنى على الخفض لايُجْرى مثل قَطَامِ (٩) .

---

(١) تصغير ... الهاء د : بجريب ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ وللمفضل ٦٠

(٣) أنثى د : مؤنثة ل .

(٤) ذكر الفراء فى المذكر والمؤنث ١١٠ : كل شيء من حروف ا ب ت ث يقع عليه العجم فهو مؤنث وما لم يقع عليه العجم فهو مذكر ، وذكر فى ص ١١١ : حروف المعجم كلها إناث ويجوز تذكيرها فى الشعر . ونقل ابن الأنبارى القول الأخير عن الفراء فى المذكر والمؤنث له ٣٨٠ ، ٤٤٩ . وذكر أبو حاتم فى المذكر والمؤنث ١٣ : تذكر وتؤنث . ونقل ابن الأنبارى قول أبى حاتم فى المذكر والمؤنث له ٤٥٠ . وذكر ابن فارس فى المذكر والمؤنث ٦٢ : تؤنث وتذكر .

(٥) حروف ... سائرها د : ـــ ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤

(٧) واحد الأحشاء د : ـــ ل .

(٨) انفرد ابن التسترى بالنص على تذكيره ، وهو يؤنث عند الفراء فى المذكر والمؤنث ١٠٣ ، وفى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤١٩ ،والمخصص ١٧ / ٧

(٩) لايجرى مثل قطام د : ـــ ل .

حَضَاجِرُ (١): اسمٌ للضبع مؤنث ، على وزن الجمع مفتوح الأوّل (٢).

حُلْوانُ (٣)وكل اسم من أسماء البلدان فى آخره ألف ونون : مذكر . فإن رأيته مؤنثا فإنما يُعنى به البلدة ؛ هكذا حكى الفراء (٤) . وقال غيره (٥) : قد أنثت العربُ هذه كلها (٦) .

الحَمَامُ (٧) :اسم الذكر والأنثى . فإن أردت الصحيح التأنيث قلتَ : رأيتُ حَمَاماً على حمامةٍ (٨) ؛ أى ذكرا على أنثى (٩) .

الحُمَّى الحارَّةُ ، مشددة : مؤنثة (١٠) . وكذلك (١١) جميعُ أسمائها ونُعوتِها مثل النَّافِضِ والصَّالِبِ والرِّبْعِ والوَعْلِكِ وأُمِّ مِلْدَمٍ ،وسَبَاطِ مبنية (١٢) على الكسر .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنبارى ١١٠

(٢) على ... الأول د : مفتوح الحاء على وزن مساجد ل .

(٣) انظر : هامش ٦ فى باب الجيم ص ٦٧ .

(٤) انظر : هامش ١ فى باب الجيم ص ٦٨ .

(٥) انظر : مادة جرجان فى باب الجيم ص ٦٧ .

(٦) حلوان ... كلها د : ـــ ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٣٨ ، ٥٥٠

(٨) القول فى المذكر والمؤنث للفراء ٦٩

(٩) فإن ... أنثى د : وحمامة مؤنثة ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٥ ؛ ولابن فارس ٦٢

(١١) كذلك د : كذا ل .

(١٢) مبنية د : مبنى ل .

حَوْرَانُ : [١] اسم موضع ، ذكَرٌ .

الحَيَّةُ [٢] :اسم للذكر والأنثى .

باب الخاء

الخَدُّ [٣]: مذكَّرٌ ، والجمع خُدود [٤] .

خُراسانُ[٥] وكل اسم من أسماء البلدان فى آخره ألف ونون : فهو مذكر [٦] ، فإن أنثت فإنما يقصد به إلى البلدة ، هكذا حكى الفراء [٧]. وقال غيره [٨] : إن العرب تذكر ذاك وتؤنثه [٩] .

الخِرْنِقُ [١٠]: وَلَدُ الأرْنبِ ، الغالب عليه التأنيث [١١] .

الخَصْرُ [١٢] : مذكر ، والجمع خُصور [١٣] .

---

(١) انظر : مادة جرجان ص ٦٧ ــ ٦٨ فى باب الجيم ، والمذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن الأنبارى ٤٧٣

(٢) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٣٩ ؛ ولابن فارس ٥٣

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٤

(٤) والجمع خدود د : ــ ل

(٥) انظر : المذكر والمؤنث لابن الانبارى ٤٧٣

(٦) انظر هوامش مادة جرجان فى باب الجيم ص ٦٧ ــ ٦٨

(٧) انظر المذكر والمؤث للفراء ١٠٥ .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ١٣٣

(٩) خراسان ... تؤنثه د : ــ ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، و البلغة ٧٤

(١١) الخرنق ... التأنيث د : ــ ل .

(١٢) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤

(١٣) الخصر ... خصور د : ــ ل .

الخَمْرُ (١) : مؤنثة ، وكذلك جميع أسمائها وصفاتها مثل [٢١٠ ظ] الرَّاح والعُقارِ والشَّمولِ والمُدامِ والكُمَيتِ والقَرْقَفِ . و الخَنْدَريسِ والإِسْفِنْطِ على أنهما روميَّتان (٢) .

باب الدال

الدَّارُ (٣) :أنثى ، تصغيرها دُوَيرة ، وجمعها الأقل ثلاثُ أَدْؤُرٍ ، والكثيرة الدُّور (٤) . وقد يقال لها دارة (٥) بالهاء إذا عنى بها المسكن ؛ كما قال امرؤ القيس :

ألا(٦) [رُبَّ يَوْمٍ صالحٍ لك منهما ولاسِيَّما يومٌ بدارةِ جُلْجُلِ] (٧)

الدَّابَّةُ : اسم يقع على الذكر والأنثى فتكون مؤنثة على الأكثر أيهما عنيت بها (٨) .وربما ذُكِّرت إذا عنى بها المذكر ، وقصد بها (٩) الشخص .

---

(١) الخمر : مؤنثة عند أبى حاتم فى المذكر والمؤنث ٣١ ؛ وابن فارس ٥٧ ؛ وفى البلغة ٦٦ . وهي مؤنثة وقد تذكر عند الفراء ٨٣ ؛ والمفضل ٥٦ ؛ وابن الأنبارى ٣٣٧ ، ٤٢٨ ، و تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١ / ٩٨ . أما نعوت الخمر فهى مؤنثة عند الفراء ١٠٧ ؛ وأبى حاتم ٣١ ؛ وابن الأنبارى ٤٢٨ ، وفى البلغة ٦٩

(٢) الخندريس ... روميتان د : غيرها ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٤٠٩ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٧

(٤) الكثيرة الدور د : الكثرة دور ل .

(٥) دارة د : الدارة ل .

(٦) كما ... ألا د :ــ ل .

(٧) تكملة البيت مكانها بياض فى نسخة د . والبيت فى ديوانه ١٢٥ ، وشرح القصائد السبع ٣٢ ، وشرح القصائد التسع ١٠٩ ، والدارات للأصمعى ٥ ، ومعجم البلدان ٢ / ٥٢٨ ومعجم مااستعجم ١ / ٣٨٩

(٨) أيهما ... بها د : ــ ل .

(٩) بها د : ــ ل .

دَابِقُ [١]: اسم موضع بالشام [٢] مذكَّر .

الدِّرْعَ [٣] : إذا عنيت بها [٤] درع الحديد مؤنثة ، تصغيرها دُرَيْعَة ، ويقال دِرْعٌ سابغَة ومُفَاضَةٌ [٥] . ودِرْعُ المرأة مذكَّرٌ [٦] .

الدَّلَاةُ [٧] : أنثى ، وجمعُها دَلىً [٨] مقصور ، مثل قطاةٍ وقَطاً .

الدَّلْوُ [٩] : أنثى [١٠] تصغيرها دُلَيَّةٌ . وجمعها : ثلاث [١١] أَدْلٍ ، والكثير : الدِّلاءُ ممدود .

---

(١) دابق د : دانق ل . وانظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ فقد ذكر : « والعراق وواسط ودابق ذُكران » . وذكر ابن الأنبارى فى المذكر والمؤنث ٤٧٣ « دابق يذكر ويؤنث فمن ذكر قال هو اسم للوادى أو النهر ومن أنث قال هو اسم للمدينة » .

(٢) بالشام د : بطريق الشام ل .

(٣) درع الحديد : مؤنثة عند الفراء ٩٣ ؛ والمفضل ٥٨ ؛ والحامض ٢٨ ؛ وابن الأنبارى ٣٥١ عن الفراء وأبى حاتم ، والبلغة ٨١ . وهى مؤنثة وربما ذكرت عند أبى حاتم ٣٠ ، وعند ابن الأنبارى ٣٥١ فى لغة تميم نقلا عن أبى حاتم واللحيانى ، وعند ابن فارس ٥١ أيضا . أما درع المرأة فمذكر عند الفراء والمفضل والحامض والبلغة (فى المواضع السابقة) ، و ابن الأنبارى ٤٠٣

(٤) إذا ... بها د : — ل .

(٥) مفاضة د : مفاضية وفضفاضة ل .

(٦) مذكر د : ذكر ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٢ ؛ ولابن الأنبارى ٣٣٤

(٨) د لى د : دلاء ل . وفى المذكر والمؤنث للفراء ٩٢ ، وفى المقصور والممدود للقالى ٧٩ : « الدلا » . والمثبت هنا رواية ابن الأنبارى فى المذكر والمؤنث ٣٣٤

(٩) الدلو : مؤنثة فى المذكر والمؤنث للفراء ٩٢ ، وعنه فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٣٣ ، وهى مؤنثة أيضا عند أبى حاتم ٣٠ ،والمفضل ٦٠ ،وابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٧ . وقد ذكر ابن الأنبارى فى المذكر والمؤنث ٣٣٢ ، ٤٣٨ أنها تؤنث وتذكر عن اللحيانى وأبى عبيد .

(١٠) أنثى د : مؤنثة ل .

(١١) ثلاث د : — ل .

باب الذال

الذِّراعُ (١): مؤنثة تصغيرها ذُرَيِّعة مشددة ، وجمعها ثلاث (٢) أذرعٍ . وحكى الفراء (٣) أن بعض عُكْلٍ يذكِّرها ويصغرها ذُرِيِّعٌ ، وهو شاذ غير مختار ولا معمول عليه البتَّةَ (٤) .

الذَّهَبُ (٥): مؤنثة ، وربما ذكِّرت .

ذُكَاءُ (٦): اسم للشمس ؛ مؤنث ممدود (٧) .

الذَّنُوب (٨) : مذكَّر مفتوح ،وهو الدلو الكبيرة . **والذَّنوبُ** (٩) أيضا الحظُّ والنصيب مذكَّر ، من قوله عز وجل (١٠) ﴿ فإن للذين ظلموا ذَنُوبا مثل ذَنُوب أصحابهم ﴾ أى حظًّا مثل حظِّهم (١١) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ ولابن الأنبارى ٣٠١ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧٠

(٢) ثلاث د : ـــ ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ، وعنه فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٠١

(٤) وحكى ... البتة د : ـــ ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٣ . والذهب : التبر ، ويقال : هى الذهب الحمراء ، وذهبة حمراء .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٦ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٥ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٧٦

(٧) ذكاء ... ممدود د : ـــ ل .

(٨) الذنوب : يذكر ويؤنث فى المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٣٦ ، ٣٩٩ ، والبلغة ٨١

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٣٧ ، والمخصص ١٧ / ١٩ عن ابن الأنبارى .

(١٠) الذاريات ٥٩ / ١١

(١١) الذنوب ... حظهم د : ـــ ل .

الذَّوْدُ (١): من الإبل (٢) مؤنثة ، تصغيرها ذُوَيْدٌ بإسقاط الهاء لأنها أشبهت المصادر (٣) كما أشبهتها الحرب . وهى من ثلاثٍ إلى عَشْرٍ من النوق خاصة .

باب الراء

الرِّجْلُ (٤) :مؤنثة ، تصغيرها رُجَيلة ، وتجمع (٥) ثلاث أرجل . وكذلك (٦)الرِّجْل من الجراد (٧) .

الرَّحَى (٨): أُنْثى ، تصغيرها رُحَيَّةٌ ، وجمعها أَرْحَاءٌ ممدودٌ (٩) ، ولا

---

(١) الذود : مؤنثة فى المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٨ . وفى البلغة ٧٢ : مؤنثة وقد تذكر .

(٢) من الإبل د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ، وعنه فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٢٦

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ١٩٨ ، ٢٨٥ ، والبلغة ٧١

(٥) تجمع د : جمعها ل .

(٦) كذلك د : كذا ل .

(٧) الرِّجْل من الجراد : القطيع منه العظيم . وحكى ابن الأنبارى فى المذكر والمؤنث ١٩٩ « الرجل من الجراد مذكر » وحكى فى موضع آخر ص ٢٠٠ أن أبا حاتم ذكر تأنيثها ، وعلق ابن الأنبارى بقوله « لم يحك أبو حاتم تأنيث رجل الجراد عن أحد إنما قاله بالقياس والرأى »

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٣ ، والبلغة ٧٧ . وقد وردت فى المصادر السابقة « الرحا » ، وقال أبو على القالى فى المقصورة والممدود ٦٩ : « الرحى تكتب بالياء ، وقال أبو بكر بن الأنبارى ويجوز أن تكتب بالألف » .

(٩) ممدود د : ممدودة ل .

يجوز (١) أَرْحِيةٌ لأنه ليس فى المقصور شىء يجمع على أَفْعِلَةٍ . وإنما هذا وزنُ جمع الممدود مثل قِبَاءٍ وأقبيَةٍ وفِنَاءٍ وأَفْنِيَةٍ (٢) .

الرَّخِلُ (٣) :بفتح الراء وكسر الخاء ؛ الأنثى من ولد الضأن مؤنثة ، تصغيرها رُخَيْلَةٌ . وذكَرُها الحَمَلُ ، وجمع الرَّخِلِ رُخَالٌ بالضم (٤) .

الرَّكِيَّةُ (٥): البِئْرُ مؤنثة ،و (٦) وتصغيرها رُكَيَّةٌ وجمعها رُكِيٌّ ورَكايا ورُكَيَّات . وقد يكون الرَّكِيُّ اسما للواحد فيذكَّر (٧) .

الرِّيحُ (٨) :مؤنثة ، وكذلك جميع أسمائها ؛ مثل الشَّمَالِ والجَنُوبِ والحَرُورِ والسَّمُوم والصَّباَ والدَّبُور والنَّكْبَاءِ والصَّرْصَر والعَقيم والجِرْبياءِ ـــ وهى الشَّمَالُ ـــ والنُّعَامَى ـــ وهى الجنوب ـــ وكذلك (٩) **الرِّيحُ** التى يعنى

---

(١) ذكر ابن الأنبارى فى المذكر والمؤنث ٤٢٢ « وربما قالوا أَرْحِيَةٌ » . وذكر فى ص ٣٦١ : والإسم المؤنث إذا كان على فَعَال مثل عَنَاق جمع فى أدنى العدد على أَفْعُل كقولك عناقٌ وأَعْنُق ... وشذفى باب المقصور أندية فى جمع الندى وأرحية فى جمع رَحًى وأقفية فى جمع قفاً .

(٢) وإنما ... أفنية د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩٢ ؛ ولابن فارس ٥٨ ،والبلغة ٧٣

(٤) وذكرها ... بالضم د : — ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث الفراء ٩١ ، ١٠٢ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩٦ ، ٤٢٧ ، والبئر لابن الأعرابى ٥٩

(٦) و د : — ل .

(٧) ذكر الفراء فى المذكر والمؤنث ١٠٢ : ذهبوا به إلى التذكير كأنه اسم للجميع وهو موحد .وانظر المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٩٦

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٧ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٢١٤ ، ٤٠٤ ، و البلغة ٦٨

(٩) والصبا ... كذلك د : — ل .

بها الرائحة ، تقول [١] شَمَمْتُ منه [٢] رِيحاً طَيِّبَةً . فإن ذكَّرها شاعر للضرورة [٣] فإنما يذهب بها إلى [٤] النشر وهو **فَغاً** [٥] ــ **لايجوز فى تصاريف [٢١١ و] الكلام** [٦] .

الرَّوَاجِبُ [٧] : إناثٌ واحدتُها راجِبَةٌ ؛ وهى المفاصل التى بين [٨] السُّلامَيَاتِ ، وكل مَفْصِلٍ راجبةٌ .

الرُّوحُ [٩] : مذكر ، قال الله عز وجل ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ والملائكة صفاً ﴾ [١٠] ، وقال جل ثناؤه [١١] ﴿ نَزَلَ بِهِ [١٢] الرُّوحُ الأَمينُ على قَلْبِكَ ﴾ [١٣] . فإن رأيته مؤنثا فإنما يعنى به النَّفْسُ ؛ كما يقولون حَلَبْت بعيرى ، يعنى به ناقته [١٤] .

---

(١) الرائحة تقول د : الر مثل ل .

(٢) منه د : — ل .

(٣) شاعر للضرورة د : الشاعر فى الضرورة

(٤) يذهب ... إلى د : عنى ل .

(٥) وردت هذه الكلمة ثلاث مرات أولاها فى مادة الريح والثانية فى مادة السوق وثالثتها فى مادة القدر . والفغا : الردىء من كل شىء . انظر المقصور والممدود للقالى ٩٦

(٦) وهو ... الكلام د : — ل . وانظر شاهد التذكير عند بنى أسد بالمذكر والمؤنث للفراء ٩٧ ؛ ولابن الأنبارى ٢١٥

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠

(٨) بين د : من ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٤

(١٠) النبأ ٣٨ / ٧٨

(١١) عز وجل ... ثناؤه د : تعالى ل .

(١٢) به د : — ل .

(١٣) الشعراء ٢٦ / ١٩٣ — ١٩٤

(١٤) فإن ... ناقته د : وإنما تؤنث إذا أريد بها النفس كما يقال حلبت بعيرى أى ناقتى .

باب الزاى

الزَّنْدُ (١):وهو (٢) موضع السِّوارِ من اليد مذكَّر .

الزَّنْدُ (٣) الأعلى من الزناد التى تورى مذكَّر ،والسفلى زندة بالهاء مؤنثة (٤) .

الزَّوْجُ(٥):عند أهل الحجاز يقع على الذكر والأنثى جميعا . وعلى واحد منهما . الرَّجُل زوْج المرأة والمرأة زوج الرجل بغير هاء وهما جميعا زوجٌ ، وذلك أفصح عند العلماء وأصح (٦). وأهل نْجدٍ (٧)يقولون : زوجة للأنثى وهو أكثر من زوج ،وزوج أفصح من زوجة (٨) .

باب السين

السَّاقُ (٩) :من كل شىء مؤنثة ، (١٠)، تصغيرها سُوَيْقَة ، وجمعها

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ؛ ولابن فارس ٦١

(٢) وهو د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩٠ ؛ ولابن فارس ٦١

(٤) الزند ... مؤنثة ل : — د .

(٥) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ، ١٠٨ ، وانظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى ٣٧٤

(٦) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ؛ وعنه فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٧٤

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ، وعنه فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٧٤ ، وذكر ابن الأنبارى ص ٣٨١ عن أبى حاتم : وقد صار أهل الحرمين يتكلمون بها يقولون هذه زوجتك .

(٨) وعلى واحدة ... من زوجة د : وهو الأفضل ،وأهل نجد يدخلون الهاء فى المؤنثة ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٧٥ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٦٦ . وذكر أبو عبد الله محمد بن الجهم راوى كتاب المذكر والمؤنث للفراء ص ٧٦ « قال لنا الفراء فى كتاب الجمع فى القرآن : وقد تذكَّر الساق » .

(١٠) من ... مؤنثة د : مؤنثة فى كل شىء و ل .

أَسْؤُق بالهمز وغير الهمز مفتوحة الأول مسكنة السين (١) ، والكثيرة السُّوق والسيقان .

سَامٌّ أَبْرَصَ (٢):اسم للذكر والأنثى ، وجمعها سَوَامٌّ أبرصَ ويقال أبارص (٣) .

السَّاعِدُ(٤):مذكر ، وهو (٥)الذِّراع ، إلا (٦) أن الذراع مؤنثة .

السَّبِيلُ (٧): يذكر ويؤنث ، وكلاهما فصيح .

السُّرَى (٨): سَيْرُ الليلِ ، مؤنثة (٩) .

السَّراوِيل (١٠): مؤنثة ، وهى جمع سِرْوالة (١١).

---

(١) أسؤق ... السين د : أسواق ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ و لابن الأنبارى ١٠١

(٣) وجمعها ... أبارص ل : ـــ د .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للحامض ٢٦

(٥) هو د : هى عظم ل .

(٦) إلا د : غير ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٦٧

(٨) السرى مؤنثة عند الفراء ٨٧ ؛ وعنه عند ابن الأنبارى ٣٢٣ ، والبلغة ٧٨ . وتذكر وتؤنث عن أبى حاتم عند ابن الأنبارى ٣٢٣ ،وهى كذلك فى المذكر والمؤنث للمفضل ٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٨

(٩) مؤنثة د : مؤنث ل .

(١٠) السراويل : مؤنثة فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ (وعنه فى تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١ / ١٤٩)، وفى المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣١٠ ؛ ولابن فارس ٦٢ ، والبلغة ٧٧ . وتذكر وتؤنث عن أبى عبيد فى المذكر والمؤنث للحامض ٢٨ ؛وابن الأنبارى ٣٦٣ ، وفى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣١٠ عن البصريين .

(١١) السراويل ... سروالة د : ـــ ل .

سَقْطُ النار[١]: مذكر ، وكذلك هو من الرمل وجميع ماسمى به [٢] .

السُّلَّم [٣]:مذكر ، وربما أنث . قد جاء تذكيره فى القرآن [٤] ﴿ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يستمعون فيه ﴾ [٥] .

السِّلْمُ[٦]: وهى الصلح ، مؤنثة [٧] ـــ بكسر السين واسكان اللام [٨] ـــ وربما ذكِّرت فى الشعر .

والسَّلَمُ[٩] : بفتح السين واللام [١٠] ، يذكَّر وهو [١١] الاستسلام ،

---

(١) ورد فى مادة « النار » ص ١٦ : سقط النار إن عنوا به النار أنثوه ، وإلا فالسقط مذكر لاغير . وفى المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ : يذكر ويؤنث . وفى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ : مؤنثة . وفى المخصص ١٧ / ٢١ : يذكر ويؤنث ...فأما سقط الولد والرمل أعنى منقطعه فمذكر لاغير .

(٢) وكذلك .. به د : ـــ ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٧ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنبارى ٣١٣ . وذكر النووى فى تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١ / ١٥٣ عن أبى حاتم : وقد أنثها العرب أيضا .

(٤) الطور ٥٢ / ٣٨

(٥) وربما ... فيه د : قال الله تعالى : أم لهم سلم يستمعون فيه . وربما يؤنث على غير الفصيح .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، والبلغة ٨٢ . و شاهد التذكير فى الشعر قول زهير فى معلقته :

وقد قلتما إن ندرك السلم واسعا ... بمال ومعروف من القول نَسْلَمِ

(٧) مؤنثة د : ــ ل .

(٨) اللام د ، ل : + مؤنث ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨

(١٠) بفتح ... اللام د : بفتحتين ل .

(١١) وهو د : بمعنى ل .

من قوله عز وجل [١] ﴿ وألقَوا إلى الله يومئذ السَّلَمَ ﴾ [٢] أى استسلموا لله عز وجل وأعطوا بأيديهم [٣] .

السُّلْطَانُ [٤]: يذكر ويؤنث ، وتذكيره أصح وأكثر [٥].

السَّمَاءُ[٦] : تذكَّر وتؤنث ، والتذكير قليل . وكأن التذكير جمع سماوةٍ ، مثل حَمامَةٍ وحَمامٍ . والسماء إذا أردت المطر مؤنثة ، [يقال] [٧] أصابتنا سماءٌ مُرْوِيَّةٌ وأَسْمِيَةٌ كثيرة ، وتصغيرها سُمَيَّةٌ . وإذا أردت بالسماء السقف ذكَّرت ، كما قال عز وجل [٨] ﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ [٩].

---

(١) من ... جل د : قال الله تعالى ل .

(٢) النحل ١٦ / ٨٧

(٣) لله ... بأيديهم د : لله تعالى ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنبارى ٣٠٩ ؛ ولابن فارس ٥٧ ،والبلغة ٨٢

(٥) تذكيره ... أكثر د : تأنيثه أكثر وأصح ل .

(٦) السماء التى تظل الأرض تذكر وتؤنث ، والتذكير قليل : عند الفراء فى المذكر والمؤنث له ١٠٢ ؛ والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى . وهى تؤنث فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٠ ،والبلغة ٦٤ . أما السماء بمعنى المطر فهى مؤنثة عند ابن الأنبارى ٣٦٨ ؛ وابن فارس ٦٠ . أما السماء بمعنى السقف فمذكر عند أبى حاتم ٣١ ؛ وابن الأنبارى ٣٦٧ ، وانظر المذكر والمؤنث للمبرد ١٢٠ ـــ ١٢٣ .

(٧) إضافة يقتضيها سياق المعنى ، عن المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٦٨

(٨) المزمل ٧٣ / ١٨

(٩) تذكر ... به د : مؤنثة تصغيرها سمية جمع سماوة كحمامة وحمام إلا إذا أريد بها السقف فيذكر دون سائر معانيها من المطر وغيره ل .

السَّمُومُ[١] : بفتح السين أنثى [٢] ، وربما ذُكِّرت فى الشعر وهو قليل ؛ وهى الريح الحارة بالنهار دون الليل فإنها فيها حَرُورٌ [٣] .

السِّكِّينُ[٤] : مذكّرة ، وتصغيره سُكَيْكِين ، وربما أُنث وصُغِّر سُكَيْكِينَةٌ ، وهو قليل شاذ غير مختار و[٥]. الأصمعى وأبو زيد [٦] وأبو عبيدٍ [٧] لايجيزون تأنيثه . وأنشد الأصمعى للهذلى [٨] :

يُرَى ناصِحاً فيما بَدا فإذا خَلا   فذلك سِكِّينٌ على الخَلْقِ حاذِقُ[٩]

السِّنُّ : [١٠]: من أسنان الفم مؤنثة ، تصغيرها سُنَيْنَةٌ ، وكذلك إذا عنيت بها السِّنُّ التى بلغتَها من العمر [١١] ؛ تقول ابنُ [٢١١ ظ] فُلانٍ سُنَيْنَةُ ابنك أى على سِنِّهِ .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٧٣ . وشاهد التذكير قول الراجز : اليوم يوم بارد سمومه . وانظر تاج العروس (سمم) ٨/٣٤٧

(٢) أنثى د : مؤنثة ل .

(٣) ربما ... حرور د : هى الريح الحارة بالنهار وإنما يذكر فى الشعر .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنبارى ٣١٤ ، والبلغة ٨٣

(٥) مذكرة ... مختار ود : مؤنثة تصغيرها سكيكينة وتذكيره أكثر وأصح لاسيما ل .

(٦) قول أبى زيد والأصمعى عن كتاب المذكر والمؤنث لأبى حاتم فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣١٤

(٧) أبو عبيد د : أبو عبيدة ل .

(٨) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١ / ١٥٦ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان . وهو للهذلى فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣١٤ ، والمخصص ١٧ / ١٦

(٩) وأنشد ... حاذق د : ــــ ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٨٨ ؛ ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٨٠

(١١) انظر : الصحاح (سنن) ٢١٤٠

السُّوقُ (١) :التى يباع فيها مؤنثة . وربما ذكّرت ـــ وهو فغاً ـــ وتأنيثها واضح لأن تصغيرها سُوَيْقَةٌ ولأنه (٢) يقال سوقٌ نافقة ولم يُسمع نافِقٌ . وقد يذكَّر قليلا ، وأنشد (٣):ـــ

بسُوقٍ كثيرٍ ريحُهُ وأَعاصِيرُهْ (٤)

السِّلاحُ (٥):يذكَّر ويؤنث .

السُّلامَى (٦) : كل عظم بين مفصلين من مفاصل الأصابع فهى سُلامَى (٧) ، مؤنثة ، وجمعها سُلامَيَاتٌ .

باب الشين

الشَّامُ(٨):ذكر(٩). يذهب به مذهب الصقع ، وأُنِّث على أنها ناحية (١٠) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى ٣٥٤ ؛ ولابن فارس ٦٠ ،والبلغة ٨٣

(٢) ربما ... لأنه د : تصغيرها سييقة ليس إلا ومنه ل .

(٣) عجز البيت بلا نسبة فى اصلاح المنطق ٣٦٢ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٥٥ ، والمخصص ١٧ / ٢١ . وصدره فى التاج (ساق) ٦ / ٣٨٧ : ألم يعظ الفتيان ماصار لمتى .

(٤) وقد ... أعاصره ل : ـــ د .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٩ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنبارى ٣٤٩ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٣

(٦) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٩٠

(٧) فهى سلامى د : — ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ ولابن الأنبارى ٤٧٠

(٩) ذكر د : مذكر ل .

(١٠) يذهب ... ناحية ل : — د .

الشَّاةُ (١) : اسم مؤنث للذكـــر والأنثـــى . فإذا أردت الشّاءَ (٢)بطرح الهاء فليس هو اسم للذكر مثل حَمامٍ وجَرادٍ يقصد بهما الذكر من نوعهما ؛ وإنما الشاء جمع . وتصغيرها ـــ شاة ـــ شويهة ، وتصغير شاءٍ شُوَىٌّ . وثلاث شياهٍ ذكور وثلاث من الشاء ذكور ، لأنك تقول هذه شاة ذكر . فإذا أردت إظهار التذكير قلت : عندى ثلاثة ذكور من الشاء (٣) .

الشِّبْرُ (٤):مذكر تصغيره شُبَيْرٌ ، وجمعه ثلاثة (٥)أشبارٍ .

الشّخْصُ (٦): مذكر ، مؤنثا عنيت به أو مذكرا . تقول : رأيت شخصين لامرأتين وثلاثة أشخاص للجوارى (٧).

الشَّعِيرُ (٨): يذكّره أهل نجد ويؤنثه غيرهم (٩) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٣٩

(٢) فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٩ : الشاء مذكر وقد تؤنث على مذهب الغنم وأنه جماعة ، ومثله فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٥٥٥ . وفى المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩ : الشاء ذكر .

(٣) فإذا... من الشاء د : وجمعها شاء كحمامة وحمام وتصغير الشاء شوى ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٥

(٥) ثلاثة د : — ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧

(٧) تقول ... للجوارى د : — ل .

(٨) انظر المذكر والمؤنث الفراء ١٠١

(٩) يذكره ... غيرهم د : مذكر إلا عند أهل الحجاز فإنهم يؤنثونها ل .

الشُّفْرُ [١] : بالضم أحد أشفار العين مذكَّر . و الفتح لغة فيه [٢].

الشَّأْلُ: بفتح الشين وإسكان الميم وهمز الألف مؤنثة ، وجمعها [٣] أشمل وشمائل [٤] .

الشِّمَالُ[٥]: بكسر الشين [٦] خلاف اليمين مؤنثة . وجمعها أشمُل [٧] .

الشَّمْسُ [٨] الطالعةُ : أنثى . **والشَّمْسُ** [٩]الذى [١٠] فى القلادة : ذكَرٌ .

الشُّهُور[١١]: كلها مذكرة خلا جُمادى فإنها مؤنثة [١٢] .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٦ وفيه اللغتان .

(٢) والفتح لغة فيه ل : — د .

(٣) شمائل جمع شمأل وردت فى الصحاح (شمل)ـ١٧٤ . أما أشمل فهى وشمائل جمع للشمال خلاف اليمين . ولعل ماورد سبق قلم .

(٤) الشمال ... شمائل د : — ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠ ، والبلغة ٧١

(٦) بكسر الشين د : — ل .

(٧) فى المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠ : جمعها أشمل وشمائل . وانظر : هامش ٣ السابق .

(٨) انظر: المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ، ١٦ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ١٩١ ، ٤١٥ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ؛ ولابن الأنبارى ١٩١

(١٠) الذى ل : التى د .

(١١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٢٣ ، بالإضافة إلى ماذكر بهامش مادة « جمادى » فى باب الجيم ص ٦٨ .

(١٢) الشهور ... مؤنثة د : — ل .

باب الصاد

الصَّاعُ [١] : تؤنثه أهل الحجاز ، وتجمعه [٢] ثلاث أَصْوُعٍ مثل أَكْلُبٍ وأَشْهُرٍ و الكثيرة الصِّيعَانُ . وأَسَدٌ [٣] وأهل نَجْدٍ يذكرونه ويجمعونه [٤] ثلاثة أصواعٍ ، وربما أنثه بعض بنى أسد ؛ هذا قول الفراء [٥] . وقال غيره : تذكيره أفصح عند العلماء . وقد يقال له **صُوَاعٌ** [٦] ويؤنث ويذكَّر وتذكيره أجود ، وإذا أنث عنى به السِّقَايَةُ [٧].

الصَّبُوبُ [٨]:مؤنثة وهى مثل الحَدُورِ [٩] .

تصغيرُ [١٠] كل اسم مؤنثُه على ثلاثة أحرف ـــ ليست فى آخره

---

(١) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ . وانظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى ٣٥٦ ، والبلغة ٨٣

(٢) تجمعه د : يجمعونه ل .

(٣) الكثيرة ... أسد د : الكثير صيعان ل .

(٤) يذكرونه ويجمعونه د : يذكرونها ويجمعون ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ، وعن الفراء فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٥٦ ـــ ٣٥٧ أيضا .

(٦) الصواع : مذكر عند أبى حاتم ٣٠ . وهو يذكر ويؤنث عند ابن الأنبارى ٣٥٧ ، وانظر : المخصص ١٧ / ٢١ عن أبى عبيد .

(٧) ربما ... السقاية د : تذكيره أفصح عند العلماء ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ، وابن الأنبارى ٤٢٦

(٩) الصبوب ... الحدور د : ـــ ل .

(١٠) انظر للتصغير :الكتاب لسيبويه ٢ / ١٣٦ ـــ ١٣٧ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٠٢ ـــ ٧٢٠ ، والمخصص ١٧/ ٩٠ ـــ ٩٦ ، والبلغة ٨٤ ـــ ٨٦ . والنص هنا أقرب فى صياغته إلى عبارة ابن الأنبارى .

هاء للتأنيث ـــ بالهاء . [تقول :] (١) يَدٌ ويُدَيَّةٌ ورِجْلٌ ورُجَيْلَةٌ وهِنْدٌ و هُنَيْدَةٌ وأُذنٌ وأُذَيْنَةٌ ونارٌ ونُوَيْرَةٌ ـــ إلا أَحْرُفاً جئن على غير القياس (٢) وهن قَوْسٌ وقُوَيْسٌ ونابٌ ونُيَيْبٌ وحَرْبٌ وحُرَيْبٌ ونَخْلٌ ونُخَيْلٌ ونَحْلٌ ونُحَيْلٌ لئلا يشبه تصغيره تصغير حَرْبَة ونخلة ونحلة ـــ وإنما أدخلوا الهاء فى تصغير هذا الوزن لأنها فيه أصلية ، والدليل على ذلك ثبوتها فى جمعه .

وكلما جاء وزن من المؤنث [على أكثر من] (٣) ثلاثة أحرف فتصغيره بغير الهاء كما أن جمعه بغير الهاء ؛ كقولك عَناق وعُنَيِّقٌ وأَعْنُقٌ وزَبيبٌ وزُبَيِّبٌ وزبابيبٌ ، وعَقْرَبٌ وعَقارِبٌ ـــ إلا ماكان فى واحدته الهاء مثل سفرجلة فإنه لكثرة حروفه (٤) ....(٥)

---

(١) إضافة يقتضيها السياق .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٠٤ ـــ ٧٠٥

(٣) زيادة يقتضيها السياق . وانظر : المخصص ١٧ / ٩٠ ،والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٠٢ ، البلغة ٨٥ ـــ ٨٦

(٤) تصغير كل ... حروفه د : — ل .

(٥) فقدت ورقة من المخطوطة د ،ولايوجد مايقابل هذا فى نسخة ل . وقال ابن الأنبارى فى المذكر والمؤنث ٧١٧ : وإذا صغرت السفرجلة كانت لك أوجه : أحدهن : أن تقول سُفَيْرِجَة فتحذف اللام فى التصغير وإن شئت قلت سُفَيْرِلَة فتحذف الجيم وإن شئت قلت سفيرِجِلة فكسرت الراء والجيم لمجيئهما بعد ياء التصغير ولم تحذف شيئا ،وإن شئت قلت سُفَيْرِجْلة فسكنت الجيم استثقالا لتوالى الحركات . وانظر فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٠٢ ـــ ٧٢٠ : تصغير المؤنثات الآتية :— ذراع — كراع — عقرب — النعوت التى تنفرد بهن الإناث مثل طالق وطامث — امرأة سميت باسم مذكر — رجل سمى بمؤنث — تصغير الأسماء المؤنثة التى تظهر فيها علامة التأنيث (الهاء ، الياء ، المدة) — تصغير أسماء البلدان — تصغير سفرجلة والكمثرى و المرعزى والباقلى . وانظر أيضا المخصص ١٧ / ٩٠ ـــ ٩٦ عن ابن الأنبارى .

الصَّعُودُ[١]: مؤنثة مثل الحَدُور . يقال وقعوا فى صعودٍ صعبة وصَعْدَاءَ صعبةٍ .

الصَّقْرُ [٢] الصائد : ذكَرٌ ، وأنثاه صَقْرَةٌ وجمعه أَصْقُرٌ وصُقُورٌ وصُقُورَةٌ . والصقر يقع على كل صائد من البزاة و الشواهين .

والصَّلِيفُ [٣]: أحد صليفى العنق [٤] وهما صفحتاه ؛ يذكر ويؤنث .

باب الضاد

الضِّلْعُ [٥] : أنثى تصغيرها ضُلَيْعَةٌ ، وجمعُها الأقل ثلاث أضلُع وأضْلاع ، والكثرة الضُّلوع والأضَالِعُ .

الضَّأْنُ :[٦] أنثى .

الضَّرَبُ [٧] : العَسَلُ ، مؤنثة .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٧ ،والبلغة ٧٩

(٢) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩٣ ؛ ولابن فارس ٥٩

(٣) انظر : البلغة ٨٣

(٤) العنق : العين ل . والمثبت عن خلق الإنسان لثابت ٢٠١ ، والبلغة ٨٣

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٨٥ ــ ٢٨٦ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١

(٦) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٣ ، والمخصص ١٧ / ٧٣

(٧) انظر: المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ؛ ولابن الأنبارى ٣٧٦ ،والبلغة ٧٨

الضُّحَى(١) : إذا ضُمَّت وقُصِرَت مؤنثة ، يصغر ضُحَيًّا بإسقاط الهاء لئلا يشبه تصغير ضَحْوَةٍ . وإذا فُتحت مُدَّت وذكّرت وقيل : ارتفع الضَّحَاءُ .

الضَّبُعُ (٢)أنثى .وذكرُها ذِيخٌ وضِبْعَانٌ بكسر الضَاد ، هذا اختيار الفرَّاء (٣) . وقيل : إن الضبع يقع على الذكر والأنثى (٤) . وقد يقال للأنثى ضَبْعَةٌ أيضا بالفتح للضاد وإسكان الباء ، وذِيخَةٌ كذلك ، وليس ذلك مختارا (٥) .

باب الطاء

الطَّاسُ (٦): مؤنثة .

الطِّبَاعُ (٧) : مؤنثة وربما ذكّرت .

الطَّسَّةُ (٨):مؤنثة ، وهى لغة العرب وبها أكثر كلامها ـــ

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٣ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٨

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ، ١٠٠ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٩٥ ، ١٠٩ ،والبلغة ٧٤

(٣) انظر : المذكر والمؤنث له ١٠٠

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ١١٢

(٥) قال ابن الأنبارى فى المذكر والمؤنث ١١٣ : ولايقال فى أنثى الضباع ضبعة .

(٦) انظر : البلغة ٧٧

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٣٠٧ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨١ وفيها : الطباع طباع الرجل مؤنثة وربما ذكرت . أما فى المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٦ فإن الطباع : مذكر .

(٨) الطسة : الطشت ل . وانظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٤ ؛ ولأبى حاتم ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣١٦ ،والبلغة ٧٧

ويقال أيضا : طَسٌّ بإسقاط التاء ـــ وجمعها طِسَاسٌ مثل سَلَّةٍ وسِلالٍ . وبعض أهل اليمن (١) يقولون : طست بالتاء كما يقوله فى لص لصت ، وجمعها طَسَّاتٌ وهى أضعف اللغات .

باب الظاء

الظَّهْرُ (٢) : مذكر .
والظُّفُرُ (٣) : كذلك .

باب العين (٤)

العَقِبُ (٥): أنثى ، وتصغيرها عُقَيْبَةٌ .
العَضُدُ (٦): أنثى ، وتصغيرها عُضَيْدَةٌ ، وجمعها أعضاد .

---

(١) لغة أهل اليمن عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٤ ، وعنه فى المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٥

(٣) الظفر : مذكر عند ابن فارس ٥٥ ؛ وابن الأنبارى ٢٦٥ ، أما عند أبى حاتم ٢٧ فالظفر مؤنث .

(٤) ورد فى نسخة ل مادة « العين » فى أول الباب ، ولكنا أخرناها إلى آخر الباب لوجودها فى نسخة د فى آخر الباب ؛ حيث يوجد هنا نقص فى نسخة د وسنعتمد نسخة ل أصلا ثانيا .

(٥) العقب : عقب الرِّجْل : أنثى فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٧٤ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، أما أبو عبد الله محمد بن الجهم راوى كتاب المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ فقال « قال لنا الفراء ... وقال أيضا فى «المصادر» : قد تذكر العقب » .

(٦) العضد : أنثى فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ؛ ولابن الأنبارى ٢٧٦ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١ . وفى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ : مذكر . وذكر ابن الأنبارى فى موضع آخر ٢٩٣ : يذكر ويؤنث .

العَاتِقُ [١]: موضع الرداء ، يذكر ويؤنث .

العِلْبَاءُ[٢]:العَصَبَةُ الممتدة فى العنق ، مذكر ممدود . وقد يؤنث إذا ذهبوا به إلى العَصَبَةِ .

العَجُزُ [٣] : يذكَّر ويؤنث ، وتأنيثه أكثر ؛ وهى العجيزة .

العُرُسُ [٤] : مؤنث ، تصغيرها عُرَيْسَةٌ .

العَسَلُ [٥] : مؤنث .

العُقَابُ [٦] : أنثى .

العَنَاقُ [٧] : ولد المعز مؤنث ، تصغيرها عُنَيِّقٌ بغير هاء .

العَوَّى [٨] : نَجْمٌ ، مؤنث مقصور .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٠٨ ، ٢٩٨ ؛ ولابن فارس ٥٥ ،والبلغة ٧١ . والعاتق مذكر عند أبى حاتم ٢٧ ؛ وعند الحامض ٢٧ : ذكرٌ عن غلام ثعلب .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٢ ؛ ولابن الأنبارى ٣٠٥ ؛ ولابن فارس ٥٥

(٣) العجز : يذكر ويؤنث فى المذكر والمؤنث للفراء ٩٩ ؛ وللمفضل ٥٣ . وتؤنث فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٠٤ ، ٢٩١ ؛ ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٧١

(٤) العُرُسُ : طعام الزفاف مؤنث فى المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٥ . ويذكر ويؤنث فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٤٤ . وجمعها عُرُسات وأعراس كما فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨

(٥) فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٤٥ : العسل يذكر ويؤنث .

(٦) العقاب أنثى وتجمعها ثلاث أعقب والكثيرة العقبان . وانظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ، ٩٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٩ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٥

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ، ٩٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩٢ ، ٧٠٢ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٣

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣ ؛ ولأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢١ ؛ ولابن فارس ٦١

[**العِيْرُ** : مؤنثة] [١] [٢١٢ و] ولايقال لها عِيرٌ [٢] إلا إذا كان عليها متاع ، كما يقال لها إذا حملت الطِّيبَ اللطيمة ، وإذا حملت الذهبَ العسجديةُ [٣] .

العَيْن [٤]: مؤنثة ، تصغيرها عُيَيْنَةٌ بضم العين ، وقد تكسرَ العين فيقال عِيَيْنَةٌ ؛ أى شيء عنيت بها من عين الإنسان أو عين الميزان أو عين النظراء أو غيرها . وجمعها الأقل ثلاث أعين والكثيرة العيون [٥] .

باب الغين

غَيْرُ [٦]: حرف يكنْى به عن ذكر وأنثى وواحد وجمع . لك فيه أن تقول غير إخوانك جاءنى ؛ وأنت تعنى جماعة على اللفظ ، فإذا كنيت عن مؤنث فلك أن تذكّر على اللفظ فتوحّد ، ولك أن تؤنث على المعنى فتثنى حينئذ وتجمع . وكذلك **سِوَى** و**خَلا** وماأشبهما[٧] .

---

(١) إضافة يقتضيها السياق لوصل الكلام بعد انتهاء النقص بنسخة د . وانظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٦٦

(٢) انظر : الفرق لابن فارس ١٠١

(٣) ولا ... العسجدية د : ـــ ل .

(٤) العين ؛ مؤنثة فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ وعنه فى تهذيب الأسماء واللغات ٥٣/٢/٢ ؛ وفى المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ١٩٢ ؛ ولابن فارس ٥٤ ، والبلغة ٧١ . وفى المذكر والمؤنث للحامض ٢٦ : أنثى وربما ذكّرت . وفى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ١٩٦ : العين الذى ينظر للجيش مذكر .

(٥) بضم ... العيون د : وجمعها عيون فى الكثرة وثلاث أعين فى الأقل ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن الأنبارى ٦٧١

(٧) غير ... أشبهما د : ـــ ل .

الغَنَمُ (١) : مؤنثة ، وتصغيرها غُنَيْمَةٌ وجمعها أغنامٌ (٢).
الغُولُ (٣) : مؤنثة ، وهى ساحرة الجن (٤) .

باب الفاء (٥)

الفَأْسُ (٦) :مؤنثة ، تصغيرها فُؤَيْسَةٌ ، وجمعها ثلاث أفؤس (٧) .
الفِتْرُ : مذكر (٨) .
الفَحْثُ (٩) : أنثى ، تصغيرها فُحَيثة وهى معلقة لكل ذى كَرِشٍ ذات أطباق كثيرة يجتمع فيهما الفَرْثُ وهو الزِّبْلُ (١٠).
الفَخِذُ (١١) من الإنسان والحيوان والقبائل : أنثى (١٢) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٥٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٣

(٢) الغنم ... أغنام د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٠ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٥

(٤) مؤنثة ... الجن د : مؤنث ل .

(٥) بالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٤ ، والبلغة ٧٧

(٧) وجمعها ... أفؤس د : — ل .

(٨) الفتر مذكر ل : — د . والفتر : مابين طرف الإبهام وطرف المشيرة .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩١ ؛ ولابن فارس ٥٥

(١٠) تصغيرها ... الزبل د : — ل .

(١١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٧٥ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١

(١٢) الفخذ ... أنثى د : — ل .

الفَرْجُ (١) وجميع أسمائه من الذكر والأنثى : مذكّر (٢).

الفِرْدَوْسُ(٣):مذكر لاغير . فإن رأيته مؤنثا فإنما يُقصد به الجَنَّةُ (٤) .

الفَرَسُ (٥):اسم للذكر والأنثى ، تصغيره فُرَيْسٌ .

الفِرْسِنُ (٦):فِرْسِنُ البقرةَ والجَزُور أنثى ، وتصغيرها فُرَيْسِنٌ بغير الهاء ؛ وهى من البعير والبقرة بمنزلة الكف من الإنسان ــ والعظام التى فيها يقال لها السُّلَامَيَات (٧) .

الفُلْكُ (٨): ــ وهى السفينة (٩) ــ يذكر ويؤنث ويكون واحدا وجمعا .

الفِهْرُ (١٠): وهو الحَجرُ الصغير أنثى ، وتصغيرها فُهَيْرَةٌ (١١) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨

(٢) من ... مذكر د : مذكر من الذكر والأنثى ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٦٠ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٤) الفردوس ... الجنة د : ــ ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ وللمبرد ٩٦ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى ١٠٧ ، والبلغة ٧٤ . وذكر ابن فارس فى المذكر والمؤنث له ٥٣ : فرس للذكر و حِجْرٌ للأنثى . ومثله لأبى حاتم كما ورد بهامش ١١٤ ص ١٠٨ لمحقق المذكر والمؤنث لابن الأنبارى .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٦ ، ولابن فارس ٥٦

(٧) الفرسن ... السلاميات د : ــ ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى ٢٢٧ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٩) وهى السفينة د : ــ ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنبارى ٤٠٩ ،والبلغة ٧٨

(١١) وتصغيرها فهيرة د : تصغيرها فهير ل .

باب القاف (١)

القِتْبُ (٢) : من الأمعاء أنثى ، تصغيرها (٣) قُتَيْبَةٌ .

قُدَّامُ (٤) : مؤنثة ، تصغيرها قُدَيْدِيمةٌ ، يقال مر فلانٌ قُديْديَمك أى قُدَّامك بشىء يسير .

القِدْرُ (٥) : أنثى ، تصغيرها قُديرة . و زعم الفراء أن (٦) بعض قيس يذكرها . وهو فغاً لايعمل عليه (٧) .

القَدُومُ (٨) : مؤنثة ، وجمعهما قُدُمٌ (٩) .

القَدَمُ (١٠) : مؤنثة (١١) ، تصغيرها قُدَيْمَةٌ .

---

(١) بالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠ ؛ ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٦٩

(٣) أنثى تصغيرها ل : — د .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٩ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٣٧٧ ، والبلغة ٨١

(٥) القدر : مؤنثة فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن فارس ٥٧ ؛ والبلغة ٧٧ . وتؤنث وتذكر عند المفضل ٥٥ . وتؤنث وبعض قيس يذكرها فى المذكر والمؤنث للفراء ٨٢ ، وعنه فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣١٨

(٦) زعم الفراء أن د : — ل .

(٧) وهو ... عليه د — ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٤ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٧٧

(٩) مؤنثة ... قدم د : أنثى ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ١٩٧ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٥٥

(١١) مؤنثة د : أنثى ل .

القَفَا [١] : ظهر الوجه ، يذكر ويؤنث والتذكير [٢] أكثر ، هكذا حكى الفراء [٣] . وقال الأصمعى [٤] ماسمعت أحدا يذكّرها[٥] .

القَوْسُ [٦] :أنثى ، وتصغيرها قُوَيْسٌ بإسقاط الهاء [٧] .

القَلْتُ [٨] : أنثى ، تصغيرها قُلَيْتَةٌ ، وهى حفرة فى الصَّفا تمسك الماء ، والجمع القِلاتُ [٩] .

القَلِيبُ [١٠] : اسم من أسماء البئر مذكّر ،وجمعه ثلاثة أَقْلِبَةٍ ، والكثير القُلُبُ [١١] .

القَمِيصُ [١٢] : مذكّر .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٩ ؛ ولابن فارس ٥٦

(٢) يذكر ... التذكير د : تذكيره ل .

(٣) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣

(٤) فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٩٩ : عن أبى حاتم قال الأصمعى : لاأعرف فى القفا إلا التأنيث . وقول الأصمعى فى المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٧٢

(٥) هكذا ... يذكرها د : ـــ ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٤

(٧) باسقاط الهاء د : بغير هاء ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٣ ، والبلغة ٧٨

(٩) حفرة ... القلات د : شىء محفور فى الصفاء ل .

(١٠) القليب : مذكر فى المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ، وعنه فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٣٥ . ويذكر ويؤنث فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٣٥ عن الكسائى وأبى حاتم ؛ ولابن فارس ٥٩ ،والبلغة ٨١ ، والبئر لابن الأعرابى ٥٩ عن أبى عمر .

(١١) القليب ... القلب د : ـــ ل .

(١٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ وللحامض ٢٨ . وفى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢١٢ : القميص من الثياب مذكر ، والقميص : الدرع مؤنثة .

باب الكاف [١]

الكأسُ [٢] : مؤنثة ، وتصغيرها كؤيسة ، و [جمعها] [٣] ثلاث أكؤس والكثيرة الكؤوس والكئاس [٤] .

والكَبِدُ [٥] : أنثى تصغيرها كُبَيْدَةٌ ، وجمعها ثلاث أكباد والكثيرة الكُبُود [٢١٢ ظ] وكذلك كُبُود السماء [٦] .

الكَتِفُ [٧] : مؤنثة [٨] ، تصغيرها كُتَيْفَةٌ .

الكُرَاعُ [٩] : يذكّر ويؤنث ، والتأنيث أكثر ، و جمعه أَكْرُعٌ ، وأكْرَاعٌ ، وبعضهم يقول : كُرْعانٌ للجميع ،وهى كِرَاعٌ طيِّبَةٌ أكثر من طَيِّب [١٠] .

---

(١) بالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤١١ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٦٧

(٣) إضافة يقتضيها السياق .

(٤) وثلاث ... الكئاس د : ــ ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٧١ ، ٢٧٤ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧٠

(٦) وكذلك ... السماء د : ــ ل

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ، والبلغة ٧١

(٨) مؤنثة د : مؤنث ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨ ؛ و للمبرد ١١٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٠٢ ، ٣٠٢ ؛ ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٧١

(١٠) جمعه ... طيب د : يجمع على أكارع ل .

الكَرِشُ [١] : مؤنثة [٢] ، تصغيرها كُرَيْشَةٌ و [جمعها] [٣] ثلاثُ أكراشٍ والكثيرة الكُروش [٤] .

الكَفُّ [٥]: مؤنثة [٦] ، تصغيرها كُفَيْفَةٌ ، وجمعُها ثلاث أكُفٌّ والكثيرة الكُفوفُ [٧] .

الكَلِمُ [٨] : جمع كلمة مذكر على القياس فى تذكيره . كل جمع [٩] لم يغير عن بنيةِ واحدِهِ مثل هذه سِدْرَةٌ وهذا سِدْرٌ باسكان الدال فيهما جميعا ، فإذا قلت ثلاث سِدَرٍ بفتح الدال أنثت ، هذا اختيار كثير من النحويين ، والفراء [١٠] يقول : إن ماكانت فى واحده الهاء فسقطت فلك أن

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩١ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١

(٢) مؤنثة د : مؤنث ل .

(٣) إضافة يقتضيها السياق .

(٤) كريشة ... الكروش د : كريشة ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن فارس ٥٦ ،والبلغة ٧٠ ، وفى المصادر السابقة : الكف مؤنثة . أما فى المذكر والمؤنث للحامض ٢٧ فهى أنثى وربما ذكرت . وقال ابن الأنبارى فى المذكر والمؤنث ٢٧٨ : الكف مؤنثة وزعم قوم أنه يذكر .

(٦) مؤنثة د : مؤنث ل .

(٧) وجمعها ... الكفوف د : — ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٥٥٧ — ٥٥٨

(٩) فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٥٥٨ : « والمِعِد جمع معِدة مؤنثة زعم ذلك السجستانى قياسا لاسماعا » . وعلق المحقق بها مشه : لم يصرح أبو حاتم بذلك ولكنه قال : « ومن قال سِدْرة وسِدْر فمذكر ومن قال سِدَر فالجماعة مؤنثة يقال هى السِدَرُ لأنك حركت اللام » . نقلا عن مخطوط المذكر والمؤنث لأبى حاتم ١٤٦

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١١٠ ، وهامش ٦٩ ص ١ باب الجيم .

تذكره وتؤنثه . وقد شرحنا [١] قوله ذلك فى باب الجيم [٢] .

الكَؤود [٣] : مؤنثة ، تقول [٤] : وقعوا فى كؤود صعبة . فإذا جعلتها نعتا أدخلت فيها الهاء فقلت : عقَبة كؤودة أى صعبة المرتقى ، ومنه فلان يتكأدنى أى يتعسفنى [٥].

باب اللام [٦]

اللَّبُوسُ [٧] : إذا كان اسما لِلِّباس والسلاح فهو مذكر لاغير . فإن عنيت به درع الحديد خاصة أنثتَ ، فإذا قلت اللِّباسُ فليس إلا التذكير [٨] .

اللِّسَانُ [٩]: يذكر ، و [١٠]لايجوز تأنيثه إذا [١١]أردت به العضو .

---

(١) انظر : الهامش السابق .

(٢) الكلم ... الجيم د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٧

(٤) مؤنثة تقول د : مؤنث يقال ل .

(٥) فإذا ... يتعسفنى د : — ل .

(٦) بالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .

(٧) المادة عن المذكره والمؤنث للفراء ٩٣ ؛ وعن الفراء أيضا فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٥٢ ، وانظر المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨١ .

(٨) إذا ... التذكير د : لا تؤنث إلا إذا عنيت به درع الحديد خاصة فإنك حينئذ تؤنثه .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ و للمفضل ٥٣ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولا بن الأنبارى ٢٩٤ — ٢٩٥ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٨١ ، والمخصص ١٧/١٢

(١٠) يذكرو د : مذكرل .

(١١) إذا ل : إلا إذا د . وقال الفراء فى المذكر والمؤنث ٧٤ : فأما اللسان بعينه فلم أسمعه من العرب إلا مذكرا .

فإن أردت به اللغةأو الرسالة أو القصيدة أنثت فقلت : هذه لسان العرب أى لغتهم ، وأتتنى لسان فلان أى رسالته . وخرج الغزاة يطلبون لسانا للعدو أى من يعطيهم خبرَه (١) .

اللِّيتُ (٢): مجرى القرط فى العنق مذكر ، فإن رأيته مؤنثا فإنما ذُهب به إلى العنق ، وتأنيثه منكر (٣) .

باب الميم (٤)

المَأْقُ (٥) والمُؤْق : مذكّران .

المَتْنُ (٦) : مذكّر ، وربما أنث (٧) : ، وقد تدخل فيه الهاء تأكيدا للتأنيث فيقال مَتْنَةٌ .

---

(١) وخرج ... خبره د : — ل .

(٢) الليت : مذكر فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٥ . ويؤنث ويذكر فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ ؛ وللمفضل ٥٢ ؛ ولابن الأنبارى ٣٠٤

(٣) الليت ... منكر د : — ل .

(٤) بالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .

(٥) الماق ل : المساق د . وانظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٧ ، وقد ذكر ابن الأنبارى : الماق مذكر وهو طرف العين الذى يلى الأنف وهو مخرج الدمع من العين ، وفى الماق ست لغات : مأقٌ ،ماقٍ ، مُؤقٌ ، مُؤْقٍ ، أَمَقٌ ، موقِيء . وانظر : خلق الإنسان لثابت ١١١ — ١١٢

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٩ والمادة عنه . وانظر أيضا : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ ولابن الأنبارى ٢٠٥

(٧) مذكر ... أنث د : مؤنث على القليل ل .

مِثْلُ (١): حرفٌ يقع على المذكر والمؤنث ، وقد يوجه فى الجميع على اللفظ فيقول : نحن مِثْلُهم ،ويجمع فى الواحد على المعنى فيقال : أمثالُ فلانٍ قليلٌ ، وكذلك فى المؤنث مِثْلُهُنَّ قليلٌ ، وأمثالُ هِنْدٍ قليلٌ . وللك أن تقول قليلون وقليلاتٍ أيضا ، ومثلهن فعل كذا وفعلن كذا ، ومثلهم قال كذا وقالوا كذا (٢) .

المحْجِر (٣):أحد محاجر العين ذكر .

المِسْك (٤): مذكر . وقد يعنى به الريح فيؤنث (٥) .

المَعْزُ (٦) : من الغنم بتحريك العين مؤنث ، وقد تسكن العين ، ويقال لها أيضا مِعْزَى واحدتها ماعزة والجمع مواعِزٌ ومَعيزٌ ومَعْزٌ وربما (٧) أنث (٨) .

المِعَى (٩) : واحد الأمعاء مذكر (١٠) ، وربما أنث فى الشعر وهو شاذ غير مختار ولا مقبول عند الفصحاء (١١) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن الأنبارى ٦٧١

(٢) متل ... كذا د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٦٦

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنبارى ٣٨٥ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٥) المسك ... فيؤنث د : — ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٥٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٣

(٧) المعز ... أنث د : — ل .

(٨) هكذا فى الأصل ؛ ولعل الصواب : ربما ذكّر .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٣١ ؛ ولابن فارس ٥٥

(١٠) الأمعاء مذكر د : الامعى ذكر ل .

(١١) فى ... الفصحاء د : — ل .

المِطْرُ [١]: مذكر وربما أنثوا إذا [٢١٣ و] عنوا به الدراعة [٢] .

مَنْ [٣]: المفتوحة تقع على الذكر والأنثى ، فإذا عنيت مذكرا أو مبهما ذكرت فقلت : فيهم من يقول ، وإن عنيت مؤنثا فلك أن تذكر وتوحد على اللفظ فتقول : فيهم من قال ، ولك أن تؤنث على المعنى وتثنى وتجمع حسب من يكنى عنه ، فتقول : فيهن مَن قالت ومَن قالتا ومن قُلنَ ، وكذلك فى المذكر : فيهم من يقولون .

ــ وكذلك **مِثْلُ** و**مِنْ** [٤] المكسورتان تقول : مِثْلُهم ومِنْهم من يقول ويقولان ويقولون ــ ومِن النساء مَن يقول بياء معجمة من تحت على اللفظ ومَنْ تقول بتاء معجمة من فوق ويقُلنَ على المعنى [٥] .

المنجَنيق [٦]: مؤنثة [٧] .

المَنْخِر [٨] :ذكر .

المنُونُ [٩]: مؤنثة ، وهى الموت ، وقد يكون واحدا وجمعا [١٠] .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٠٣

(٢) المطر ... الدراعة د : — ل .

(٣) من ... المعنى د : — ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٦٤ ــ ٦٦٦

(٥) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٦٦

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٧ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٠

(٧) المنجنيق مؤنثة د : — ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٤

(٩) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٩ . أما فى المصادر التالية فإن المنون مؤنثة وقد تذكر ، انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٢٢٥ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٢

(١٠) المنون ... جمعا د : — ل .

المنجَنُون (١): مؤنثة ، وهى الداليَة وقد تسمى مَنجنين (٢) .

المِلْحُ (٣) :مؤنثة ، تصغيرها مُلَيْحَةٌ (٤).

مُوسَى الحجَّام (٥): مؤنثة تُجرى ولاتُجرى ، وجمعها المواسى ، ومن أجراها صغَّرها مُوَيْسَةً ، ومن لم يُجْرِها قال مُوَيْسَى مثل حُبَيْلَى تصغير (٦) حُبْلَى (٧) .

باب النون (٨)

النَّابُ :(٩) : من الإنسان مذكر . و **النَّابُ** (١٠) : الناقة المسنة مؤنثة (١١) و تصغيرها نِيَيْبٌ بكسر النون وإسقاط الهاء لأنها اسم للمؤنث خاصة لاتقع على المذكر إذ كان ذكرها جملا (١٢).

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٧ ، والبلغة ٨٠

(٢) المنجنون ... منجنين د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٠

(٤) الملح ... مليحة د : — ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٦ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٨ ،والبلغة ٨٠

(٦) تصغير : تصغيرها د .

(٧) موسى ... حبلى د : — ل .

(٨) باب النون د : — ل . وبالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٠١ ، ٤٢٩ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ؛ ولابن فارس ٥٦

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ،والبلغة ٢٩

(١١) مؤنثة د : — ل .

(١٢) نييب ... جملا د : نبيبة لأنها اسم للمؤنث خاصة ل .

النَّارُ (١): أنثى تصغيرها نُوَيرةٌ وجمعهما أنْؤُر ونِيران ونوَّرتها تبصَّرتها من بُعد ، وكذلك جميع أسماء النار مثل سقر ولظى وجهنم وغيرها مؤنثات خلا الجحيم فإنه مذكر . وكذلك سِقط النار إن عنوا به النار أنثوه ، وإلا فالسقط مذكر لاغير (٢).

النَّبْلُ (٣) : مؤنثة ، لا واحد لها من لفظها ، وربما قالوا فى جمعها نِبَالٌ (٤) .

النِّجَارُ(٥) : مذكر ، ومعناه الطِّباعُ (٦) .

النَّحْلُ (٧) : مؤنثة ، تصغيرها نُحَيْلٌ باسقاط الهاء لئلا يشبه تصغير نحلة فلا يفرق بين الواحد والجمع (٨).

نحن و النُّونُ فى ضربنا وضربنى ونَضرب يستوى فيه الذكر والأنثى (٩)

النَّخْلُ (١٠) : يذكر ويؤنث ،وتصغيره نُخَيْلٌ لئلا يشبه تصغير نَخْلَةٍ (١١) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨؛ وللمفضل ٥٩ ؛ولابن الأنبارى ٤٠٧ ؛ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٦٨

(٢) النار ... غير د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن الأنبارى ٥٥٦ ، والبلغة ٧٧

(٤) النبل ... نبال د : — ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٥

(٦) النجار ... الطباع د : — ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولابن فارس ٥٢ ، والبلغة ٦٧

(٨) التحل ... الجمع د : — ل .

(٩) نحن ... الأنثى د : — ل .

(١٠) انظر : المذكره والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولابن الأنبارى ٥٤٨

(١١) النخل ... نخلة د : — ل .

النَّسَمَةُ (١) : مؤنثة ،وإن وقعت على مذكر ، تقول : أعتقتُ نسمة وأنت تريد عبدا أو أمَةً (٢) .

النَّعْلُ (٣): مؤنثة (٤) ، تصْغيرها نُعَيْلَةٌ (٥).

النَّعَمُ (٦): مذكر ، وجمعه أنعام (٧) مؤنثة وهى الوحش والماشية (٨) .

النَّفْسُ (٩) التى فى المتَنَفِّس : مؤنثة (١٠) ، تصغيرها نُفَيْسَةٌ ، وجمعها الأقل أَنْفُسٌ والكثيرة النُّفُوسُ . فإن رأيتها مذكرة أو سمعت من يقول (١١) : جاءنى ثلاثة أنفس ، فإنما يريد ثلاثة أشخاص أو ثلاثة نفر لا الأنفس التى فيها (١٢) .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٤

(٢) النسمة ... أمة د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ وعنه فى تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢ / ١٧٠ . وانظر أيضا : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ ، وللحامض ٢٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٠ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٧

(٤) مؤنثة د : أنثى ل .

(٥) تصغيرها نعيلة ل : — د .

(٦) النعم : مذكر فى المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ، ٣١ ، وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن فارس ٦٢ . ويذكر ويؤنث عن الكسائى فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٤٦ . وفى البلغة ٧٣ : تذكر وتؤنث والتذكير أكثر .

(٧) الأنعام : تذكر وتؤنث عن يونس والأخفش فى كتاب أبى حاتم وأنكر أبو حاتم التذكير ؛ انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٤٦

(٨) وجمعه ... الماشية د : — ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن الأنبارى ٣٦ ؛ ولابن فارس ٤٨ ، ٥٤ ، والبلغة ٦٥

(١٠) المتنفس مؤنثة د : الجسم مؤنث ل .

(١١) فإن ... يقول د : وبمعنى النفس مذكر تقول ل .

(١٢) فإنما ... فيها د : — ل .

النَّوَى [١]: النِّيَّةُ أنثى ، وكثُر استعمالها فى نية البعد حتى صار البعد سُمِّى نوًى ، يقال : نأى نَوًى غربة . والدليل على أنها كل مانوى قول الشاعر [٢]: [٢١٣ ظ]

فألْقَت عصاها واستَقَرَّ بها النوى كما قر عينًا بالإياب المسافرُ

فإنه لم يرد استقر بها الهجر والبعد بل الدَّعَةَ والقربَ [٣] .

و **نوى التمر** [٤]مذكر . وقد يؤنث على رأى الفراء [٥] لأنه جمع سقطت منه هاء واحدته [ففيه] [٦] التذكير والتأنيث . ولكن المستعمل فى نوى التمر وكل ماله نوًى التذكير [٧] .

النُّورُ [٨] من الأنوار التى هى خلاف الظلمة : مذكر ، و تصغيره نُوَيْرٌ [٩] .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث ٩٩ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤٣٣ ، ولابن فارس ٦٠

(٢) البيت ينسب لمضرس الأسدى ولمعقر بن حمار البارق ولعبد ربه السلمى ولراشد بن عبد الله ولسليم بن ثمامة الحنفى . انظر لتفصيل ذلك هامش تحقيقنا وتخريج البيت فى المقصور والممدود للقالى ٧٢ ـــ ٧٣ . والبيت بلا نسبة فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٣٣ ، والمخصص ١٥ / ١٧٢ ، ١٧ / ١١

(٣) النية ... القرب د : من البعد مؤنث ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١

(٦) إضافة يقتضيها السياق .

(٧) ونوى ... التذكير د : — ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩١ ، ٤٠٨

(٩) النور ... نوير د : — ل .

باب الهاء (١)

الهَبُوطُ (٢) : مؤنثة . تقول (٣) : وقعوا فى هَبوط صعبة بفتح الهاء (٤) .

الهُدَى (٥): يذكِّره جميع العرب إلا بنى أسد (٦)فإنهم يؤنثونه ويقُولون هذه هُدًى حسنة (٧) .

باب الواو (٨)

وَاسِطُ (٩): مذكر مثل دابق ، فإن أنثه أحد فإنما يذهب به إلى (١٠) المدينة . والفراء (١١) لايجيز تأنيثه .

---

(١) قدم باب الواو على الهاء فى نسخة ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٩

(٣) مؤنثة تقول د : مؤنث يقال ل .

(٤) بفتح الهاء د : — ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنبارى ٣٢٣ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والمخصص ١٧ / ١٧

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولابن الأنبارى ٣٢٣

(٧) يذكره ... حسنة د : يذكر إلا عند بنى أسد ل .

(٨) بالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل ، وورد الباب قبل باب الهاء .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ ولابن الأنبارى ٤٧٣

(١٠) فان ... إلى د : وتأنيثه باعتبار ل .

(١١) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥

الوَحْشُ (١): أنثى (٢) .

وراءُ (٣) :مؤنثة (٤) ، تصغيرها وُرَيِّئَةٌ ، تقول هو (٥) وُرَيِّئَةَ الشجرة (٦) أى خلفها قليلا (٧) .

الوَرِكُ (٨):أنثى ، تصغيرها وُرَيْكَةٌ (٩) .

باب الياء

اليافوخُ : (١٠) مذكر ، والجمع يآفيخ (١١) .

اليَدُ (١٢): مؤنثة ، تصغيرها يُدَيَّةٌ ، لأى شىء كانت من يد

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنبارى ٥٥٥ ، والبلغة ٧٩

(٢) الوحش أنثى د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٩ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٣٧٧ ، والبلغة ٨١

(٤) مؤنثة د : مؤنث ل .

(٥) هو د : رأيته ل .

(٦) الشجرة ل : السحر د .

(٧) قليلا د : بشىء يسير ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٨٩ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١

(٩) وريكة ل : وريك د . وفى المذكر والمؤنث للفراء ٧٢ : تصغيرها وريكة ويجوز أُريكة .

(١٠) انظر :المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٤

(١١) اليافوخ ... اليآفيخ د : — ل .

(١٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ؛ ولابن الأنبارى ٢٧٥ ، والبلغة ٧١

الإنسان ويد النعمة ويد القميص ،ويجمع ثلاث أيْدٍ ، وتجمع الأيدى أيادى مثل أكْرُعٍ وأكارع [١] .

اليَمِينُ [٢] من الإنسان : مؤنثة [٣] ، تصغيرها يُمَيِّنَة ، وجمعها أَيْمنٌ وأيْمَانٌ . وكذلك اليمينُ [٤] التى [٥] يُحلف بها جمعها المشهور أيمانٌ [٦] .

اليُمْنَى : مؤنثة ، أىَّ يمنى عنيت من يُمْنَى اليد أو الميمونة من اليُمْنِ [٧] .

اليَسَارُ : بفتح الياء ، اليد اليُسْرَى مؤنثة [٨] .

اليُسْرَى : مؤنثة ، أى شىء عنيت بها من يسار اليد ، والمتيسِّر من اليُسْرِ [٩] .

تم الكتاب بحمد الله [١٠]

---

(١) لأى ... أكارع د : — ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٧١

(٣) من ... مؤنثة د : مؤنث ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٩١ ، ٥٦٢

(٥) الذى : التى د .

(٦) وكذلك ... أيمان د : — ل .

(٧) اليمنى ... اليمن د : — ل .

(٨) اليسار ... مؤنثة د : — ل .

(٩) اليسرى ... اليسر د : — ل .

(١٠) تم .. الله د : تم الكتاب والله أعلم بالصواب ل .

الفهارس الفنية

---

١ ــ فهرس الآيات القرآنية

المادة	الآية	السورة وللآية	الصفحة
الذَّنوب	فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم	الذاريات ٥١ / ٥٩	٧٦
الروح	نزل به الروح الأمين على قلبك	الشعراء ٢٦ / ١٩٣–١٩٤ .	٧٩
«	يوم يقوم الروح والملائكة صفا	النبأ ٧٨ / ٣٨	٧٩
السُلَّم	أم لهم سلم يستمعون إليه	الطور ٥٢ / ٣٨	٨٢
السَّلَم	وألقوا إلى الله يومئذ السَّلَم	النحل ١٦ / ٨٧	٨٣
السماء	السماء منفطر به	المزمل ٧٣ / ١٨	٨٣

٢ ـ فهرس اللغة

٣ ـــ فهرس القوافى

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
المسافر	الطويل	(مضرس الأسدى ـــ معقر بن حمار البارقى)	١٠٨
أعاصره	»	ـــ	٨٥
حاذق	»	(أبو ذؤيب) الهذلى	٨٤
جلجل	»	امرؤ القيس	٧٤

٤ ـــ فهرس الأعلام

٥ ــ فهرس الأماكن

٦ ـــ فهرس مصادر البحث والتحقيق

• الأسماء والألقاب والكنى النصرانية فى الاسلام ، لحبيب زيات ـــ مجلة الخزانة الشرقية السنة الأولى ، العدد الأول يولية ١٩٣٦ م ـــ مطبعة القديس بولس حريصا ، لبنان .

• اصلاح المنطق ، لابن السكيت ـــ تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ـــ الطبعة الثالثة ، دار المعارف القاهرة ١٩٧٠ م .

• الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، لابن السيد البطليوسى ـــ راجعه وصححه عبد الله البستانى ـــ المطبعة الأدبية بيروت ١٩٠١ م.

• الأيام والليالى والشهور ، للفراء ـــ تحقيق ابراهيم الإبيارى ـــ المطبعة الأميرية القاهرة ١٩٥٦ م .

• ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون ، لاسماعيل باشا البغدادى ، استانبول ١٩٤٧ م .

• البرهان فى وجوه البيان ، لأبى الحسين اسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب ـــ تحقيق د . أحمد مطلوب و د . خديجة الحديثى ـــ مطبعة العانى بغداد ١٩٧٦ م .

• بغية الطالبين فى علوم وعوائد وصنائع وأحوال قدماء المصريين ، لأحمد كمال ، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع ببولاق ١٣٠٩ هـ .

• البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبى البركات بن الأنبارى ـــ حققه وقدم له وعلق عليه د . رمضان عبد التواب ـــ مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٧٠ م .

• البئر ، لابن الأعرابى ـــ تحقيق د . رمضان عبد التواب ـــ الهيئة العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧٠ م .

• تاج العروس فى شرح القاموس ، للمرتضى الزبيدى ، بولاق ١٣٠٧ هـ .

• تاريخ الأدب العربى ، لكارل بروكلمان (الجزء الخامس) ـــ نقله إلى العربية د . رمضان عبد التواب ـــ دار المعارف القاهرة ١٩٧٥ م .

• التاريخ العربى القديم ، تأليف ديتلف نيلسن ، وفرتز هومل وآخرين ـــ ترجمة د .فؤاد حسنين على ـــ مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٥٨ م .

• التذكير والتأنيث فى اللغة مع تحقيق رسالة أبى موسى الحامض فى المذكر والمؤنث ، تأليف د . رمضان عبد التواب ، مطبعة جامعة عين شمس القاهرة ١٩٦٧ م .

• التطور النحوى للغة العربية ، تأليف برجشتراسر ـــ أخرجه وصححه وعلق عليه د . رمضان عبد التواب ـــ مكتبة الخانجى القاهرة ١٩٨٢ م .

● التكملة ، لأبى على الفارسى ــ تحقيق كاظم بحر المرجان ــ رسالة ماجستير آداب القاهرة ١٩٧٢ م .

● تلخيص الخطابة ، لابن رشد ــ تحقيق د . محمد سليم سالم ــ المجلس الأعلى للشئون الاسلامية القاهرة ١٩٦٧ م .

● تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى ، دار الطباعة المنيرية القاهرة .

● الخطابة ، لابن سينا (الجزء الثامن من قسم المنطق من كتاب الشفا) ــ تحقيق د . محمد سليم سالم ،تقديم د . ابراهيم مدكور ــ المطبعة الأميرية القاهرة ١٩٥٤ م .

● الخطابة ، لأرسطوطاليس (الترجمة العربية القديمة) ــ تحقيق عبد الرحمن بدوى ــ مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٥٩ م .

● خلق الإنسان ، لثابت ــ تحقيق عبد الستار أحمد فراج ــ الكويت ١٩٦٥ م .

● الدارات ، للأصمعى ــ تحقيق لويس شيخو ــ (ضمن البلغة فى شذور اللغة) بيروت ١٩١٤ م .

● الدر المصون فى علم الكتاب المكنون ، لعلم الدين السخاوى ، مخطوط رقم ٤٤ مجموعة ٨٩٨ مكتبة البحث العلمى بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلس بالولايات المتحدة الأمريكية .

● دروس فى كتب النحو ، د . عبده الراجحى : دار النهضة العربية بيروت لبنان ١٩٧٥ م .

● ديوان امرىء القيس = شرح ديوان امرىء القيس ، تأليف حسن السندوبى ، مطبعة الاستقامة القاهرة ١٩٣٩ م .

● ديوان الهذليين = شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبى سعيد السكرى ــ تحقيق عبد الستار أحمد فراج ــ مكتبة العروبة القاهرة ١٩٦٥ م .

● رسالة الرد على النصارى ، للجاحظ (ضمن ثلاث رسائل للجاحظ) ــ نشر يوشع فنكل ــ المطبعة السلفية القاهرة ١٣٤٤ هـ .

● سر صناعة الإعراب ، لابن جنى ــ تحقيق مصطفى السقا وآخرين ــ مطبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ١٩٥٤ م .

● سفر السعادة وسفير الإفادة ، لعلم الدين السخاوى ــ تحقيق أحمد عبد المجيد هريدى ــ رسالة دكتوراه آداب القاهرة ١٩٧٨ م .

● شرح القصائد التسع ، لأبى جعفر النحاس ــ تحقيق أحمد خطاب ــ بغداد ١٩٧٣ م .

● شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى ــ تحقيق عبد السلام محمد هارون ــ دار المعارف القاهرة ١٩٦٣ م .

- شرح المفصل ، لابن يعيش ، دار الطباعة المنيرية القاهرة .
- الصحاح ، للجوهرى ـــ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـــ دار الكتاب العربى بمصر القاهرة ١٣٧٦ هـ .
- عيون التواريخ ، لابن شاكر الكتبى ، ج ١٢ مخطوط رقم ١٤٩٧ تاريخ بدار الكتب المصرية .
- الفرائد البهية فى قواعد اللغة الهيروغليفية ، تأليف أحمد كمال ، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع ببولاق ١٣٠٣ هـ .
- الفرق = كتاب الفرق ، لابن فارس اللغوى ـــ تحقيق د . رمضان عبد التواب (سلسلة روائع التراث اللغوى) ـــ مكتبة الخانجى القاهرة ١٩٨٢ م .
- فقه اللغات السامية ، تأليف كارل بروكلمان ـــ ترجمة د . رمضان عبد التواب ـــ جامعة الرياض المملكة العربية السعودية ١٩٧٧ م .
- الفهرست ، لابن النديم ، المكتبة التجارية القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- فى التذكير والتأنيث ، بحث مع تحقيق كتاب التذكير التأنيث لأبى حاتم السجستانى ، د . إبراهيم السامرائى ؛ بحث مستل من مجلة رسالة الاسلام ببغداد العدد ٧ ، ٨ سنة ١٩٦٩ م .
- القاموس المحيط ، للمجد الفيروزآبادى ، القاهرة ١٩٣٣ م .
- قواعد اللغة المصرية فى عصرها الذهبى ، د . عبد المحسن بكير ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ١٩٥٤ م .
- الكتاب ، لسيبويه ، بولاق ١٣١٦ هـ .
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة ، استانبول ١٩٤٣ م .
- لحن العامة والتطور اللغوى ، د . رمضان عبد التواب ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٧ م .
- اللغة ، ج ـ فندريس ـــ تعريب عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص ـــ مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٥٠ م .
- اللغة العبرية ؛ قواعد ونصوص ومقارنات باللغات السامية ، تأليف د . رمضان عبد التواب ، مكتبة سعيد رأفت القاهرة ١٩٧٧ م .
- مختصر المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة ـــ حققه وقدم له د . رمضان عبد التواب ـــ الشركة المصرية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٧٢ م .
- المخصص فى اللغة ، لابن سيدة الأندلسى ، بولاق ١٣١٦ ـــ ١٣٢١ هـ .
- المذكر والمؤنث ، لأبى بكر بن الأنبارى ـــ تحقيق د . طارق عبد عون الجنابى ـــ بغداد ١٩٧٨ م .

المذكر والمؤنث ، لأبى حاتم = فى التذكير والتأنيث .

المذكر والمؤنث ، للحامض = التذكير والتأنيث فى اللغة .

• المذكر والمؤنث ، لابن فارس ـــ حققه وقدم له د . رمضان عبد التواب ـــ مكتبة الخانجى ١٩٦٩ م .

• المذكر والمؤنث ، للفراء ـــ حققه وقدم له د . رمضان عبد التواب ـــ مكتبة دار التراث القاهرة ١٩٧٥ م .

• المذكر والمؤنث ، للمبرد ـــ حققه وقدم له د . رمضان عبد التواب وصلاح الهادى ـــ مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠ م .

المذكر والمؤنث ، للمفضل = مختصر المذكر والمؤنث .

• معجم البلدان ، لياقوت الحموى ـــ نشر وستنفلد ـــ ليبزج ١٨٦٦ ـــ ١٨٦٩ م .

• معجم ماستعجم ، للبكرى ـــ تحقيق مصطفى السقا ـــ لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٤٥ ـــ ١٩٥١ م .

• مغنى اللبيب ، لابن هشام ، المطبعة التجارية القاهرة ١٣٥٦ هـ .

• المقصور والممدود ، لأبى على القالى ـــ تحقيق ودراسة أحمد عبد المجيد هريدى ـــ رسالة ماجستير آداب القاهرة ١٩٧٢ م .

• هدية العارفين فى أسماء المؤلفين والمصنفين ، لاسماعيل باشا البغدادى ، استانبول ١٩٥١ م .

• الهوامل والشوامل ، لأبى حيان التوحيدى ومسكويه ـــ نشر أحمد أمين والسيد أحمد صقر ـــ لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥١ م .

• الوافيات بالوفيات ، للصفدى ، الجزء الخامس عشر ـــ نشر بيرند راتكه فيسبادن ، ألمانيا الغربية ١٩٧٩ م .

المصادر الإفرنجية

P.M.Bergman, the Concise Dictionary of 26 Languages , Chicago ,1968 .

Sir Alan Gardiner, Egyptian Grammar, London, 1973 .

Gesinius,Hebrew Grammar,Edited by E.Kautzsch,English Editioh by A .E. Cowley,London 1980 .

H. Kess a A-Badawi, Handwoerterbucn der Aegyptischcn Sprache , Kairo ,1958 .

O'Leary De lacy ,Comparative Grammar of Semitic Languages ,London, 1923 .

S. Moscati, An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages , edited by S.Moscati , A.Spitaler, E.Ullendroff and W. von Soden, Wiesbaden , 1964 .

M.Pei and F. Gaynor, Dictionary of linguistics , New youk, 1954 .

سلسلة روائع التراث اللغوى